٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٠٤٩ - ٣١ أكتوبر ١٩٥٦

AKHER SAA No. 1149- 31 OCTOBER 1956



« فلاحة » .. اسمها ايمان !

انظر صفحتي ٢٢ - ٢٣

ثورة بين ركاب باخرة انجليزية فى القنال

القبطان يرفض توزيع منشورات الاستعلامات المصرية فيثور الركاب عليه

السويس من على شريف :

قامت ثورة بين ركاب الباخرة الانجليزية «كوزفو» بسبب منع القبطان الانجليزى مندوبى مصلحة الاستعلامات من توزيع نشرات عن مصر وعرض بعض الافلام المصرية .

مرت الباخرة بالسويس وصعد عليها شكرى عبد المجيد المفتش بمصلحة الاستعلامات وعبد الرحيم صيدة مدير مكتب استعلامات السويس . وأذن لهما قبطان الباخرة الانجليزية الكابتن «فوكس» بالصعود على شرط الا يعطيهما غرفة للمبيت فقبلا .

بدا مندوبا مصلحة الاستعلامات عملهما فوضعا بعض المنشورات والكتيبات عن مصر فى صالونات الباخرة .

فوجىء المندوبان ببحارة الباخرة وهم يجمعون هذه المنشورات من الصالونات ويمنعون الركاب من الاقتراب منها .

قيل لمندوبى الاستعلامات انه ليس هناك طعام يقدم اليهما فوق ظهر الباخرة طلبا أن يشتريا طعاما من بوفيه الباخرة .

اتصل موظف البوفيه بالقبطان وعاد يقول للمندوبين :

– ولا هذا أيضا تستطيعانه .

تحمل مندوبا الاستعلامات الجوع وبدأ يستعدان للنوم . شهدا بعض الحركات الغريبة حولهما

كان البحارة يروحون ويجيئون من أمامهما وينظرون اليهما نظرات غريبة . فهم المندوبان أن قصد البحارة هو سرقة المنشورات التى يحملانها .

نام واحد منهما ساعتين فى العراء فوق ظهر الباخرة وظل الآخر ساهرا يحرس المنشورات من البحارة .

بعد ساعتين استيقظ المندوب النائم وبدأ هو يتولى حراسة المنشورات .

وجاء الصباح .

ممنوع عرض افلام مصرية

اتصل مندوبا الاستعلامات بالقبطان وطلبا منه السماح بعرض فيلم مصرى على ظهر الباخرة تماما كما يحدث فى كل باخرة عند ما تقترب من أى ميناء أجنبى ، ويسمح لمندوب هذا البلد بعرض أفلام هذا الميناء على الركاب .

ولكن القبطان أجاب بأن صالة السينما بالباخرة مشغولة ، واذا رغب المندوبان فى عرض الفيلم فعلى ظهر الباخرة .

لم يكن من الممكن عرض الفيلم على ظهر الباخرة بسبب الضوء .

عرف الركاب بالحكاية فبدأوا يساعدون المندوبين فى تركيب بعض الجوالات على ظهر الباخرة ومنع تسرب النور وتم عرض الفيلم .

صفق المتفرجون وطلبوا عرض الفيلم ثلاث مرات ، وطالبوا بعرض أفلام أخرى فاعتذر المندوبان لعدم وجود أفلام أخرى معهما .

خلال فترة العرض تعرفت سيدة من الملايو بمندوبى الاستعلامات وعرفتهما انها على صلة بجميع الركاب لانها على ظهر الباخرة من أول ميناء تغادرها وانها فى استطاعتها أن تدخل أى كابين دون أن يكون به أحد

سلمت اليها كل المطبوعات وخلال فترة عرض الفيلم كان قد تم توزيع كل المطبوعات على كل الحجرات . وعاد الركاب الى حجراتهم فوجدوا النشرات بها

وفى المساء تجمع عدد كبير منهم حول القبطان للسماح لهم بالنزول فى بورسعيد وعاتبوه على كل المعلومات الكاذبة التى اذاعها عليهم قبل وصولهم الى ميناء السويس

علم القبطان بأن الركاب قد قرأوا مطبوعات مصر .

ثار وأرسل اشارة لاسلكية الى القنصل البريطانى ببورسعيد يخبره بالثورة التى أحدثها المصريان على ظهر باخرته

عندما وصلت الباخرة الى بورسعيد صعد اليها موظف من القنصلية وتعرض لمندوبى الاستعلامات وحاول تفتيشهما ومشاهدة الفيلم السينمائى الذى معهما ولكنهما رفضا .

صاح الركاب مطالبين موظف القنصلية بالنزول والسماح لهم بالنزول الى الميناء مع مندوبى مصر .

صعد اليهم موظف القنصلية . حاول تهدئتهم ، ولكن صيحاتهم بدأت ترتفع فى هدوء الليل .

صمموا على النزول تحت مسئوليتهم

اتصل الموظف بالقنصلية ، ثم صدرت اليهم الاوامر بالنزول وكانت الساعة قد قاربت الثانية بعد منتصف الليل .

ونزل الركاب ونزل مندوبا الاستعلامات معهم ايضا .

وتجولوا طول الليل فى مدينة بورسعيد

أخر لحظة

ترقية جميع المرشدين الذين حطموا المؤامرة على القنال

علمت « آخر لحظة » أن الحكومة المصرية قررت ترقيه جميع المرشدين المصريين والاجانب الذين تعاونوا مع الهيئة المصرية لادارة قناة السويس وقت انسحاب المرشدين الانجليز والفرنسيين والذين أداروا العمل فى فترة المؤامرة بدقة وأمانة شهد بها العالم ، وسوف تكون الترقيه الى درجتين أعلى من الدرجة الحالية لكل مرشد ..!

٨٥٠ جنيها مطلوبة من المرشدين المنسحبين

رفضت هيئه ادارة القناة أن تدفع لبلديه السويس مبلغ ٨٥٠ جنيها قيمة استهلاك الكهرباء الخاصة بمنازل الموظفين والمرشدين الاجانب الذين انسحبوا من العمل فى قناة السويس وقالت الهيئة : أنا غير مسئولة عن هؤلاء الموظفين ... وعن تصرفاتهم !

١٤٠٠ جنيه من القائد العام لبنك الدم

أهدى اللواء عبد الحكيم عامر ثلاجة خاصة لحفظ مسحوق الدم الى بنك الدم وثمنها ٨٠٠ جنيه كما تبرع القائد العام بمبلغ ٦٠٠ جنيه لمواجهة مصروفات البنك

الغاء فكرة دخول المتاحف مجانا

قال عباس بيومى المدير العام للآثار لمندوب « آخر لحظة » : أنه يرفض بشدة فكرة تخصيص يوم فى الاسبوع لدخول المتاحف مجانا !

هجرة فنانين مصريين

بعث السيد عبد الحميد حمدى رئيس قسم النحت الحر بكلية الفنون الجميلة بعد عودته من سوريا ولبنان وشرق الاردن وفلسطين ، بمذكرة الى كمال الدين حسين وزير التربية

وفى هذه المذكرة يقترح ارسال فنانين للاقامة فى هذه البلاد ، ليكونوا نواة لانشاء مدارس فنون بها ، حيث أنه لا توجد بهذه الاقطار أى مدارس أو كليات فنية .

كما أن القسم الحر لديه ما يقرب من ١٠٠ تمثال يمكن للوزارة اختيار أحسنها لعرضها وأعمال قسم التصوير الحر فى النادى المصرى بدمشق ، بعد أن تم الاتفاق مع الملحق الثقافى هنالك على اقامة هذا المعرض ..

وبين للوزير أهمية هذا المعرض اذ انه سيربط الحركة الفنية الموجودة فى مصر بالحركة الفنية الموجودة هناك

السفير الروسى يبحث عن الشيخ عبد الرسول ..!

● **السفير الروسى المسيو كيسليف** يبحث عن صعيدى مصرى اسمه عبد الرسول ليسلمه خطابا جاء باسمه من روسيا وكانت بعثة الخبراء الزراعيين الروس التى زارت مصر أخيرا قد سافرت الى الاقصر لمشاهدة الآثار ، قابلت هناك فى قرية الجرنه الشيخ عبد الرسول وخلع هو من يده خاتمه الذهبى وأهداه لرئيس البعثة ودعاهم الى الغداء فى منزله المتواضع ، والخاتم ثمنه خمسون جنيها وقال عبد الرسول انه عربون صداقة مع الشعب الروسى ، وسائر الروس وقام رئيس البعثة باهدائه علبة سجايره المصنوعة من الذهب .. وهذا الاسبوع أرسلوا خطاب شكر له بعد أن وصلوا الى موسكو ..

السماح للمصريين بدخول ألمانيا بلا قيود !

قرت حكومة المانيا الغربية السماح لجميع المصريين بدخول اراضيها بغير الحصول على « فيزا » من القنصلية الالمانية فى القاهرة مع التأكد فقط من انهم يحملون جوازات سفر مصرية

ليلى مراد تنتظر مولودًا ثانيًا ..!

قال مدير الاذاعة ان ليلى مراد تنتظر حادثا سعيدا .

وانها تنتظر مولودها الثانى بعد حوالى اربعة اشهر .

وكان مندوبو نقابة الموسيقيين قد ذهبوا الى مدير الاذاعة ليتفقوا على اذاعة حفلتهم الساهرة التى سيقيمونها خلال شهر نوفمبر القادم وتشترك فيها ليلى مراد .

فقال المدير انه يعلم ان ليلى مراد لن تستطيع الاشتراك فى الحفلة .. وذكر الاسباب .

السفير الروسى يقول للسفير الامريكى ابقى قابلنى

التقى الرفيق ديمترى كيسيليف سفير الاتحاد السوفيتى بمستر ريموند هير السفير الامريكى ووقف الاثنان يتحدثان فى حفله استقبال سفارة ايران ، وقبل أن ينصرف السفير الروسى التفت الى السفير الامريكى وقال له « ارجو ان نستكمل الحديث مرة اخرى لا تنس ان تتصل بى . او ابقى قابلنى » .

عثمان خليل يدرس فى الحقوق

تقرر انتداب الدكتور عثمان خليل العميد السابق لكلية حقوق عين شمس لكى يقوم بالتدريس فى كلية حقوق القاهرة والاستنارة بخبرته وابحاثه فى الجامعة !

خبير ألمانى يتعلم الحجر الصحى فى مصر

بدا الدكتور كوخ مدير الحجر الصحى فى هامبورج يتعلم الطرق المتبعة فى الحجر الصحى بمصر بعد ان وصل فى الاسبوع الماضى مباشرة ، وقد قرر كوخ أن يبقى اسبوعا فى مصر من اجل هذه الدراسة ..!

١٨ جنيهًا جمارك على روب الأستاذ ..!

قدرت مصلحة الجمارك الرسوم المستحقة على « حرملة » روب جامعى بمبلغ ١٨ جنيها و٧٥ مليما ..

وكان مكتب ادارة البعثات فى واشنطن قد طلب الى الدكتور محمود خير الدين المدرس بكلية الزراعة بالجيزة أن يعود فور حصوله على شهادة الدكتوراه فى تربية الدواجن الى القاهرة لحاجة الجامعة اليه ..

واستقل المدرس المصرى الطائرة عائدا الى القاهرة ولم يسعفه الوقت لتسلم « حرملة » روبه الجامعى وهى عبارة عن شريط من القماش يتدلى منه شعار جامعة « ميرلاند » ، وعادة تهدى الجامعات هذه « الحرملة » الى خريجيها ..

وعلمت الجامعة الامريكية أن المدرس المصرى قد عاد الى القاهرة فبعثت اليه بالحرملة ، ولكن مصلحة الجمارك رفضت أن تسلمها اليه الا بعد أن تتقاضى الرسم الذى قررته ..

مصرى فى اذاعة الامم المتحدة

● **رشحت** الاذاعة اللاسلكية أحد كبار موظفيها ليشغل المنصب الذى كان يتولاه الاستاذ على خليل فى اذاعة الامم المتحدة ، وسيتولى على خليل فى القاهرة منصب نائب مدير عام مكتب أنباء الامم المتحدة .

أخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار **اخبار اليوم** – صاحباها **مصطفى امين وعلى امين** – رئيس التحرير **محمد حسنين هيكل** – اسسها **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى **مصر** ، وفى **الخارج** ٣٠٠ قرش – **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ – **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٦٧٤٤

المعنى الحقيقى لإضراب يوم الأحد ..

اتحاد العاطفة نصف الطريق إلى الهدف .!

اننا نختلف مع البعض ، فى قيمة الاضراب الشعبى الذى حدث يوم الاحد ، وفى هدفه ، ومعناه !

كان البعض يعارض «الاضراب» وله فى هذا رأى منطقى وعملى كان يقول :

– لماذا نضرب عن العمل يوما من أجل الجزائر ٠٠٠ لماذا لم نعمل ذلك اليوم ونعطى نتيجة العمل فيه مالا لمساعدة الكفاح فى الجزائر !

كان ذلك رأيه ٠٠٠ أما نحن فكنا من أنصار الاضراب فى يوم الجزائر !

ان المسأله ليست مسألة مال

المسألة أخطر من ذلك بكثير

ان القيمة الحقيقية لهذا الاضراب هى عمليـة « ربط المشاعر » فى منطقه بأسرها ٠٠٠ تمتـد من المحيط الاطلسى الى الخليج الفارسى

«ربط المشاعر» بطريقة يتضح فيها لنا ولغيرنا أنه لم تعد هناك مشكلة تمس أى بلد عربى ، دون أن تمتـد فتمس باقى البلدان العربية

لم يعد هناك شعور يمكن حبسه فى نطاق محلى ، بحيث ينعزل عن باقى المنطقة المتجاوبة كلها ! •

ان هناك منطقة واسعـه من الدنيا تقول الآن بلسان واحد :

– نحن عرب !

منطقـه تعلمت من تطورها التاريخى أنها وحدة واحدة

منطقـة تعلمت من استقراء حوادث الماضى أنه ما من رجل أو دولة حاولت أن تسيطر على الدنيا الا كانت هى الهدف

من الاسـكندر الاكبر الى نابليون ٠٠٠ الى هتلر

كل رجل راودته الاحلام التى لا حد لها

من بريطانيا الى فرنسا ٠٠٠ الى تركيا

كل دولة أرادت أن تتحول الى امبراطورية لا تغرب الشمس عنها

منطقة تعلمت أنها تنتصر دائما حينما تتحد

أما حينما تتفرق فان المطامع – مطامع الرجال ومطامع الدول – تستولى عليها وتلتهمها قطعـة قطعة

هكذا احتلها من احتلها

وكانت تتحد أحيانا فتنتصر

حدث لها ذلك أيام التتار

هجموا على الشـام فسقطت الشام

ثم جاء النصر حينما اتحـدت مصر مع الشام ، ووقفت المنطقة كلها تقاوم الغزو ، وتحقق لها المجد فى معركة عين جالوت

وتحررت

ثم تفرقت

وبدأت تضيع ٠٠٠ قطعة بعد قطعة

وكانت المطامع – مطامع الرجال ومطامع الدول – تحرص دائما على أن تبقى لها شيئا واحدا ٠٠٠ بل تساعد بكل جهدها عليه هو:

« الفرقة »

ثم أفاقت المنطقة وأحست بما يدبر لها

وفتحت عيونها المبهورة علـى خطر وافد ، جـديد ، هو الخطر الاسرائيلى ، يدق أبوابها ، كل باب منها على حدة

وأدركت المنطقه حقيقـة الذى يحدث بسرعه مدهشة

تذكرت تطورها التاريخى

تذكرت حوادث الماضى

تذكرت درس الاتحاد ودرس الفرقه ٠٠٠ درس النصر ودرس الهزيمة

والتقت المنطقة كلها

التقت لتحمى نفسها

اضراب يوم الاحد اذن مظهر من مظاهر هذا اللقاء

مظهر عاطفى ٠٠٠ مظهر اتحاد عاطفى

واتحاد العاطفة أساس اتحاد أى شىء آخر

اتحاد العـاطفه ٠٠٠ نصف الطريق الى اتحاد القوى ٠٠٠ كل القوى !

« آخر ساعة »

عثرت «آخر ساعة» فى الاسبوع الاول من شهر مايو على المخبا السرى لقائد ثورة الجزائر .. وأعلنت «آخر ساعة» للعالم كله - ولاول مرة - أن قائد ثورة الجزائر اسمه أحمد بن بيللا.

واستطاع جميل عارف - المحرر بآخر ساعة - أن يقابله أياما ودار بينهما حديث كان بمثابة اول مرة يفتح فيها قائد ثورة الجزائر فمه ويتكلم .

وكانت فرنسا تبحث عن بن بيللا ولذلك لم تشأ «آخر ساعه» ان تنشر صورته الفوتوغرافية، فرسمه «كنعان» وحاول أن يغير بعض الشيء من خطوط وجهه .. ومنذ اسبوعين جاء بن بيللا الى القاهرة وأذاع بن بيللا «لآخر ساعة» عدة أسرار خطيرة .. ثم طار من القاهرة ... ومضت أيام ووقع بن بيللا فى يد الفرنسيين ...وبقيت هذه الاسرار التى تنشرها «آخر ساعة» لاول مرة !

سر يذاع لأول مرة ..

وراء اختطاف زعماء الج

بن بيلا كان يفاوض فرنسا فى

سر خطير تذيع «آخر ساعة» تفاصيله لاول مرة .. حاولت فرنسا أن تصل الى اتفاق معزعماء الجزائر .. ومنذعدة أسابيع وهى تقوم بمباحثات على جانب كبيرمن السرية مع هـؤلاء الزعماء فى يوغوسلافيا .. حاولت أن تصل الىهذا الاتفاق باى ثمن قبل موعد حلول اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة ..

واوفد جى موليه رئيس وزراء فرنسا مبعوثا خاصا الى بلغراد ليقول لهؤلاء الزعماء ان حكومته على استعداد لان تسلم بجميع شروط جبهة التحرير الجزائرية الا شرطا واحدا وهو اعلان استقلال الجزائر ..

وقال مبعوث رئيس وزراء فرنسا للزعماء الجزائريين .. ان حكومته تخشى أن تثير ضدها الراى العام الفرنسى لو أنها وافقت على اعلان **استقلال الجزائر ..**

واصر الزعماء الجزائريون الذين مثلوا جبهة تحرير الجزائر فى هذه المفاوضات على ضرورة اعلان استقلال بلادهم ..

واستمرت المباحثات عدة أيام ، وبعدها طار المبعوث الفرنسى الى باريس ليعرض النتائج التى وصل اليها على الحكومة الفرنسية .

وتقول التقارير ان جى موليه رئيس الوزراء وافق على شروط زعماء الجزائر .. ولكن كريستيان بينو وزير الخارجية عارضها بشدة ..

وكادت هذه المباحثات تفشل لولا أن رئيس الوزراء بعث رسوله من جديد الى بلغراد ليستانف هذه المباحثات ..

وتقول التقارير ايضا .. أن الحكومة الفرنسية كادت تستسلم لكل الشروط التى وضعها زعماء الجزائر .. ولم يكن اى واحد يتصور انها وهى تندفع نحو هذا الاستسلام يمكن ان تدبر هذه الخديعة الكبرى التى انتهت بالقبض على خمسة من زعماء الثورة فى الجزائر.

كانت تفاوض هؤلاء الزعماء فى بلغراد ، وهى فى نفس الوقت تدبر الخطة للايقاع بهم بطريقة لا يمكن أن توصف الا بما وصفها به وزير الاستعلامات المراكشية من أنها قرصنة دولية ..

ووقف جى موليه رئيس وزراء فرنسا فى المجلس الوطنى يعلن أن القبض على احمد بن بيلا ، ومحمد خيضر وبقية زملائهما قد تم بمناورة بارعة رسمت خطتها بالاتفاق بين السلطات المدنية والعسكرية ! !

بن بيلا خدع فرنسا ! !

وسر آخر .. ان فرنسا .. والعالم كله يعتقد ان احمد بن بيلا هو العقل العسكرى المدبر وراء ثورة الجزائر .. وأن محمد خيضر هو عقل هذه الثورة السياسى ..

ولكن .. لا هذا ، ولا ذاك يمكن أن يؤثر القبض عليه فى قوة هذه الثورة .
لقد كان جانب من صورة هذه الثورة فى العالم الخارجى ..

كانت خدعة بارعة وقعت فيها فرنسا !

قائد جديد مكانه ! !

ان احمد بن بيلا لم يكن الا واحدا من العسكريين الذين يعملون فى تنظيم الجهود الحربى لثورة الجزائر ..

ولم يطلق عليه اسم « قائد جيش التحرير » الا ليكون الصورة التى يمكن أن تنطق باسم هذا الجيش فى العالم الخارجى ..

ومحمد خيضر لم يكن الا مندوبا لجبهة التحرير فى القاهرة .. وهو ايضا اطلق عليه اسم « رئيس الجبهة » ليكون صورة تعبر عن كيان هذه الجبهة فى العالم الخارجى ..

وكان الاثنان على اتصال وثيق بزملائهما من القادة الحقيقيين الذين يحركون الثورة فى قلب الجزائر نفسها .

وأكد هذه الحقيقة البيان الذى اذاعته قيادة جيش تحرير الجزائر فى نفس الليلة التى قبض فيها على الزعماء الخمسة ..

اختير قائد جديد لجيش التحرير ..
واختير رئيس جديد لجبهة التحرير ! !

كل قائد له احتياطى ..

ان مجلس الحرب الذى يدير ثورة الجزائر له تنظيم مثير .. وكل قائد فى هذه الثورة له أكثر من احتياطى ليحل مكانه فى الحال ..

واسمعوا هذه الحقائق الثابتة وهى تذاع لاول مرة ..

● منذ عدة أشهر استشهد **مصطفى بن بولعيد** قائد منطقة جبال الاوراس . ولم يتوقف القتال فى هذه الجبال ، فقد اختير فى الحال قائد جديد ليحل مكانه .

واعترف الفرنسيون أنفسهم ان القائد الجديد وهم حتى الآن يجهلون اسمه يعتبر أكثر تطرفا من الشهيد بولعيد ، وقد أخذ يوجه الى قواتهم الضربات بعنف وشدة ..

● ومنذ عدة أشهر أيضا استشهد القائد **جيدوشى** قائد منطقة شمال القسطنطينة .. وكان واحدا من زملاء احمد بن بيلا فى تنظيم ثورة الجزائر .. ولم تستسلم قواته أو يصيبها الوهن .. اجتمع مجلس الحرب فى نفس الليلة ، واختار **زيغوت** ليحل مكانه فى قيادة هذه المنطقة ..

وفى الشهر الماضى قتل **زيغوت** هو الآخر ومات شهيدا فى احدى المعارك .. وفى نفس الليلة أيضا اختير قائد جديد ليحل مكانه ..

والقائد الجديد يقول الفرنسيون فى جميع بلاغاتهم انه من أعنف قواد الثورة فى الجزائر كلها .. وله طريقة اندفاع غريبة فى التحرش بقوات الفرنسيين والتنكيل بهم ..

وهو الذى اضطر القيادة الفرنسية لاعتراف لاول مرة بفداحة خسائرها فى قتالها ضد هذا القائد الجديد فى منطقة شمال القسطنطينة ! !

يسافر الى أمريكا فى نفس الليلة

ومحمد خيضر هو الآخر .. لقد اختار واحدا آخر من زعماء الجزائر السياسيين ليحمل الرسالة من بعده ..

و « آخر ساعة » ليست فى حل من اذاعة اسم رئيس جبهة التحرير الجديد .. ولكن فى نفس الليلة التى قبض فيها على الزعماء الخمسة عقدت عدة اجتماعات سريعة ..

اجتماعات لمجلس الحرب فى قلب الجزائر نفسها ..

واجتماعات بين الزعماء السياسيين أعضاء جبهة التحرير ..

وتقرر اختيار من يحل مكان محمد خيضر فى تحمل أعباء مسئولياته ..

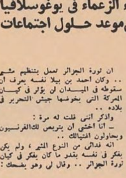
وتقرر أيضا اختيار مندوب جديد ليمثل جبهة التحرير فى الولايات المتحدة فى نفس المكان الذى كان يشغله حسين آيات احمد ، وهو احد الزعماء الذين اختطفهم الفرنسيون ..

وتصوروا .. استقل **محمد يازيد** وهو من زعماء الجزائر الطائرة فى نفس الليلة الى نيويورك ووصل اليها بعد ٣٦ ساعة من سقوط آيات أحمد فى قبضة الفرنسيين ..

ان ثورة الجزائر تعمل بتنظيم مثير .. وكان احمد بن بيلا نفسه يعرف ان سقوطه فى الميدان لن يؤثر فى كيان المعركة التى يخوضها جيش التحرير فى بلاده ..

واذكر انى قلت له مرة :
- انا اخشى ان يتربص لك الفرنسيون ويحاولون اغتيالك ..

انه فدائى من النوع المثير ، ولم يكن يفكر فى نفسه بقدر ما كان يفكر فى كيان ثورة الجزائر .. وقال لى وهو يضحك :



عباس فرحات .. سافر الى امريكا اللاتينية فى مهمة سياسية ! ..



الدكتور فرنسيس .. موجود فى تركيا يدعو للقضية الجزائر ..



محمد بن يازيد .. وصل الى نيويورك فى اقل من ٣٦ ساعة !!

- هه ليقتلونى فى اية لحظة .. انا مستعد .. ولكن تاكد ان احمد بن بيلا ليس هو ثورة الجزائر .. ان قادة الثورة الحقيقيين فى قلب البلاد .. وهذه الثورة اصبحت عقيدة يؤمن بها الشعب كله ، واذا قتلت فسيجدون فى مكانى الف واحد باسماء اخرى يمكن ان ترعب الفرنسيين أكثر من اسم بن بيلا !

زعماء فى كل مكان !!

ومحمد خيضر هو الآخر .. انه ليس ايضا أول سياسى جزائرى يقع فى أسر الفرنسيين .. ان أعضاء جبهة التحرير منتشرون فى مختلف أنحاء العالم يؤلبون الاصوات ضد فرنسا فى الامم المتحدة .

● **الدكتور فرنسيس والدكتور امين دباغين** فى تركيا ..

● **عبد الحميد المهرى** يقوم بجولة فى سوريا وبقية البلاد العربية ..

● **وعباس فرحات** ومعه عبد الرحمن كيوان يقومان بجولة فى امريكا اللاتينية حيث يلعبان دورا مثيرا فى سبيل تأليب كتلة الدول اللاتينية ضد فرنسا وتكتيلها فى تأييد قضية الجزائر عند اثارتها فى الامم المتحدة ..

● **واحمد توفيق المدنى** .. انه فى القاهرة .. وكان مكلفا بأن ينقل الى اللجنة السياسية لمجلس الجامعة العربية تفاصيل تطورات الموقف فى الجزائر ..

وبقية الزعماء .. انهم فى كل مكان ، فى القاهرة وبلغراد يعملون .. وفى قلب الجزائر نفسها ! !

المدنى يتكلم ! !

وسأل احمد توفيق المدنى فيقول لك :

- ان اختطاف الزعماء الخمسة عملية قرصنة لم تكن نستبعدها على فرنسا .. ولكن هذا الحادث **لا يمكن ابدا** أن يضعف من عزائمنا ؛ وسيدفعنا الى مواصلة الجهاد فى سبيل الرسالة التى نحملها فى أعناقنا نيابة عن شعب الجزائر

ويعتقد أحمد توفيق المدنى .. ان هذا الحادث سيكون على عكس ما توهمته فرنسا عاملا على تقريب يوم النصر ! !

شروطنا معروفة ! !

وسر آخر .. أن أحمد بن بيلا لم يكن ينوى أن يذهب الى مراكش .. ومحمد خيضر هو الآخر لم يكن يفكر فى هذه الرحلة ..

ولكن برقية عاجلة جعلتهما يطيران الى مراكش ومع البرقية جاءت تأكيدات بأنهما سيكونان فى ضيافة جلالة السلطان محمد الخامس ، وفى حمايته ..

ومنذ عدة أسابيع تقابلت مع أحمد بن بيلا فى مكان ما ..

كنت أتناول عشائى فى أحد المطاعم عندما رأيته فجأة أمامى ..

وجلس احمد بن بيلا يتحدث معى وهو يتناول كوبا من عصير الليمون ..

وكنت أعرف أنه لا يتكلم كثيرا ، ومع ذلك سألته عما يتردد حول وساطات تدور فى باريس لايجاد حل لمشكلة الجزائر .. قلت له :

قرأت فى مجلة « بارى ماتش » أن الحبيب بورقيبة رئيس وزراء تونس ذهب الى مدينة بون فى ألمانيا ليلتقى بعباس فرحات ..

وتجمدت أسارير وجه بن بيلا وهو يقول

- هذه دعايات فرنسية ، فقد طار عباس فرحات الى امريكا اللاتينية فى مهمة سياسية ..

وقلت له وأنا أحاول أن أعرف حقيقة الموقف :

- وما رأيك فى محاولات الفرنسيين للتفاوض معكم فى يوغوسلافيا ؟

قال وهو يضرب ركبته بقبضة احدى يديه :

- شروطنا معروفة ، وهى ان تعلن فرنسا استقلال الجزائر .. وان تفرج عن جميع المعتقلين السياسيين وبعدها تشكل حكومة وطنية مؤقتة للتفاوض مع الفرنسيين فى وضع تفاصيل هذا الاستقلال !

سافر فى حماية السلطان !

وقابلت احمد بن بيلا بعدها مرة أخرى ولا أعرف كيف أدركت يومها أنه عازم على السفر الى مراكش ..

ولكن .. كانت الانباء تشير الى زيارة جلالة السلطان محمد الخامس لتونس .. وان المباحثات ستدور بينه وبين الحكومة التونسية حول الموقف فى الجزائر ..

وسألت أحمد بن بيللا عن رأيه فى هذه المباحثات واسمعوا ماقاله لى :

- ان ثورة الجزائر ، هى التى ستحدد مستقبل الشمال الافريقى كله ..

قلت له .. أخشى أن يكون لفرنسا أصبع وراء أية وساطات جديدة

قال : ان جلالة السلطان محمد الخامس ثائر وانا على يقين بأن كل واحد من المسئولين فى تونس ، ومراكش مدرك بأن فرنسا ماكانت تعجل بمنح الاستقلال للبلدين لولا قوة ثورتنا .. وان نكسة هذه الثورة - لا قدر الله - ستكون لها نتيجة واحدة وهى أن تحاول فرنسا ان تاخذ بيدها اليسرى ما اعطته للبلدين بيدها اليمنى ..

قلت له .. وكنت أعرف جوابه سلفا :

- هل ستسافر الى مراكش لتقابل السلطان قبل أن تطير الى تونس ؟

قال .. وكان يبدو جادا فيما يقول :

- لا أظن ..

وذهب احمد بن بيلا .. ولكننى عرفت فى نفس الليلة أنه سيسافر

وعرفت أيضا أن بعض زملائه من الوطنيين نصحوه بألا يدخل الى مراكش ولكنه أصر .. فقد ذهب فى ضيافة السلطان .. وفى حمايته !

تعهد الامير بضمان سلامتهم !

ولكن يبدو أن أحمد بن بيلا لم يستمر فى اصراره طويلا ..

قرر أن يذهب الى تطوان ، وهى عاصمة المنطقة الاسبانية التى تقرر ضمها الى مراكش ، وأن يبقى فيها .. وهذه المنطقة ليست تحت سيطرة القوات الفرنسية

ويقول أحد التقارير الواردة من تطوان أن الامير مولاى الحسن ولى عهد مراكش طار الى المنطقة الاسبانية واجتمع مع الزعماء الجزائريين .. احمد بن بيلا وزملائه

واعتذر هؤلاء الزعماء عن السفر الى الرباط ..

وقال الامير مولاى الحسن .. ان الموقف يستدعى اجتماعهم بوالده جلالة السلطان قبل سفره الى تونس .. وأنهم سيذهبون الى الرباط فى حمايته ضيوفا على السلطان

وقال لهم أيضا .. انه مسئول عن سلامتهم شخصيا .. وعندها فقط قبل الزعماء الجزائريون ان يذهبوا الى الرباط

وقد سافروا اليها برفقة الامير فى طائرته الخاصة !

بدأت معركة الثلج

وشىء آخر .. ان القبض على احمد بن بيلا ، ومحمد خيضر ، وبقية الزعماء الخمسة لايمكن أن يوهن ثورة الجزائر أو أن يضعفها ، بل على العكس سيزيد من قوتها ويحتمل أيضا أن يكون سببا فى قلب خطط الفرنسيين رأسا على عقب ..

لن تستسلم الثورة لان فرنسا قبضت على حفنة من زعمائها ..

ويستطيع كل من يعرف طبيعة هذه الثورة أن يدرك السبب ..

انها حرب عصابات ، وقد ساعد على انتشارها طبيعة البلاد الجبلية وايمان الشعب الجزائرى بحقه فى الاستقلال ..

وابتداء من أول نوفمبر يكسو ثلج الشتاء الجبال ، وعندها يضطر الفرنسيون الى تقصير خطوطهم والانزواء فى داخل معسكراتهم ..

ومع فصل الشتاء ترجح كفة الوطنيين وتزداد وطأة هجماتهم على هذه المعسكرات .. انها بلادهم .. وهم يعرفون كيف يحاربون فى هذه الجبال التى يكسوها الجليد ..

..الجزائر

بلغراد



احمد بن بيلا يتحدث الى «آخر ساعة» لاول مرة عن ثورة الجزائر .. وكان ذلك منذ ستة اشهر ، وفي مكان ما .. وقد طلب بنفسه عدم نشر هذه الصورة حتى لايتعرف عليه الناس من صورته اثناء تنقلاته بين مصر والبلاد العربية .. وبقيت الصورة لتنشر لاول مرة بعد اختطافه .. وكان احمد بن بيلا واحدا من الزعماء العسكريين للثورة ، وكان يعرف ان الفرنسيين يسعون وراءه .. وظل هو صورة هذه الثورة ولسان جيش التحرير الجزائرى فى الخارج ، وفى نفس ليلة القبض عليه شغل مكانه واحد آخر من العسكريين الجزائريين ، ويقولون عن هذا الرجل الجديد انه من اعنف الزعماء العسكريين فى الجزائر !!

التحقيق الصحفي الذى انفردت به آخر ساعة منذ عدة اشهر .. وكشف فيه بن بيلا عن اسرار حرب الجزائر !!



مليون فرنك لمن يقبض على هذا الرجل..

• آخر ساعة تعثر على المخبأ السرى لبن بيلا

قائد ثوار الجزائر

ويبقى الفرنسيون فى معسكراتهم التى تعزلها الثلوج حتى ينقض عليهم الثوار ويفتكوا بهم ..

وعادة لاتصل النجدات فى موعدها لان الثلوج تسد الطرق ..

ولا يعقل بعد هذه الحقائق التى يعرفها الفرنسيون أنفسهم ان تستسلم ثورة الجزائر بسبب القبض على خمسة من الزعماء ، فى وقت سيتحول الموقف كله الى أيدى الثورة مدة تزيد على خمسة أشهر !

تطورات مثيرة !

وليس هذا هو كل شىء ..

فى اعتقادى أن تطورات مثيرة ستقع فى الشمال الافريقى كله .. وحتى الآن يمكن لاى واحد أن يتكهن ..

●● ستقع اضطرابات عنيفة فى تونس ومراكش ، وقد يستدعى الامر تدخل القوات الفرنسية وعندها تتم الثورة تونس ومراكش الى جانب الجزائر ..

●● ينتظر أيضا أن تتوتر العلاقات الرسمية بين فرنسا ومراكش .. فقد رفضت فرنسا أن تستجيب الى دعوة جلالة السلطان محمد الخامس للافراج عن هؤلاء الزعماء ...

●● ينتظر أيضا أن تتدخل الولايات المتحدة لان ثورة مراكش لاتعنى الا اضرارا بالقوات الامريكية فى هذه البلاد ..

●● وينتظر أيضا .. أن ينقل الجزائرون معركة حرب الشتاء فى الجزائر الى فرنسا نفسها حيث يعيش أكثر من ٣٠٠ ألف جزائرى ، وكلهم من أنصار جيش التحرير ..

رائحة الخيانة والغدر !

بقى سؤال واحد ..

هذا الحادث لايمكن أن يكون مناورة كما وصفه جى موليه رئيس وزراء فرنسا ..

ومن بين ثنايا هذا الحادث تفوح أكثر من رائحة غريبة ..

انها رائحة الخيانة والغدر ..

ولكن من هو الخائن ؟

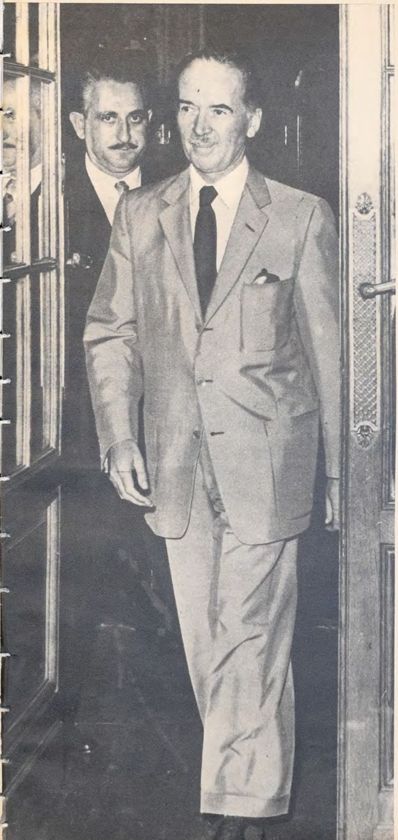
ان الايام وحدها كفيلة بالكشف عنه .. ولن يرحمه الجزائريون !

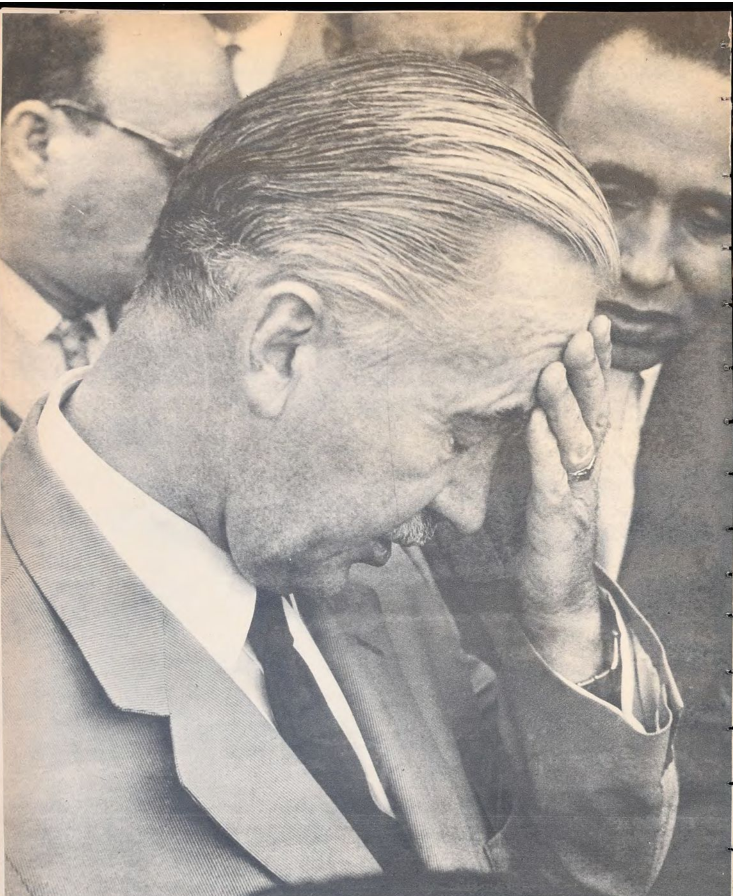
جميل عارف



محمد خيضر .. غرر بالفرنسيين وقالوا انه العقل السياسى وراء ثورة الجزائر .. انه محكوم عليه بالاعدام .. وقد اختطفه الفرنسيون من بين الزعماء الخمسة .. وكان معه ايضا عديله حسين آيات الله وزوجة خيضر واولاده فى القاهرة واختها فى نيويورك !!

أسبوع عواصف على الشرق الأوسط





فى الطريق إلى المقابلة
رايموند هير يدخل مكتب رئيس الجمهورية

فجاة تحركت الاحداث فى الشرق الاوسط . . تحركت بصورة اكثر حدة فلقد كانت طوال الوقت على حركة ! .. تحركت حين بدات الولايات المتحدة الامريكية تجلى رعاياها من الدول العربية ومن اسرائيل .. وذهب السفير الامريكى رايموند هير ليقابل الرئيس جمال عبد الناصر

بعد انتهاء المقابلة
رايموند هير يحاول أن يقول شيئاً للصحفيين

وقضى رايموند هير مع الرئيس جمال عبد الناصر نصف ساعة ، كانت هى مقابلته الثالثة منذ جاء الى مصر مع رئيس جمهورية مصر .. وقدم رايموند هير الى الرئيس جمال عبدالناصر صورة رسمية من بيان الحكومة الامريكية الذى تضمن نصيحتها الى رعاياها بمغادرة الشرق الاوسط .. وكان البيان فى ورقتين من حجم الفولسكاب ... وبدات العواصف ..

(تصوير حسن دياب)

• وزير المواصلات
• ذكريات مريرة

سوف

سالغى مصلحة السكة الحديد ..
سالغى مصلحة التليفونات ..
سالغى مصلحة البريد .. سأحول الوزارة كلها الى هيئات مستقلة عن الروتين الحكومى والملفات المعقدة ..
ساضع نهاية سريعة لهذه الفوضى المنتشرة فى كل مكان .. !
وسوف أقول للجمهور بعد ذلك : هل هذا يعجبه ويرضيه ويضع حد المتاعبه وشكاواه ؟

هكذا بدأ الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات كلامه .. ثم اخذ يرد على ما يشغل بال الناس ، ويتحول الى اتهامات على ألسنتهم :

* أول اتهام : عن فوضى السكة الحديد وحوادث القطارات التى ارتفعت فجأة وبلا مقدمات فى الفترة الأخيرة والخسارة التى تحتملها الدولة بسبب اهمال العمال والموظفين
* ثانى اتهام : عن مشكلة التليفونات وتاخير وصول التلغرافات فى مواعيدها وضيق السنترالات الموجودة عن مواجهة الضغط المتزايد
* ثالث اتهام : عن البريد ومشاكل البوسطجية وضياع الخطابات وحوادث الاختلاسات من مكاتب البريد

وقال وزير المواصلات :

ـ كل كلمة فى هذه الاتهامات صحيحة وهناك التقارير الاخيرة التى وضعتها بعض اللجان الفنية عن السكة الحديد والتليفونات والبريد فى مصر ، وتقول بصراحة : أننا وصلنا الى درجة الصفر وان الحالة تنحدر بسرعة الى القاع . ولكنها نتيجة طبيعية وحتمية لتراكم الفوضى فى السنوات السابقة ! ..

وبعد ذلك ...

هناك الحقائق الثابتة التى تكشفها الملفات وتقدم صورة واضحة عن الموقف التى ـ لاول مرة ـ أقدم هذه التقارير والملفات السرية الى الرأى العام لارد بها

الفوضى فى السكة الحديد

● ان السكك الحديدية تخسر فى كل سنة اربعة ملايين جنيه تدفعها من جيبها لخزانة الدولة وتنفق على مشروعات أخرى بينما هى ـ بالذات ـ فى حاجة الى كل مليم ومعظم مشروعاتها معطلة بسبب عجز الميزانية ..

والحاصل أن هناك أجزاء معطلة فى ميزانية السكة الحديد وتشطبها وزارة المالية فى كل عام ، ويجىء موظف صغير هناك ويضع بقلمه خطا أحمر على أحد الارقام ، وتكون النتيجة انهيار خط حديدى أو انقلاب قطار أو ازدياد الفوضى فى الورش ! ...

هل تعرفون أن عندنا ٤٥٠٠ كيلومتر من الخطوط الحديدية فى مصر ، وان القضبان لابد من تجديدها كل ٤٠ سنة بينما الفلنكات تعيش نصف هذه الفترة فقط ، فاذا وزعنا عمليات التجديد لهذه الخطوط على السنوات المقررة تكون النتيجة

انه لابد من تجديد ١١٠ كيلو مترات من القضبان و ٢٢٠ كيلومتر فلنكات فى السنة الواحدة ويكفى بعد ذلك أن نعرف ان الكيلومتر الواحد يتكلف عشرة آلاف جنيه خلاف الصيانة اللازمة له باستمرار طوال الاربعين سنة ! ...

وتصوروا بعد ذلك ان المالية كانت تشطب هذا الجزء من ميزانية السكة الحديد باعتبارها مصلحة حكومية ومصدرا للايرادات ..

ومضت السنوات واستهلكت خطوط السكة الحديد واستهلكت القاطرات والمركبات نفسها ..

واضطر الخبراء والمهندسون الى تقليل سرعة القطارات خوفا من انهيار القضبان المستهلكة وقلت ساعات الصيانة اللازمة للقاطرات وازداد العدد المتعطل منها فى الورش ...

وجاءت بعد ذلك مشكلة كبرى ، هى مشكلة قطع الغيار ...

وتدخل الروتين الحكومى .. وتعطلت القاطرات وقطع الديزل الجديدة بسبب مبالغ بسيطة لا تزيد على ١٠٠ جنيه فى بعض الاحيان ! ..

ومرة أخرى ، تعالوا نحسب بالورقة والقلم ...

عندنا ٧٥٠ قاطرة يلزمها فى كل عام ٢٥ قاطرة جديدة لكى تحل محل القاطرات المستهلكة منها ..

وعندنا ١٧ الف عربة بضاعة أصبح عمرها ٨٠ سنة وأكثر ويلزمها على الاقل الف عربة بدل استهلاك كل عام ! ..

ولكن المؤلم أن هذا البرنامج البسيط للاستهلاك لا ينفذ ، وكانت النتيجة تعطل القطارات القديمة وازدياد ساعات العمل للقاطرات الباقية وتوقف حركة التوسع فى خطوط المواصلات الحديدية ! ..

وتأتى بعد ذلك مشكلة الورش نفسها

وانا أقول بصراحة : أنها فوضى .. وأساسها الفوضى والعمل الوحيد لموظفيها وعمالها هو الفوضى ...

ولكن لسبب أيضا هو قلة الامكانيات الموجودة وازدياد القاطرات المتعطلة فى الورش بسبب عدم وجود قطع الغيار

وهكذا أصبحنا ندور فى « ساقية جحا » .. ومشاكل لا أول لها ولا آخر !

ولو أن السكة الحديد كانت تكفى



القطارات والبريد والتليفونات ..

يعترف .. ويرد على اتهامات الناس

عن رحلة فى الدرجة الثالثة

ألغى وزارتى ..!

نفسها بنفسها منذ سنة ١٩٣٣ حتى الان ، لكانت وفرت للدولة ٣٠ مليون جنيه ولكن الخلط بين ميزانية هذه المصلحة وايرادات المصالح الاخرى جعلها لا تعرف رأسها من رجليها ! ..

العامل يخرج لسانه لى

● ان هناك أسبابا واضحة لحوادث انقلاب القطارات فى الفترة الاخيرة

ان السائقين وعمال الورش هم السبب

ولا تسألونى بعد ذلك كيف يحدث ذلك ؟ ولكننى أقول لكم بكل وضوح : أننى – شخصيا – لا أستطيع أن أفصل أى عامل أو موظف من المصلحة ، حتى ولو ثبت اهماله ، لان قوانين الحكومة تحميه وتعطيه حرية الفوضى والاهمال فى عمله ...

وفى ورش السكة الحديد فى أبى زعبل – مثلا – آلاف العمال لايفعلون شيئا ، وليست هناك مهمة ظاهرة لهم سوى تعطيل العمل والاعتداء على رؤساء الاقسام وخلق الشغب اذا حاول أحد تنفيذ التعليمات .. !

وفى حوادث انقلاب القطارات – بالذات – ثبت بصورة قاطعة من التحقيق أن اهمال السائقين وتجاوزهم للسرعة المقررة وهى ٣٠ كيلومترا فى الساعة كانا السبب

وثبت أيضا فى الحوادث الثلاث أن اهمال عمال الصيانة فى الورش وعدم انتباههم الى هذه القاطرات القديمة قبل خروجها كانا السبب الثانى ..

والوضع الشاذ بالنسبة لمصلحة السكة الحديد وطبيعة عملها بعد ذلك أن نجعلها خاضعة لقوانين الموظفين والعمال الحكوميين ، ولكى نعرف مدى هذا الشذوذ ، أقول أن هذه القوانين لا تمكن من مجازاة اى عامل أو موظف بأكثر من خصم ١٥ يوما فى السنة وبعد أن يستنفد هذه الفترة أقف مكتوف اليدين أمامه وهو يخرج لسانه لى ! ..

واذا تكلمت أو فتحت فمى يشكونى فى مجلس الدولة ، ولا أكون مبالغا اذا قلت : أن عدد القضايا المرفوعة من عمال وموظفى السكة الحديد قد ارتفع بشكل ملحوظ خلال السنين الاخيرة ، والسبب هو عدم فهم لطبيعة العمل ، والواجب المفروض على الموظف والعامل ! ..

ثلاثة ملايين جنيه خسارة النقل

● أما العلاج .. ففى كلمتين اثنتين : سألغى مصلحة السكة الحديد ... سأحولها الى هيئة مستقلة لا يقف الروتين الحكومى حائلا فى وجه مشروعاتها ولا يحمى قانون الموظفين فيها العمال والموظفين الذين يهملون فى تأدية واجبهم

وسوف تكون هناك ميزانية مستقلة لهيئة السكة الحديد ، وسوف تكون هناك ميزانية احتياطى للصيانة والانشاء بدلا من ميزانية الاستهلاك البسيطة المقررة حاليا .. !

وسوف أعيد النظر فى تعريفات النقل وأجور الشحن فى السكة الحديد وخصوصا من ناحية المواد التموينية اللازمة للجمهور حتى نجدد العربات القديمة للبضاعة ونشترى عددا آخر منها ، ولعل الناس لا يعرفون أن الدولة تخسر ثلاثة ملايين جنيه فى عمليات الشحن والنقل ... ومكسب السكة الحديد الوحيد يجىء من نقل الركاب !



الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات
سأضع نهاية سريعة لهذه الفوضى المنتشرة فى كل مكان

قنطار البصل والقفف والمراتب

وهناك حكاية صغيرة تبين مدى الغرق والخسارة التى تدفعها من جيبنا لكى تمضى عمليات النقل الحديدى للبضائع مستمرة

ان شحن قنطار البصل من الصعيد الى القاهرة يتكلف ٣٠ قرشا على التاجر اذا نقله بسيارات الشحن ، ويتكلف ٩ قروش فقط اذا نقله بالسكة الحديد ، والسبب هو أننا ندفع ٢١ قرشا من تكاليف الشحن لكل قنطار حتى نسهل عمليات المواد التموينية .. وكان يمكن ان نستفيد بهذا المبلغ فى شراء عربات جديدة ، وأحسبوا بعد ذلك كم قنطارا ينقل فى اليوم الواحد ؟

وفى النهاية ...

طلب التجار أنفسهم أن نرفع تعريفة الشحن بالسكة الحديد الى حد معقول حتى يزداد عدد العربات وتكثر الحركة

أما من ناحية أجور السفر العادية للركاب فسوف تبقى كما هى ، وسوف نستغل فى تحسين حالة المركبات وشراء قاطرات جديدة وسريعة وتجديد الخطوط الحديدية .. ولكننا لن نبنى محطات جديدة ولن نتوسع فى شبكة الخطوط الحديدية أكثر من ذلك حتى نستطيع ان نقف على أقدامنا ونكفى أنفسنا فى حدود ميزانيتنا وسوف أركز كل النشاط الان فى زيادة الدخل والاستفادة من الحركة الكبيرة الموجودة والتى لا نعرف كيف نستفيد منها !!

وهناك نقطة هامة .. أننى لا أشترى عربات بمقاعد جلدية ولكن العربات الخشبية سوف تظل مستعملة كما هو الحال فى سويسرا ...

واحب أن ألفت نظر الجمهور الى نقطة اخرى ..

اننى أحمله ٦٠ فى المائة من مسئولية الفوضى الموجودة فى مركبات السكة الحديد

لقد ركبت الترسو وعشت فى تجربة قاسية من الجمهور نفسه ، ورأيت الاهمال وعدم تقدير المسئولية وتنفست بين اكوام القفف ولبشات القصب والمراتب والحصر وعفش البيت .... انها صورة غير معقولة وغير محتملة بالمرة وهى أساس الفوضى !

ان اية مركبة جديدة تجىء الى مصر تستهلك تماما بعد ستة اشهر على الاكثر بسبب الجمهور ..

ان الزحام غير موجود ، ولكن الناس هم الذين يخلقون الزحام بالاشياء التى يحملونها والقفف التى يشحنون بها أماكن الركاب ، وانا أفهم ان تأخذ فى يدك حقيبة ولكن لا تنقل عفش البيت بثمن التذكرة .. الحقيقة ان الجمهور متهم ايضا !

ساقية جحا فى التليفونات

● **وسئل الوزير بعد ذلك : متى يتمكن اى فرد فى مصر أن يحصل على تليفون خلال ٢٤ ساعة ؟ متى يصل التلغراف فى نفس اليوم الى اى مكان ؟**

فقال : الحقيقة التى يجب أن يعرفها الناس ايضا ..

أن مصلحة التليفونات تكسب مائة فى المائة ولا تخسر مليما واحدا ، وبالرغم من ذلك فان الروتين يضع فى طريق مشروعاتها العقبات ، وفى آخر دقيقة تأتى الاعتمادات المطلوبة وترتفع الشكاوى فى كل مكان من التليفونات والتلغرافات

وساقية جحا موجودة ايضا فى مصلحة التليفونات ...

وهناك كفاءات كثيرة لانستطيع الاستفادة منها بسبب الروتين ، وهناك أخطاء مروعة لا يمكننا أن نوقفها بسبب القوانين المتجمدة وهناك .. وهناك .. من أجل هذا ..

سأحول التليفونات أيضا الى هيئة مستقلة لها كيانها ومشروعاتها واكتفاؤها الذاتى ...

وسوف نستفيد من المليون جنيه الذى تكسبه المصلحة من اشتراكات التليفونات فقط ، وسوف نضعها كلها لتوسيع الشبكة التليفونية وسوف نفتح قريبا جدا ٣٠ الف خط تليفونى جديد

ولا أكون مبالغا اذا قلت : أن كل بيت فى القاهرة سوف يكون به تليفون !

اختلاسات كل يوم فى البريد

ثم تطرق الحديث الى حوادث الاختلاسات الضخمة التى تجرى فى مكاتب البريد كل يوم والى الخطابات التى لا تصل الى اصحابها ؟

وقام الدكتور مصطفى خليل واخرج من دولاب المكتبة مجلدا ضخما واخذ يجول ببصره بين صفحاته ، ثم عاد الى مكتبه مرة ثانية

● أن فى هذا المجلد الكبير تقريرا كاملا عن حوادث البريد التى وقعت خلال السنوات السابقة ، واغلبها لم تتحدد فيه المسئولية بسبب الشبكة الواسعة من الفوضى التى تسيطر على البريد ومكاتبه وموظفيه ...

واسمعوا حكاية صغيرة تبين الحالة التى وصلنا اليها ...

بعد أن جئت الوزارة مباشرة أخذت اقرأ واراجع بنفسى جميع التقارير السرية التى وضعت عن مصالح الوزارة وموظفيها ..

وفى يوم جاءتنى أوراق أحد الموظفين للموافقة على ترقيته الى الدرجة الخامسة وتذكرت ان اسم هذا الموظف مر امامى فى الملف السرى وفتحت التقرير من جديد وكانت المفاجأة حين اكتشفت أنه قدم الى مجلس التأديب منذ ثلاث سنوات من أجل تهمة خطيرة ثم خرج منها بصورة مهزوزة وبقيت المسألة معلقة ..!

وبالطبع رفضت الموافقة على الترقية بعد ان اكتشفت ايضا ان رؤساءه نسوا حكاية مجلس التأديب ..!!

هذه حادثة ..

وحادثة اخرى عرفتها اخيرا وهى ان المصلحة تؤدى خدمات مجانية للمصالح الاخرى تقدر بحوالى مليون جنيه فى السنة ..!

واكتشفت ايضا أن أحد الفراشين فى مكتب بريد قد رقى واصبح وكيلا لهذا المكتب وتحت يده آلاف الجنيهات

وتكون النتيجة مايجرى ويحدث كل يوم من حوادث فى مكاتب البريد ..!

وانا لا القى اللوم على أحد ..

ولكن المسئول الاول والاخير هو الوظائف والدرجات والترقيات والعلاوات .. كلها أشياء تتدخل فى عمل هذه المصالح وتنشر الفوضى فى أنحائها ، والعلاج الوحيد هو تحويلها الى هيئات أشبه بالشركات لايتقيد فيها الموظف بالدور والدرجة وانما ينطلق حسب نشاطه وكفاءته ويجازى على قدر عمله ..

وساعتها سوف يعرف ساعى البريد مايحدث له لو انه أهمل فى توصيل خطاب الى صاحبه أو انه تخلص من حمله والقاه فى أحد صناديق القمامة – كما يحدث فى بعض الاحيان – ان الغاء المصلحة هو الطريق الوحيد وسوف تظهر النتيجة بعد خمس سنوات بالضبط !

ما رأى الناس فى هذا الكلام ؟

ثم يقول وزير المواصلات ان فى رأسه مشروعات كثيرة !

– هناك مثلا شبكة جديدة من الطرق البرية تربط بين أنحاء مصر وتنتشر فى المناطق التى لاتوجد فيها خطوط حديدية ..

– ثم شبكة منتظمة من المواصلات النهرية لكى تساعد السكة الحديد فى نقل البضائع والمواد التموينية وخصوصا من الوجه القبلى ، وتخفف الضغط الهائل الذى تعانيه ..!

– ثم الاستعانة بالخبراء المصريين فى شئون السكة الحديد بدلا من الخبراء الفرنسيين الذين ابلغناهم فى فرنسا قرار الاستغناء عنهم ..

– ثم انشاء مكاتب جديدة وكثيرة فى الاقاليم للبريد حتى تخفف الضغط الموجود على المكاتب الحالية وسوف نستعين بآراء الخبير السويسرى الدكتور بساليس السكرتير العام للبريد فى سويسرا لتنظيم هذه المصلحة على أساس جديد ..!

– ثم أننى قررت أن تدفع كل مصلحة حكومية تكاليف خدماتها البريدية حتى تنفذ الاصلاحات اللازمة للمصلحة .. و .. أشياء أخرى كثيرة سوف يعرفها الجمهور فى وقتها !!

محمد وجدى قنديل

عبده الجندى يفتتح صالة «ب» للموبيليا والديكور



افتتح مساء الجمعة الماضى فى حفل رائع شهده جمع كبير من رجال الأعمال والأسر والعائلات المعرض الجديد للموبليا والديكور الذى أسسه التاجر المعروف عبده الجندى بشارع دوبريه رقم ٨ بالتوفيقية فى القاهرة .. وقد أطلق عليه « صالة ب. »

وقد جاء هذا المعرض بحق آية من آيات الفن الرفيع لما احتواه من مجموعة رائعة وتشكيلات متعددة من مختلف التصميمات الحديثة للديكور والموبليا التى حازت اعجاب المدعوين .. وقد أشاد الحاضرون بالمجهود الضخم الذى بذله هذا الشاب المصرى عبده الجندى الذى وقف فى هذا الميدان متحديا بانتاجه ومعروضاته الواردات والمعروضات الأجنبية التى كانت تسيطر على أذواق المصريين

وها هى صورة ناطقة لبعض معروضات الصالة الجديدة ، وقد عبرت عن الدقة فى الصناعة والفن فى الديكور والموبيليا الذى انفرد عبده الجندى فى عرضها .

تكريم الوفد التجارى لجمهورية الصين الشعبية على ظهر الباخرة «نجمة السويس

الاسكندرية ــ لمندوب آخر ساعة :

اقامت شركة مصر للملاحة البحرية وشركة ملاحة الاسكندرية مأدبة غداء على ظهر الباخرة «نجمة السويس» بميناء الاسكندرية تكريما لاعضاء الوفد التجارى لجمهورية الصين الشعبية، وحضر المأدبة السادة محافظ الاسكندرية ومدير البلدية وحكمدار البوليس وأمير البحر يوسف حماد مدير الموانى وأمير البحر أنور عبداللطيف

وقد ألقى الاستاذ على أمين يحيى رئيس مجلس ادارة شركة ملاحة اسكندرية كلمة طيبة عبر فيها عن ترحيبه بالضيوف وعن العلاقات الطيبة التى تجمع بين مصر والصين الشعبية

وقد رد عليه السيد شيانج مينج نائب وزير التجارة الخارجية ورئيس الوفد بالشكر وشكر لمصر ورجالها البواسل وعلى رأسهم الرئيس جمال عبد الناصر حفاوتهم بالوفد وتمنى لمصر ولحكومتها أجمل التمنيات



ويرى فى الصورة من اليمين نائب وزير تجارة الصين الشعبية والسيد محافظ الاسكندرية محمد كمال الديب والسيد مدير بلدية اسكندرية حسين صبحى والسيد مدير الموانى والمنائر ـ امير البحر ـ يوسف حماد والسيد على امين يحيى رئيس مجلس ادارة شركة ملاحة اسكندرية



كلمة فى اذن بهجت التلهونى من السيد فوزى الملقى

رئيس ديوان الملك حسين يقابل الملكة دينا ساعة ونصف ساعة

فى الطريق إلى مطار ألماظه

طار رئيس ديوان الملك حسين الى القاهرة يوم الاحد . وعاد فى نفس اليوم الى عمان .

قطع بهجت التلهونى ستة آلاف ميل بالطائرة فى يوم واحد .. فاصبح منافسا لمندوب الهند الطائر كريشنا مينون !

وعندما وصل رئيس ديوان الملك حسين الى مطار الماظه الحربى ليستقل الطائرة عائدا الى عمان ..

سمع ضابطا يقول ان تليفونا من المعادى يطلب « ابراهيم بك الطيار » .

وقال رئيس الديوان : سأرد عليه بنفسى

ولم يكد ينهى المحادثة التليفونية حتى طلب سيارة سفير الاردن واعتذر لمودعيه وانطلق بها قائلا : أنه سيقابل «الامير حسن» عند مدخل المطار .

ولم يكن فى أول طريق المطار سوى سيارة « ستيشن واجن » سوداء ...

وقف بجانبها رئيس الديوان ثم انتقل اليها .

وكانت فى السيارة السوداء .. جلالة الملكة دينا .

واستمر الحديث من الخامسة والنصف حتى السابعة

ثم عادت الملكة الى المعادى وأسرع رئيس الديوان الى طائرة الملك حسين وطار الى عمان .

زوجته لها الفضل

لقد أصبح بهجت التلهونى مندوبا خاصا للملك حسين يطير الى عواصم العرب حاملا رسائل الملك ويعود الى عمان حاملا الردود عليها .

ويقول السيد بهجت التلهونى أن نجاحه وسرعه وصوله الى مركزه الحالى فى قصر ملك الاردن لا يرجعان فقط الى اجتهاده الشخصى ، وانما لزوجته فضل كبير ، فهى تهيىء له دائما جو العمل والظروف النفسيه المريحة .

وعمل رئيس ديوان الملك حسين يبدأ عادة فى الثامنة والنصف من صباح كل يوم ويظل حتى العاشرة مع الملك فى مكتبه يعرض عليه الرسائل والاوراق الرسمية .

اعتداءات اسرائيل

وأكد رئيس ديوان الملك حسين « لآخر ساعة » أن الاردن جاد فى الخطوة التى اتخذها البرلمان بشأن قطع العلاقات مع فرنسا ما لم تطلق سراح زعماء الجزائر .

وقال أيضا لقد كان الاردن يتعرض دائما للاعتداءات الاسرائيلية دون أن يردها ... أما الآن فقد تم استعداد الاردن استعدادا كاملا لعدم السكوت على أى عدوان .

ثم قال عندما سئل عن موقف نورى السعيد الاخير ومحاولة ادخال القوات العراقية الى الاراضى الاردنية قال : أنا رئيس ديوان الملك .. ومركزى لهذا حرج ودقيق .. ولا أحب أن يساء تأويل أى تصريح سياسى أدلى به .

تحقيق صحفى خاص — تقدمه آخر ساعة — وتطلب آراء صريحة.



علموا أولادكم أسرار الجنس!

- لكى تنقذوا هذا الجيل القلق .. الخائف .. المضطرب
- ماذا يحدث فى مدارس البنات الداخلية؟
- الأطباء يجمعون على منع الطهارة .!

ارفعوا رءوسكم من الطين ، وبشجاعة اعترفوا بوجوده ... انه موجود وقوى ورهيب ..

وليس الذى نفعله كلنا اسمه حياء .. اسمحوا لى أقولها بصراحة اسمه غباء ..

انه موجود فى السماء بين الطيور .. وعلى الارض بين الاشجار .. وفى قاع البحر بين الاسماك كل حى .. وكل انسان .. وكل حيوان يعرفه ويحس به ، ومع ذلك نتجاهله هنا فى مصر ، وفى الشرق ونسمى هذا حياء !!

استعيذوا بالله من الشيطان الرجيم ، وضعوا البراقع على وجوهكم .. وأديروا رءوسكم من الخجل هذه الكلمة هى الجنس !!

وهذا الموضوع عن الجنس !

وهذه الصرخة من أجلنا كلنا .. الشباب الذى لم يتزوج والذين تزوجوا ، ومن أجل الأجيال المهزوزة التى تعيش فى خوف وقلق واضطراب

كلنا لصوص !!

اننا نخلق جيلا من اللصوص .. والخائفين ..

ان أولادنا يعرفون كل شىء عن الجنس برغم أنوفنا ، ومن وراء ظهورنا ..

وبناتنا يتعلمن فى الظلام أشياء واشياء ! !

وبصراحة فان نسبة الطلاق فى مصر ترتفع كل سنة بسبب الجهل الجنسى ، وعدم التوافق الجنسى ! !

وبصراحة فان نسبة المواليد غير الشرعيين ترتفع كل يوم !!

وبصراحة يدخل مستشفى الامراض العقلية عشرات من الاولاد والبنات بسبب العقد الجنسية ..

وبصراحة يموت من أطفالنا أكبر نسبة فى العالم بسبب جهل الزوجين بكل شىء عن حقيقة العلاقة بينهما وتكون النتيجة أطفالا ضعفاء يتساقطون كالذباب ..

وبصراحة فاننا نخلق بسكوتنا جيلا من الزوجات غير الشرعيات .. اسمه الخادمات ! !

وفوق هذا ترتفع نسبة الامراض التناسلية ..

ويرتفع عدد الجرائم الجنسية باسم الدفاع عن الشرف !!

وهذا العام مثلا أغلقت ثلاث مدارس أجنبية الاقسام الداخلية بها ، بسبب الذى يحدث بين التلاميذ !!

وتحدث مآس فى المدارس الداخلية الاخرى للبنين والبنات

وبصراحة فان عدد البنات اللاتى فاتهن الزواج فى مصر يرتفع كل يوم ! !

وفى السجون المصرية أوضاع غريبة تحتاج الى أن يعترف المسئولون بشىء اسمه الجنس ! !

وفى المدارس قامت « آخر ساعة » باستفتاء ثمانية آلاف طالبة ، ووجدت أكثر من سبعة آلاف منهن يطالبن ببقاء المدرسين الذكور بدلا من المدرسات ..

وسألت «آخرساعة» عشرات الاطباء وعلماء النفس ورجال الدين ، والتربية والاجتماع والمدرسين والمدرسات ..

وقرأت « آخر ساعة » عن التجارب الجنسية التى مرت بها دول كثيرة أخرى ، منها السويد وامريكا وانجلترا وروسيا ، ودخلت مستشفى الامراض العقلية .. والمدارس الداخلية للبنين والبنات ..

تجربة نجحت فى السويد وأصبحت أحسن دول العالم فى المستوى الصحى ، واقل دول العالم فى نسبة الوفيات بين الاطفال والكبار ، وليس فيها امراض تناسلية وليس فيها بغاء علنى أو سرى ..

وتجربة أخرى حدثت فى روسيا ..

وغيرها فى أمريكا !! وغيرها فى انجلترا ! !

كلهم اعترفوا بوجود الشىء الذى اسمه « الجنس »

وكل بلد اتخذ له طريقة لعلاجه ..

بعضها تركه كالوحش يدمر ويخرب ..

وبعضها استطاع أن يقلم أظافره ويجعله كالقط الوديع ..

وبعضها نجح فى أن يجعل من الجنس تجارة وصناعة فيصدر للعالم أفلاما للسينما وكتبا وقصصا وأغانى عن الجنس ..

انظر الصفحات التاليه

ستبقى المخدرات وتنتشر ..

بقية المنشور على الصفحة السابقة

تجار الكلام « القبيح »

وفى مصر دفنا رءوسنا فى الارض ، وتجاهلنا هذا الشىء..

وتركنا أولادنا لتجار الجنس .. مجلات جنسية تبيع كلاما وأفلام للسينما تقدم رقصات ، ومؤلفون للكتب التى تشير من بعيد أو من قريب للجنس ..

وتركنا أولادنا وبناتنا للظلام يتعلمون فيه ..

وتركناهم يفهمون من وراء ظهورنا كاللصوص ، ويسرقون اللذة برغم أنوفنا ..

وفى استفتاء « آخر ساعة » فى مدارس البنين وفى مصانع العمال اعترفوا كلهم بأن مشكلتهم الكبرى جنسية .. وأنهم طبعا يلجأون الى عشرات الوسائل التى تعلموها من بعضهم ليعطوا طاقتهم حقها ..

وفقد الاولاد ثقتهم بآبائهم ومدرسيهم وبالمجتمع ... وتعلموا الاختلاس والخوف ، واهتزت شخصيتهم ! !

والمهزلة الكبرى أن الازواج أنفسهم يعتبرون التفاهم مع زوجاتهم حياء ! !

سر ... جدا

وتذيع « آخر ساعة » سرا .. وهو أن نسبة الطلاق بين الازواج الجدد ترتفع ، وأن عدد الذين يتم طلاقهم فى الفترة بين عقد القران والزفاف يتزايد .. ومعنى هذا فشل جنسى ..

وشىء آخر أثبته خبير الصحة العالمية الذى جاء مصر ليبحث مشكلة المخدرات قال الرجل بالحرف الواحد :

« لولا ارتباط الحشيش فى مصر بالعلاقة الجنسية لما كان هناك داع للقانون الرهيب الموجود ، وبرغم وجوده فان المخدرات ستظل تنتشر مادام الجهل الجنسى موجودا، والمشكلة الجنسية هى أعقد مشكلة ولا يواجهها أحد بصراحة .. »

وجريمة أخرى لا تزال ترتكب فى مصر ..

جريمة « طهارة البنات » انها هى الاخرى عقدة من عقد المرأة فى مصر والشرق ، وبرغم الذى قاله الاطباء فلم يصدر قانون بتحريمها ! !

وبسبب اخفاء الرءوس فى الطين وتجاهل كل شىء عن الجنس ، يواجه المصريون الذين يسافرون الى الخارج الف مشكلة ..ويخرجون من القماقم ليروا الدنيا مفتوحة ، ويروا المرأة والرجل فى علاقات يعترف بها المجتمع ..

ويفاجأون بالاختلاط .. ويفتحون عيونهم على ناس يعترفون بالجنس ..

رجالنا يهربون من البنات

وينهزمون فى المعركة ، وبعضهم يهرب ويرجع لبلاده .. وبعضهم تنهار أعصابه ويدخل مستشفى الامراض العقلية !!

وقد حدث هذا بالفعل فى انجلترا لمبعوثين مصريين !!

وعدد من المصريين الذين سافروا للخارج سقطوا ضحايا اول امرأة قابلتهم ، ورجع كثيرون بأي امرأة من هناك ! ! ويسيل لعابهم على اي أنثى ! !

وانطلقت شهرة الشرقيين فى العالم كله فى علاقاتهم بالنساء ، وفى اعتدائهم على البنات ..

والسبب ليست قوة جنسية ، وليست ميزة معينة ! !

السببه الحقيقى هو الكبت والجوع والحرمان ! !

وقد انتحر مصرى فى أمريكا بسبب جنون جنسى.. ولولا الكبت الذى كان يعانيه فى مصر لما انهار بهذه السرعة ..

وفى مستشفى الامراض العقلية بالعباسية عشرات الامثلة من الذين دخلوه بسبب الجنس ..

فى قسم الرجال ، وفى قسم النساء ، والمرأة اكثر نصيبا من هذا النوع ! !

عمائم ... فقط

وبعد كل هذا الذى نحن فيه يخرج أناس فى الازهر الشريف ليقفوا فى وجه الرياضة لطلاب الازهر ..

وخرج بعضهم ليحرم المصارعة والملاكمة ، وغيرها وغيرها..

حتى الانطلاقات المعقولة يقفون فى طريقها ..

وحتى النوافذ القليلة الباقية يسدونها ! !

وليس كلامنا هذا دعوة للرذيلة .. ولا لاطلاق الغرائز بلا حساب ولا ضابط ..

ليس وجودية ولا اباحية .. فلا أومن بهما ..

انه واقعية ..

نريد أن نعترف بالشىء الهام الخطير الذى هو الجنس..

نعترف به فى المدارس والمعاهد والجامعات للبنين والبنات..

نعترف به فى بيوتنا وعائلاتنا وأصدقائنا ..

نعترف به فى نوادينا ومجتمعاتنا ..

نعترف به فى المساجد والكنائس ودور العبادة ..

نعترف به فى السجون والمدارس الداخلية

نعترف بوجوده فى دمنا وكياننا ..

يجب أن يتعلم الاولاد الحقائق ! !

ويجب أن تعرف البنات مايتعلق بالجنس ! !

ويجب أن ننظم الاختلاط بين الجنسين ! !

ويجب أن نفتح أبوابا لتنطلق منها طاقات الجنس المكبوتة

ويجب أن يفتح الآباء والامهات عقولهم قبل عيونهم وأن يفهموا ! !

وأن يعرفوا ...

أن الكلام مع الجنس الآخر .. مجرد كلام يكون دواء وعلاجا ومهدئا ..

وأن النظر الى الجنس الآخر تفريج وتلطيف ..

وأن العمل والدراسة فى مكان مع الجنس الآخر طريق معقول للتهذيب ..

وأن المجتمعات المنظمة بين الجنسين فى حفلات ورحلات وجلسات عائلية ليست جريمة ..

افتحوا عقولكم وغيروا معانى الشرف والعيب وقلة الادب فليست كل نظرة الى الجنس الآخر قلة أدب ..

وليست كل كلمة عن الجنس الآخر قلة أدب ..

وكفى الناس بوليس الآداب فى الشارع وفى الحدائق وفى السينمات ...



مدرس اعزب فى مدرسة بنات ، اسمه فتحى مختار ، والمدرسة اسمها مصر الحديثة الاعداديه ، والفصل رابعة ثان . وفضلت ٩٠ ٪ من البنات المدرس على المدرسة، واصول التربية والاخلاق والدين لا تمنع ابدا من وجودهم ، وخصوصا ان البنات يختلطن بالرجال فى الشارع والجامعة والعمل وكل مكان ..

استفتاء لـ ٨٠٠٠ فتاة

أعيدوا لنا الرجال!

دخلت « آخر ساعة » مدارس البنات ، وسألت ٨٠٠٠ أنثى فى سن الشباب ..

سألت الطالبات والمدرسات والناظرات ، والمدرسين فى مدارس الحلمية الثانوية ، والسرايات ومصر الحديثة والحلمية والمحمدية والعباسية الاعدادية ، والسنية الثانوية الداخلية ..

٧٤٨٩ طالبة من الثمانية الآف أجبن على أول سؤال بالمطالبة ببقاء المدرسين الذكور فى المدارس ، وأنهن يفضلنهم على المدرسات لأسباب كثيرة ..

السبب الاول : ان الرجل يفتح صدره للاسئلة الكثيرة الحائرة فى رءوس البنات ! !

والسبب الثانى : ان المدرسات يقضين الوقت كله فى الشخط والنطر واتهام كل بنت بقلة الادب والميوعة ..

والسبب الثالث : ان الرجل يكون المثل الاعلى للبنات فى هذه السن التى يتحتم عليها فيها الكبت والحرمان ..

و ٥١١ بنتا فقط من الثمانية الآف طالبن ببقاء المدرسات فى مدارس البنات ، والاستغناء عن المدرسين ، وكان السبب الوحيد هو « الكسوف » من الرجال ، وبعضهن قال : ان السبب هو كره كل جنس الرجال بما فيهم المدرسون ! !

والمدرسون فى مدارس البنات .. لهم وجهة نظر معقولة :

قالوا : كيف نضع فى عقول بناتنا فكرة مشوهة عن الرجال جميعا ، ونقول لهم : ان كل الرجال ذئاب، حتى المدرسين والمربين.. ولهذا يجب ابعادهم عن مدارس البنات ، وبعد هذا ماذا يحدث ؟ !

ستخرج البنات الى الشارع وفيه رجال بالطبع !

وستدخل الجامعة وفيها شباب ..

وستعمل فى كل ميادين الحياة وفيها رجال أيضا ! !

واذا كان قليل من الرجال قد أخطأ .. فهل نحكم على الجنس كله بالانحراف ؟ !



ناظرة معلمات الحلمية
العبرة بالاخلاق



ناظرة الحلمية الثانوية
لابد من المدرسين





ناظرة السرايات الاعدادية
التربية من البيت



ناظرة مصر الحديثة
اسألوا البنات

مادام الجهل الجنسى موجودًا ..!

ابحثوا عن ملائكة

ان العبرة فعلا بالنظام الذى يجمع بين الجنسين والعبرة بالقائمين على التربية ومدى كفاءتهم واخلاصهم .. والعبرة بمستوى الاخلاق فى الدولة كلها ..

والعبرة بتربية البنات فى البيوت قبل الذهاب الى المدرسة ..

اما ان تترك وزارة التربية ٢٦٠٤ وظائف خالية فى مدارس البنات بحجة عدم العثور على المدرسات اللازمات لها فان هذا تجاهل للواقع .. وهى تعرف جيدا ان بين المدرسات من هن اخطر على البنات من الرجال .. وتعلم تماما ان الزواج او عدم الزواج لا علاقة له بالاخلاق وسلامتها ..

ولنتصور حال البنات فى مئات المدارس بلا مدرسين ولا مدرسات ، وهن ينتظرن حلا سريعا لمشكلة تانيث هيئات التدريس فى مدارس البنات

ولنتصور ٢٦٠٤ اماكن خالية تنتظر المدرسات .. والعام الدراسى قد مضى عليه اكثر من شهر ..

٤٧٨ وظيفة خالية فى المدارس الثانوية الحكومية ٩٠ فى الثانوية الاهلية ، ٩٤٠ فى الاعداديه الحكومية ، ٥٠٥ فى الاهلية ، ٣٧٠ فى المعلمات ١٢٩ فى الثانوى النسوى ، ٧٣ فى المعلمات الخاصة ٥ فى المعلمات الفرنسية ، ١٤ فى الاعدادى التجارى ..

وابحثوا مع وزارة التربية عن ٢٦٠٤ ملاك من السماء بلا خطيئة ولا شعور ولا عواطف ..

وكفاهم مراقبون ومفتشون ووعاظ وأدعياء فضيلة فى كل خطوة وفوق كل شبر من الارض ..

ان كل هذا غباء وليس حياء ..

تصوروا مرة فى أوتوبيس عام وتحت سمع وبصر مايزيد على الخمسين راكبا صعد المفتش ليأمر احد الركاب بانزال ذراعه من فوق كتف الجالسة بجواره لان هذا قلة ادب .. ويجب مراعاة شعور الموجودين .. وتدخل كل الركاب .. وأغلبهم بالطبع يطالب الراكب بانزال ذراعه التى كانت — فى الحقيقة — تلامس الشباك قرب كتف الجالسة بجواره والتى كانت اخته الصغيرة ! !

وتصوروا الحالة فى مدرسة السنية الداخلية وفيها ٤٠٠ طالبة من انحاء مصر ..

والحالة التى فيها تنطق بجهل القائمين على شئون البنات ...

جهل بأصول التربية !!

وجهل بأصول الصحة !! وجهل بانسانية البنات وبكل شىء !!

٤٠٠ بنت بين سن ١١ سنة وسن ٢٦ يعشن فى عنابر .. يسع كل منها ١٥ فتاة .. وينمن على سراير متقاربة ، بلا تفريق بين الاعمار والسن !!

بنت الاثنتى عشرة مع بنت الخامسة والعشرين !!

وكل « بلك » عليه مشرفة متوسطة الثقافة والتعليم .. وهناك دكتاتورية تسيطر على البنات ..

لا ابتسامات ، ولا ضحك ، ولا رحلات ، ولا حفلات ، ولا ترفيه ..

ولا اعتراف بانسانيتهن .. ويضيق عليهن الخناق فى كل خطوة وكل حركة !!

وأصبحت البنات معقدات مهزوزات الشخصية ، وبالطبع حدثت مآس ..

تزييف خطابات من أولياء الامور .. لهرب الطالبات يوما او يومين ، والهرب ليلا من فوق الاسوار !!

واكتشفت احدى هذه الحوادث ووضعت المشرفات على الخبر ستارا .. حتى لا يدور تحقيق بشأنه ... وتحدث مهازل وعلاقات وانحرافات ...

كل هذا والمسئولون لا يعترفون بان للبنات شعورا او عاطفة او كيانا او جسدا ... وفى الظلام يحدث كل شىء .. يحدث من وراء ظهور الجميع !

وتصوروا ابا واما وأطفالهم يجتمعون حول أجنبى وزوجته وكانت تتألم من مغص أصابها فحملها بين ذراعيه وقبلها فى جبينها .. لقد كانت جريمة فى نظر الجميع ! ! مع انهم يعرفون انها زوجته ! !

والأب والأم والاطفال الذين اعنيهم هم عائلة كبيرة الاسم والمقام ..

كل هذه صور للجهل الجنسى الفاضح حتى عن حقيقة العلاقة بين الازواج ! !

والنتيجة ...

وكانت النتيجة .. شبابا لا يثق بنفسه .. وجيلا من اللصوص .. لصوص اللذة ..

وبنات يخفن من الرجال كأنهم وحوش ، واذا وثقن بهم سلمن كل شىء ثم بكين على الشرف الغالى ..

وانطلقت الرصاصات لتحمى الشرف الضائع ، ودخل السجن الشهم حامى حمى العرض والشرف ! !

وكانت النتيجة مواليد كالارانب يتساقطون كالذباب ، لان الذين انتجوهم لم يعرفوا كيف يكون الانتاج ! !

وكانت النتيجة عددا ضخما من العوانس بلا زواج ومن الرجال بلا رجولة ! !

ومن البيوت الزوجية بلا سعادة ولا استقرار ولا انسجام جنسى ولا عقلى .. ولا شىء ..

اعترفوا بالامر الواقع .. لانه موجود .. وقوى ورهيب واسمه الجنس .. وانا لست قليل الادب .

صلاح جلال

اسمعوا رأى الطب والأطباء ..

الغوا الطهارة فورًا ..!

واسمعوا راى الطبيبات والاطباء فى مشكلة الجنس والكبت وطهارة البنت :

ليس عندها كبت !



● **الدكتورة عليه الشعرانى اخصائية امراض النساء بمستشفى الاوقاف** : ان رايى قد يبدو غريبا ، وأنا أختلف مع الذين يقولون ان فتياتنا عندهن كبت جنسى ، لان تركيب المرأة يختلف عن تركيب الرجل ، واذا كان يوجد كبت عند الرجال فانه لا يوجد عند النساء ، وحقيقة فان طهارة البنات تؤثر فى حياتهن الزوجية ، وتسبب قلة الاحساس والبرود . ولكنى أعتقد أن العلم قد انتشر الآن ، ولم يتقدم احد لطهارة ابنته عندى فى المستشفى من مدة طويلة ، وهذه العادة أعتقد انها فى طريقها الى الزوال ! ! والمرأة فى مصر تحتاج الى نواد رياضية ترفه فيها عن نفسها ..

جنون الاساتذة !!

الدكتور محمود حسنين استاذ امراض باطنية بكلية طب قصر العينى: من رأيى منع الطهارة للبنات منعا باتا ، ولا أوافق على مايسمونه بعملية التجميل وهى الطهارة الجزئية لانها تسبب برودا جنسيا ، وحل المشكلة يكون فى تنظيم رياضات مفيدة ومجتمعات باشراف الآباء والامهات ، والاختلاط بين الجنسين يخفف فعلا من فورة الشباب..

ويجب كذلك تعليم الثقافة الجنسية لكل الاولاد والبنات كل بما يناسب سنه ، لاننا اذا منعنا عنهم هذه الثقافة فانهم يتعلمونها عن طريق زملائهم ، ويعرفونها على غير وجهها الصحيح ، وبالعكس اذا تعلموها ببساطة ووضوح فان ذلك أسلم لهم ..

وفى انجلترا أثناء بعثتى فوجئت باعتراف الآباء والامهات بصداقات بناتهم مع الجنس الآخر ودعوتهم الى بيوتهم ، وهم عمليون فى هذا ويقولون : مايحدث أمام عيوننا وباشرافنا افضل من أن يحدث أخطر منه من وراء ظهورنا ..

وقد حدثت بعض حالات انهيار عصبى لبعض المبعوثين المصريين اثناء دراستهم بالخارج نتيجة مفاجاتهم بتربية جنسية متحررة لم يستطيعوا أن يواجهوها مما اضطر بعضهم الى دخول بعض مستشفيات الامراض العقلية ..

طهارة البنات عندنا

● **الدكتور حسن يسرى جوهر طبيب امراض النساء المعروف :** ان طهارة المرأة شىء غير طبيعى لا يجيزه الطب ولا الشرع لانه ينزع من الجسم جزءا له نفع ، ويمكننا أن نعوض عن الطهارة بعملية التجميل وهى تجعل المرأة فى مرحلة وسطى ، فلا نترك البنات فى حساسية قصوى وهى التى يخشاها الآباء والأمهات ، ولا نتركهم باردات فيكون ذلك نكبة على الرجل والمرأة ..

والطهارة للبنت غير معروفة فى الدول المتحضرة الاخرى ، وكتب الطب التى ندرسها فى مصر ليس فيها أي اشارة لهذه العملية ولايعرفون عنها شيئا .. والطهارة فقط عندنا وفى السودان والحبشة !!

واسمعوا نتيجة البحث الذى قام به أطباء مستشفى الاوقاف للولادة عن تأثير الطهارة فى حالة البنت :

● ٧ بنات اجريت لهن الطهارة فى سن الثانية عشرة والرابعة عشرة وأصبن جميعا ببرود كامل وعدم حساسية ! !

● ١٦ بنتا اجريت لهن الطهارة فى سن العاشرة والرابعة عشرة وأصبن بضعف الاحساس ..

● ٢٥ بنتا أصبن بسبب الطهارة بعدم تجاوب جنسى

● ٣٤ بنتا أصبن بالجنون الجنسى بسبب الطهارة فى سن السادسة وعشرات الامثلة الاخرى ، كل هذا نتيجة دراسة عشرات فقط من الحالات ! !

الاختلاط بدون جنس !



● **الدكتور سيد عبد الواحد الطبيب بجامعة القاهرة** : ان الصحة العامة لبنات الجامعة تتأثر بالتقاليد الى حد كبير . فالرياضة عيب وحرام ، والاختلاط بالجتمعات لايليق ، والخوف من الشباب يسبب عقدا كثيرة لبناتنا ، وهذا سببه سوء تربية شبابنا .. لانهم لا يؤمنون بأنه من الممكن الاختلاط بغير اثارة جنسية ! !

الحشيش والطهارة !

● **الدكتور حسين شعبان أستاذ أمراض النساء والولادة بطب القاهرة** : ان عندنا فى مصر مشكلة « العوانس » وتمر سن الزواج عن الفتيات بلا زواج .. ويؤثر هذا على الحالة النفسية والعصبية.. وأوضاعنا الاجتماعية لاتسمح ببحث هذه المشاكل بوضوح وصراحة.

وبالنسبة للمعلومات الجنسية .. فانها لازمة للفتاة قبل الرجل ، ويجب اعطاء الفتيات المخطوبات دراسة ومعلومات من امهاتهن ومدرساتهن حتى يفهمن حقيقة الحياة الزوجية والعلاقات القادمة..

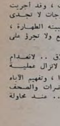
أما عملية الطهارة للبنت فانها — فى رأيى — تقلل حساسية المرأة وتلجىء الازواج الى المخدرات ..

برود الزوجة الجنسى !

● **الدكتور حلمى محسن حكيمباشى مستشفى الجمالية** : ان الطهارة للاناث جريمة اجتماعية ، فهى تسبب برود الزوجات ، ويحاول الازواج احياء الحساسية المفقودة باستعمال المخدرات ، وقد أجريت احصائية غريبة .. واتضح منها أن ٨٠ ٪ من الزوجات لا تجدى المخدرات ولا تنفع فى ازالة البرود الجنسى الذى سببته الطهارة ، وجهد الرجال ضائع فى المخدرات ، والمرأة لا تستطيع ولا تجرؤ على الاعتراف لزوجها بهذه الحقيقة ..

ووجدنا أن الطهارة عامل من أكبر عوامل الطلاق .. لانعدام الانسجام بين الزوجين ، وبسبب الجهل الجنسى لاتزال عملية الطهارة قائمة ومنتشرة ، ويجب تحريمها بقانون فورا ، وتفهيم الآباء والامهات خطرها وضررها عن طريق المدارس والمحاضرات والصحف والاذاعة والسينما ، ومطالبة البنات بالاعتراض .. عند محاولة طهارتهن ! ! ..

الجوع الجنسى !



● **الدكتور سيد طه عبد البر استاذ الامراض الباطنية بجامعة القاهرة** : ان منع الفتاة من الاختلاط البرىء واشعارها بأن لا أحد يهتم بها وبمشاكلها ، ولا أحد يعترف بأنوثتها ، كل هذا له أثره فى نفسيتها وصحتها ، وشىء آخر ، وهو عدم التفاهم بين الزوجين على الصلات الجنسية.. فذلك يهدم نفسية المرأة ويضعف صلاتها بزوجها.. خصوصا أن الحياء لايزال يسيطر علينا ، والزوجة التى لاترضى عن زوجها لاتشكو ولا تتكلم ولاتتفاهم، واذا حاولت شيئا من ذلك .. اعتبره الزوج انحرافا من زوجته وانحلالا خلقيا ! !

وأغلب الزوجات فى مصر عندهن حالات عصبية نفسية بسبب عدم الاكتفاء الجنسى .. وهذا ناتج من سوء الفهم الجنسى ..

الجنس بين الزوجين !

● **الدكتور مصطفى حسنين ، رئيس قسم امراض النساء بمستشفى الاوقاف** : بالنسبة للطهارة فأنا اقول : ان خير الامور الوسط ، فلا نجعل الطهارة كاملة ، ولا نجعلها غير كاملة .. وذلك بعد ان لوحظ أن عدم طهارة البنات ينشر بينهن العادة السرية ، وخوفا من وقوع البنات فى الخطيئة ، فأنا أقترح عملية طهارة جزئية واسمها عندنا التجميل ، وهى لا تمنع الحساسية ، وتقلل فى نفس الوقت من الجوع الجنسى ..

واذا منعنا الطهارة الكلية ، فاننا نمنع المخدرات بطريق واضح فعال

واحب ان اكشف عن حقيقة هامة .. وهى أن المرأة المصرية ليست فى حساسية المرأة الغربية برغم برودة الجو هناك .. ووجود الاختلاط ! ..

مضاعفات وضحايا

● **الدكتور رشدى الشربينى بمستشفى الاوقاف لامراض النساء :** أرى استكمالا للانسجام العائلى بين الزوجين أن ندرس الموضوعات المتصلة بالثقافة الجنسية فى سن مبكرة ولا ننتظر حتى سن المراهقة حيث يخشى أن تكون هذه المعلومات بابا لفتح أذهان الشباب الى هذا الموضوع ! !

وبخصوص الطهارة فان فى كل مائة منها تحدث مضاعفات لستين !! وتصاب البنات بجنون جنسى واضطراب عصبى ، واذا كان لابد من الطهارة فلتكن جزئية وفى سن مبكرة ، وأن يقوم بها اخصائى ..

بعده

٦٠٠ لقيط .. فى كل عام ..

الأسباب الخفية وراء

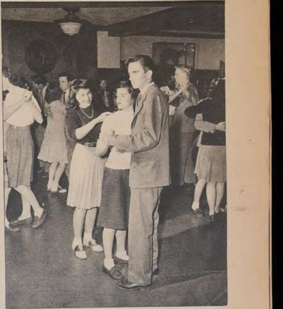
عندنا فى مصر وفى الشرق نتجاهل ونتغابى عن الواقع والحقيقة .. وعندهم فى الغرب وفى باقى الدنيا صراحة وشجاعة وتسميه الأشياء بأسمائها ... عندنا نفاق وخوف ونسمى هذا أدبا وحياء .. عندنارقم خطير يرتفع كل سنة .. رقم الزواج الفاشل الذى يستمر بين شهر وسنة وبعدها يجىء الطلاق ، والسبب جهل جنسى فاضح ، وعدم توافق وانسجام .. هذا الرقم يرتفع كل سنة وهوفى هذه السنة يزيد على ٣٥ الف طلاق ، ومعناها ٣٥ الف بيت تهدم ! !

وعندنا لقطاء يرتفع عددهم كل سنة ولايقلون عن ٦٠٠ لقيط كل سنة !

● وعندنا نسبة طلاق ترتفع وكانت ٦١ الف طلاق وارتفعت الى ٧٠ الفا ثم الى ٧٥ الف طلاق !

منها ١١ الف طلاق بعد انجاب طفل واحد ..

● وعندنا فى السجون نضع كل الاعمار مع بعضها ابن الخمسة عشر سنة مع غيره ، وتغلق عليهم الابواب،وتطفى،





فى الغـــرب يعترفون بالامر الواقع ،ويسمحون للجنسين بالاختلاط فى حدود المعقول ، وتنظم المدارس والجامعات العلاقة بينهم فى حفلات ورحلات ومناقشات ، والصورة لحفلة راقصة فى احدى جامعات أمريكا .. وفى الشرق ندفن رؤوسنا فى الوحل وتحدث مآس ، والصـــورة الثانية فى شوارع منامه عاصمة البحرين ..

وكيل الأزهر يوافق ولكن فى الكتب .. وفى البيوت لا فى

• الدين تعـرض للجـنس .. فلماذا لا يُدرس وينتشر ..؟

ودخلت ((آخـر سـاعة)) الازهر لتسأل وتبحث مشكلة الجنس بين رجال الدين !! فوجىء المشايخ واستعاذوا بالله من الشيطان الرجيم ومن ((آخر ساعة)) ومن فيهـا ، واستنكروا السؤال فى أول الامـر ثم فتحـوا أفواههـم وتكلموا :

علموهم بالكتب

فضيلة الشيخ الحسينى سلطان وكيل الجامع الازهر :

● ان دراسة المسائل الجنسية تثير الغرائز الجنسية فى شباب طائش لم تكتمل ثقافته الخلقية ، ولم يثقف ثقافة دينية تكون له وازعا او منظما لحياته العامة ، مما يجعلنا لا نعطيه الحرية الكاملة بتدريس هذه المسائل ذات الشأن فى مدارسه ولا نرضى بثقافة جنسية تدرس للطالبات والطلبة على السواء ..

وأظن أنه لا يرضى احدا أن يجلس رجل أمام بنات مراهقات ويشرح لهن تركيب أعضاء التناسل فى الرجل والمرأة ، فهذا شىء مفسدته اكثر من منفعته بل ويفقد البنت الحياء ..

ولكن يمكن أن نلجأ الى هذا التثقيف ــ ان كانت له ضرورة ــ عن طريق الكتب فنعطى الطالب أو الطالبة كتابا تقرأه فى المنزل وليس فى الفصل أو المدرسة !! على أنه لا يجب أن نلجأ الى مثل هـذا النوع فى المدارس الاعدادية أو الثانوية ونقتصر على مدارس المولدات وكلية الطب الى غيرهما من الكليات والمدارس فلا شىء يدعو اليه اطلاقا !!

وأنا بصفتى والدا لابناء لا أرضى أبدا أن تدرس هذه المعلومات لابنائى وبناتى فى المدارس ..

واما ختان البنات فهو سنة مؤكدة وكان الرسول يأمر بختان البنات ويقول ((اقطعى ولا تنهكى)) أى لا تجورى فى القطع ..

طهارة البنات ضرر

● فضيلة الشيخ عبدالله المشد استاذ بكلية الشريعة :



وكيل الازهر يعترض حتى على المصارعة والملاكمة ويقول انهما حرام ، ويؤيده شيوخ كثيرون ..

ليس هناك سند يحتم على المسلمين اجراء عملية الطهارة للمرأة وقد ثبت من الناحية الطبية والواقعية أن الطهارة تضر ضررا بليغا بالحياة الجنسية بين الزوجين وقد يترتب عليها كثير من مآسى البيوتات ..

وأما تدريس الثقافة الجنسية ففى هذه المسألة أرى أن يسبقها تدعيم الاخلاق وبعد ذلك نضع منهاجا للثقافة الجنسية لا يترتب عليه اثارة الشهوات والعواطف الجنسية ، وأنا كأب اعتبر أنه من الخير أن يدرك الآباء والامهات ما يترتب بسبب ترك أبنائهم وبناتهم جاهلين هذه الناحية من خطر شديد وأن يعنوا بتربية أبنائهم على حسن توجيه عواطفهم الجنسية وهذا أسلم للآباء والابناء على السواء ..

وكتب الدين والفقه تعرضت كثيرا لنواح جنسية فلا مانع من تدريسها ونشرها ...



ما ذنب هذا الجيل من طلاب الدين .. انهم يحرمـون عليـه حتى المتع البريئة

لاتفتحوا عيونهم

● فضيلة الشيخ محمد محمود الشافعى الظواهرى عميد كلية الشريعة :

ليس ختان البنات سنه ولا شرعا ، وان كانت هناك نظرتان أحدهما الحد من شهوة المرأة لبقاء الصلاح فيها ، والثانية استبقاء الشهوة عندها قوية ليأتى المولود قويا ، وكانت النظرة الاولى أرجح فى ظروف كثيرة ..

وأما دراسة الثقافة الجنسية فى المدارس فلا حاجة اليهـا وقد يكون هناك من تربى تربية محافظة ولا يعرف عن أعضائه شيئا وتفتح الدراسة عينه لمثل هذه الموضوعات ، ورأيى كأب لا يختلف عن رأيى كرجل دينى ، فانى أحرمه وأمنع أولادى عن متابعة الدراسة فى هذه الموضوعات حفظا لهم من الزلل والوقوع فى الرذيلة ...

انظروا لامريكا

● فضيلة الشيخ محمد محيى الدين عميد كلية اللغة العربية :

اننى لا أقر الدراسة الجنسية فى المدارس لانها لن تفيد الاثنان علما بما يفيده فى حياته الاجتماعية وفى تقرير « كنزى » يعترف المؤلف بأن ٩٠ ٪ من طلبة جامعات أمريكا يزاولون العملية الجنسية بطرق غير مشروعة ، والسبب هو لفت نظرهم اليها بالتدريس ، ومواسم الطلاق فى العالم تعقب شهور الصيف ، وهى اكثر ما تكون فى شهرى ديسمبر ويناير نتيجة لما يراه الرجال فى المصايف من المناظر العارية التى تدعو الى الفساد ، واذا درسنا المسائل الجنسية ، فكأننا ندعو الى انحلال خلقى فوق ما عليه شباننا وبناتنا اليوم !

لاداعى لها

● فضيلة الشيخ محمد ابراهيم كرسون مدير الامتحانات بالازهر :

لا أوافق على الدراسة العلنية للمسائل الجنسية ، ولكن يمكن أن تتم بطرق أخرى كالكتب مثلا وليس بطرق المناقشة أو المحاورة وكذلك يمكن أن نلجأ الى النساء لتدريس هذا النوع فى مدارس البنات .

وذكر المعلومات الجنسية للشباب تفتح ذهنه الى الشر ، ثم ما هو الداعى لذكر هذه المعلومات للتلاميذ ، ويمكن أن نتجه بهم الى النواحى الدينية لتكون وازعا لهم ، وأما القول بأن فى معرفة هذه المعلومات وان فى هذا التثقيف حفظا للشباب وصونا للفتيات عن الغواية فأمر غير معقول ..

وبعد .. هل هناك علاج آخر عند أه

والبقية تأتي..!

٣٥ ألف حادث طلاق

الانوار من الخامسة مساء حتى السابعة صباحا !

وعندنا بنات بلا زواج يرتفع عددهن كل سنة ويفوت الكثيرات منهن سن الزواج !

● وعندنا ناس في الازهر يحرمون حتى الرياضة على شباب الازهر،ويريدون اغلاق الباب الوحيد الشريف ليفرج شباب الدين عن نفسه ..

● وعندنا وكيل كلية دار العلوم السابق الذي تقدم الى فناء الكلية ليجذب أحد الطلبة بعيدا عن احدى الطالبات وكانت تتكلم معه أمام عيون آلاف الطلبة الاخرين ..

ويزمجر الوكيل ويقول « قلة حيا .. تجف مع راجل ! »

● وعندنا ناظر مدرسة شبرا الثانوية يفتتح كل عام دراسي بأن يأمر بطلاء جدران دورات مياه المدرسة لان عليها الفاظا وقحة ، ومنها رسم مراة عارية منحوت في خشب أحد الابواب . وتتكرر المهزلة كل سنة ، وحضرة الناظر لايفكر في دوافع كتابة هذه الالفاظ الجنسية ، ولافي الكبت والحرمان الذي يعانيه الشباب!

وعندنا المسئولون عن التربية الذين اكتفوا باغلاق ثلاث مدارس داخلية أجنبية هي الجزويت والبطريركية والليسيه بسبب مايحدث بين الطلاب،ولم يفكروا في علاج السبب !

هذا كله وأكثر منه عندنا ..

المدارس !


شيخ كلية اصول الدين : أكره المصارعه


شيخ كلية الشريعة : لامانع من الجنس


طالب باصول الدين : ارحموا شبابنا


مدير النشاط بالازهر : مافيش فلوس


الشيخ سامون : الرياضة حلال


الشيخ القناوى : الاستعداد للحرب



مظاهرة في احد شوارع انجلترا لطالبات الجامعة للمطالبة بعدم فصل الجنسين ، وتنظيم الاختلاط في رعاية الدولة والاسرة ..


موكب ضاحك برئ، لطلبة وطالبات كلية الفنون الجميلة اثار ضجة بين العقليات المتحجرة فطالبوا باغلاق الكلية

وعندهم .. في امريكا فانهم لايخفون رؤوسهم في الوحل كما نفعل ، ولكنهم يعترفون بالجنس كما يعترفون بالاكل والشرب والنوم ..

ويدرسون لهم الحقائق في المدارس وفي البيوت .. ، واذا كان هناك فساد فهو باختيارهم وبارادتهم ..

ويضعون الكتب من كل نوع تحت تصرف الاولاد والبنات ، فلايمكن خداع الفتيات كما يحدث عندنا ، وحوادث القتل دفاعا عن الشرف ليست موضة عندهم

والحب عندهم ليس جريمة ، وليست كل كلمة عن الجنس فضيحة وليست كل نظرة دعوة الى غرفة النوم .. ؟

وعندهم في السويد : تعليم الجنس في المدارس يبدأ في سن الثانية عشرة ويعلمون العلاقة بين النحلة والزهرة .. وفي السويد أرقى مستوى صحي في العالم ، واقل وفيات بين الاطفال في العالم

والسويد عدد سكانها ٨ ملايين وعندهم ١٠٠ من البغايا فقط وليست عندهم امراض سرية ، والمواليد غير الشرعيين كانت نسبتهم قبل تعليم الجنس ١٤ر٤٪ واصبحت الآن ١٪ وهي في انجلترا مثلا ٤٪

والفتاة في السويد تتكلم عن الجنس كما تتكلم عن التاريخ والجغرافيا !

ورجال الدين لايعترضون على تعليم الجنس،وأفلام السينما تقدم عرضا خاصا فيه أفلام صريحة،وليس في السويد كلها مجلة جنسية واحدة ، وعندهم دكتورة اسمها أويتسين جنسن افتتحت معهدا للدراسات الجنسية منذ عشرين سنة وبرغم ان عمرها ٧٠ سنة فانها كالنحلة تلقي محاضرات هنا عن الجنس ، وتعرض أفلاما للسينما في الجامعات والمدارس والهيئات المختلفة ، وتكتب الصحف أحاديثها في الصفحات الاولى ، والناس يقبلون على محاضراتها بشكل منقطع النظير

ونجحت السويد في التخلص من الامراض التناسلية

ان الامراض السرية في السويد تكاد تكون معدومة ومن لايعالج نفسه منها يعاقب بالسجن ٣ سنوات

ولهذا أصبح المواليد عندنا أقوياء أصحاء ..

وعندهم في انجلترا بعض القيود وبعض التقاليد ،وتهرب بنات انجلترا الى ايطاليا في رحلات مدرسية ، وينتظرهم الشبان الايطاليون، ليقضوا أوقاتا سعيدة ، وقد كشفت الصحف الانجليزية عن هذه الفضيحة ، وبسبب التقاليد والمجرفة والوردات في انجلترا انتشرت تجارة الصور الجنسية ، والافلام الجنسية !

وعندهم في فرنسا : يتاجرون بالجنس للعالم كله : أفلام وكتب ورقصات وكتب وبنات ورجال قبل كل هذا

وعندهم في روسيا عجب . فالعلاقة بين الجنسين هناك لاتحتاج لهيصه ولازيطه ، والجنس لايشغل تفكيرهم ولابالهم ..

الفتاة تنام عارية لتاخذ حماما شمسيا وهذا شيء طبيعي،ولكن على الشواطيء فقط، وتتحدث الفتاة مع الفتى وبعد التفاهم يتم الزواج بدون مقدمات واجراءات معتمدة ، وينفصلون كذلك بهدوء اذا لم يتم توافق وهم يهتمون بالانتاج وبالمصنع أكثر من المرأة ،والتواليت هناك ليس محبوبا ولامرغوبا ، والمطلوب من المرأة هو القوة والصحة وفي جميع المقاهي واللوكاندات قاعات للرقص لجميع الطبقات وفي كل وقت.. ومارلين مونرو روسيا اسمها ايرينا سكوبتسيفا عمرها ٢٤ سنة ، والفتاة في روسيا هي التي تطلب الشاب للرقص وتعطي مواعيد الغرام، واذا حملت الفتاة من صديق لها فلايقابلها المجتمع بالصراخ وهو أمر طبيعي وتذهب بالطفل الى مكاتب التسجيل ، ثم تسلمه لدور الحضانة علنا وبلاخوف

كل شيء في روسيا طبيعي بلا تمثيل ولا افتعال ..

وآخر ساعة « تطالب بالاعتراف بوجود هذا الشيء الذي اسمه «الجنس» وتهتم به الدولة والافراد والهيئات نعترف به ونتفاهم على علاجه وتحويله من وحش رهيب مخيف الى قط وديع اليف .

● **تطالب باصدار قانون يحرم طهارة البنات .**

● **وقانون بمعاقبة المرضى بالامراض السرية بالسجن اذا لم يتقدموا للعلاج في مدى اسبوع من ظهور اعراض المرض كما تفعل السويد**

● **وتطالب بتدريس الجنس في كل مراحل التعليم بما يناسب كل سن .**

● **وباضاءة السجون وشغل المسجونين بالرياضة والقراءة وتخصيص سجون للشبان كما تفعل امريكا ..**

● **وتطالب بالغاء عهود الحريم في كل مكان فلااماكن خاصة للسيدات،ولاحواجز وهمية بينهن وبين الرجال بلا مناسبة .**

● **وتطالب بالابقاء على المدرسين الرجال في مدارس البنات**

وكل هذا من اجل ملايين الخائفين واصحاب الشخصيات المهزوزة والمجانين بالجنس وبالحرمان ..

٤ حالات في "السراي الصفراء" !

وفي العباسية دخلت « آخر ساعة » مستشفى الامراض العقلية.. وبين ٦٠٠٠ مريض من الرجال والنساء خرجت بحقائق مذهلة مخيفة عن اسباب الجنون بين الشباب ، وبين الرجال والنساء على السواء .. آلاف منهم بسبب اضطرابهم العقلي ..

مشاكل جنسية .. وجهل جنسي وكبت جنسي وانحراف جنسي.. وعندما دخلت المستشفى فكرة العلاج بالعمل وبالفنون .. كانت اغلب اشارات المجانين تعبر عن عقد جنسية ومشاكل جنسية ! !

وهذه أربعة نماذج انسانية مازالت موجودة وراء أسوار مستشفى الامراض العقلية :

● **واحد عمره ١٩ سنة ، وهو طالب باحدى الكليات الجامعية ، متوسط الطول ، ابيض اللون ، اشقر الشعر ، نظراته شاردة ويحرك قسمات وجهه عند الكلام ..**

احضر الى المستشفى بعد أن ضرب والدته ضربا قاسيا ، واشعل النار في المنزل ، وهو رابع ابن للاسرة ، والاب يشغل منصبا قضائيا ممتازا .. وهو رجل متدين .. عني بتربية أولاده من الناحية المادية..

وكان المريض يتمتع بالتدليل والتساهل .. لانه أصغر اخوته ..

وكان متفوقا في دراسته .. حتى حصل على شهادة التوجيهية في سن مبكرة ..

وكان منطويا على نفسه ، ولايخرج من المنزل أو يتخذ له أصدقاء ، وفي بداية المراهقة .. كان كثير السرحان ، وكانت عادة الاسرة أن تستخدم عددا من الخادمات ، فاندفع بالحاح الغريزة الجنسية ، وبسبب جهله ، الى معاشرة الخادمات ، وفي هذا الوقت التحق بجمعية دينية .. أفهمته أن الجنس جريمة ، وسقط هو في صراع بين تقاليد أسرته وتعاليم الجمعية .. وبين شهوته الملحة .. التي لا يعرف سبيلا الى التغلب عليها ! !

وفاجأته أمه مع احدى الخادمات .. فاكتفت بطردها ، ولم يحاول احد أن يبحث أكثر من هذا في مشكلته ، وظل الشاب يتأرجح بين المثل العليا والدوافع الجنسية .. ولم يجد أحدا يأخذ بيده .. فهوى الى القاع وفقد عقله ، وحطم أثاث بيته واشعل فيه النار وضرب أمه ، واضطر ابوه الى استدعاء المطافيء والبوليس وحملوه الى مستشفى العباسية ! !

● **وآخر عمره ٢٤ سنة ، شاحب الوجه ، طويل القامة ابوه تاجر في حي الغورية .. درس حتى الثقافة .. وتوفيت أمه وعمره سنة ونصف سنة ، وتزوج ابوه من امراة اخرى لها علاقات غير شريفة مع شقيقه .. وهو عم المريض ..**

وكان في التاسعة عشرة عندما احب ابنة خاله حبا ملك عليه عواطفه كلها ، ولكنها تزوجت شابا احسن منه مالا ومركزا ، فسخط على الدنيا وما فيها ومن فيها .. وبدأ يكتب عن الحب والخيانة ، واصبح يشك في جميع النساء ، ثم اتهم أخته بالاستهتار بدون سبب معقول .. وراح يتهم زوجة أبيه بحبها لعمه ! !

واصبح كل همه أن يتعقب النساء .. رغبة في اثبات خيانتهن ، وهو يمثل الحرمان المادي والجنسي والعاطفي الى اقصى الحدود ..

● **وواحدة عمرها ١٨ سنة .. سمراء متوسطة الطول ، تجلس بعيدا عن زميلاتها المريضات .. ابوها تاجر نصف جاهل ، وامها مثقفة ، تتكلم أكثر من لغة وهي متعلمة في مدارس اجنبية كثيرة ..**

والاب والأم يعيشان بلا توافق ولا سعادة .. والزوجة دائما تعاير زوجها بجهله وضعة أصله ، وانها هي المتعلمة . بنت الحسب والنسب .. والزوج من مدمني المخدرات ..

وعندما بلغت الخامسة عشرة من عمرها اراد أبوها أن يزوجها من أحد اقاربه التجار ، فرفضت رفضا باتا ، لانها تخاف الرجال .. وهي معذورة في ذلك .. لانهم افهموها أن الرجال وحوش يأكلون البنات ويفترسونهن وهكذا عاشت طفولتها ، وكان يؤكد هذا الاعتقاد عندها ماكانت تشاهده من مشاجرات واعتداءات من أبيها على أمها ، وعندما تقدم أحد المهندسين لخطبة أختها الصغيرة .. التي تفوقها جمالا ، بدأت تثور وتشكو .. وبدأت تفهم ان الرجال ليسوا كلهم وحوشا ،لاسيما بعد أن ترجع أختها من نزهة مع خطيبها وتلحظ مدى سعادتها وسرورها وبدأت تصحو من نومها كل ليلة لتصرخ « انا لست حاملا لاني أكره الرجال .. ولا يستطيع احد أن يقترب مني .. »

● **وشاب عمره ٢١ سنة .. من اسرة طيبة ، مستواها الثقافي والمادي مرتفع ، لاقى في طفولته قسوة شديدة من والده بعكس اخوته الاخرين .. فتعلق بامه وكره والده ، وكان متفوقا في دراسته ،**

ولكن الكبت في المنزل دفعه الى الالعاب الرياضية فتفوق فيها ، وفي سن المراهقة بدأ ابوه يضيق عليه أكثر من اللازم .. فلا سينما ولا حدائق ولا شوارع ، ولا أصدقاء ! !

وفجأة قرر أن يتحرر ، وبدأ يهرب من المدرسة ويحصل على المال من أمه التي تعطف عليه لتنسيه قسوة أبيه ! !

واحس أنه مكروه في بيته .. فسرق مجوهرات أمه وحافظة نقود ابيه في أول يوم من الشهر وهرب ، وبعد ستة شهور قبض عليه البوليس مخمورا .. في أحضان احدى الخادمات ، وبدأ يفقد عقله تدريجا حتى دخل المستشفى ! !

هذه اربع صور ، وتوجد آلاف غيرها خلف الاسوار وآلاف في الطريق الى مستشفيات الامراض العقلية .. ما لم نعترف بالواقع والحقيقة ..


الدكتور ابو العزايم


الدكتور وجدى



اليوم تنتهى مهلة البرلمان للامبراطور ثريا تعود الى طهران

فهل يطلب الشاه مهلة جديدة؟

طهران – لمراسل « آخر ساعة » :

انتهت اليوم مهلة التسعة الاشهر التى طلبها **شاه ايران** من البرلمان الايرانى فى ١٢ فبراير الماضى ، ليمنح زوجته الفرصة لكى تنجب له وليا للعهد .

وكان الشاه قد طلب هذه المهلة ، بعد انقضاء فترة السنوات الخمس على زواجه من الامبراطورة ثريا اسفنديارى . وهى المدة التى يصرح القانون الايرانى للشاه بعدها أن يطلق زوجته اذا لم تنجب له ولدا يرث العرش .. وهذا النص فى دستور ايران ، يرى فيه رجال الدين الزاما للامبراطور يوجب عليه طلاق زوجته ، مالم تنجب وليا للعهد ..

واليوم – الاربعاء – تنتهى هذه المهلة التى طلبها الامبراطور .. فياترى هل سيلجأ الى البرلمان الايرانى مرة ثانية ، ليطلب مهلة أخرى ؟

زفاف شاهناز

وقد أنجب شاه ايران بنتا هى الاميرة شاهناز ، من زوجته السابقة فوزية ..

وستزف شاهناز فى نهاية أكتوبر الحالى (اليوم) الى ابن الجنرال زاهيدى رئيس وزراء ايران السابق .

وقد طلب الشاه من مجلس البلاط الايرانى ، الموافقة على أن يكون أحفاده فى هذا الزواج وارثين شرعيين للعرش .

هل يوافق البرلمان ؟

ويشك الكثيرون فى موافقة البرلمان الايرانى على أن يمنح الامبراطور مهلة ثانية .. وبخاصة أن الشعب نفسه قد عبر عن رغبته فى أن يتم الطلاق ، فى تلك العبارات المختلفة التى كتبت على حوائط المساجد والمنازل فى العاصمة الايرانية . وأكثر هذه العبارات يقول :

– انقضت فترة السنوات الخمس ..

– يجب أن تذهب هذه الغريبة .

وتطالب جماعة الشباب المتحرر ، وحزب التحرير الايرانى ، باعادة الامبراطورة الى المانيا ، بلد أمها « ايفا كارل » .

والدكتور مصدق !

ويعتقد كثيرون أن الدكتور مصدق ، الذى يعتبر عدو الشاه اللدود ، سوف يلعب دورا كبيرا ، بعد أن خرج من السجن ، فى اقصاء الامبراطورة وطلاقها ..

وقد بدأ حملته ، فى طهران ضد ثريا ، عندما جعل تجار المدينة ، يخرجون فى مظاهرة كبيرة ، يهتفون فيها :

– الامبراطورة خائنة ، لانها لم تنجب وليا للعهد .. انها من عملاء الانجليز والفرنسيين ..

الطب .. والسحر .. لعلاج الامبراطورة !

وقد احست الامبراطورة ثريا بحرج مركزها ، بعد زواجها من الامبراطور ، حينما بدأت تتسلم عشرات من الرسائل كل يوم ، من المواطنين الايرانيين . كلها تحتوى على تعاويذ ، وأحجبة يتمنى كاتبوها أن يكون لها أثرها فى مساعدة الامبراطورة على انجاب ولى للعهد ..

وزارت الامبراطورة أضرحة الاولياء فى مدينة « مشهد » المقدسة ، وشربت من مياه منطقة « بختيارى » .. ولكن هذه الزيارات ، وتلك الاحجبة لم تستطع أن تمنحها ولدا !..

واستحضروا لها الفيتامينات والهرمونات بالطائرة من أوروبا .. ولكنها لم تفد أيضا ..

وباءت جميع هذه المحاولات بالفشل .. والسبب هو أن قلب الامبراطورة ضعيف ، ويخشى الاطباء على هذا القلب من تحمل متاعب الحمل والولادة ..

من هى العروس المرشحة ؟

ويرشحون فى طهران الاميرة الصغيرة « مينا مينور » ابنة زعيم قبيلة « مينور » التى لا تتجاوز سبعة عشر عاما من عمرها ، لتتزوج من الشاه ..

وهذه الاميرة من أجمل بنات ايران .. فارعة القامة ، دقيقة الخصر ، ذات عينين سوداوين جميلتين ، وصوت ساحر رقيق ..

ولكن مشكلة الامبراطور ستبقى .. انه يحب ثريا ، ولا يستطيع فراقها .. والبرلمان الايرانى وحده هو الذى يستطيع ان ينقذ هذا الحب !

ناس وراء الأخبار

الدواء فقط بالمجان للاجئين

● **احمد حلمى « باشا »** رئيس حكومة عموم فلسطين .. ثار فى فى الاسبوع الماضى عندما تلقى كشفا بمجموع الاعانات التى دفعتها حكومة عموم فلسطين فى السنة الماضية للمرضى الذين يلجأون اليها من اللاجئين الفلسطينيين ..

وقرر رئيس الحكومة الفلسطينى ان يوفر اكثر من عشرة الاف جنيه دفعتها حكومة عموم فلسطين لهؤلاء المرضى كاعانات فى السنة الماضية ولم يكن امامه الا ان ينشىء مستوصفا فى قلب الشقة التى تشغلها حكومته فى شارع طاهت حرب ..

واتفق مع الدكتور عبد المسيح جيد الذى كان طبيبا للجامعة العربية ان يتولى شئون هذا المستوصف مقابل ٣٠ قرشا للمريض الواحد .. أما الدواء فتدفع ثمنه حكومة احمد حلمى ..

ترويقة فول وطعمية

● **حميد فرنجية** .. وزير خارجية لبنان السابق ، ورئيس لجنة الاتصال للتمهيد لعقد المؤتمر الشعبى العربى ..

روى فى الاسبوع الماضى قصة طريفة .. قال : فوجئت بزائرين على « الريق » بعد وصولى الى القاهرة بيوم واحد .. وجلست اتناول « الترويقة » أى الافطار وعلى يمينى جلس الامير رئيف أبو اللمع .. .. وعلى يسارى الامير شهاب قنصل لبنان فى القاهرة .. وتلفت حولى لأرى اميرا على كل جانب .. وضحكت ..

وسألنى الامير رئيف ابو اللمع عن السبب ..

قلت له .. أنا اضحك لانى اجلس بين اميرين ، و « الترويقه » فول وطعمية !

طالب يبيع ملازم الاستاذ

● **الدكتور محمد مصطفى** .. استاذ الهندسة الكهربائية فى كلية هندسة عين شمس ..

لقد رفض أن يعد مذكرات لطلبته او أن يطبعها ، وطلب الى هؤلاء الطلبة أن يرجعوا الى كتاب وضعه عالم امريكى اسمه الدكتور فرانك .. وثمن النسخة الواحدة ٢٧٠ قرشا ..

وبحث الطلبة عن هذا الكتاب فلم يجدوا نسخا تكفيهم منه فى المكاتب .. ولم يكن من احدهم الا ان اشترى نسخة من الكتاب ثم نقل منها ٨٥ صفحة وطبعها على آلة الجستتنر ثم باعها لزملائه الطلبة على شكل ملازم ..

ويبيع الطالب الملزمة الواحدة للطلبة بمبلغ ٢٥ قرشا !.

لجنة المنتفعين بالميراث

● **الدكتور منير المهيرى** .. الاستاذ بكلية طب الدمرداش ... قرر فى الاسبوع الماضى ان ينشىء لجنة يطلق عليها اسم « جمعية المنتفعين بالميراث » .. وذلك بعد ان اتضح له ان نفقات رحلته الى ليبيا للحصول على ميراثه لن تقل عن خمسمائة جنيه ... وقد رأى الاستاذ المهيرى أن تؤلف الجمعية من ثمانية عشر عضوا يساهمون جميعا فى نفقات الرحلة .. على أن يتقاضوا ما دفعوه مضافا اليه الارباح ، عند عودته من هناك !

البحث عن الفائزين ٤٨٠

● **الدكتور مصطفى خليل** وزير المواصلات زار كلية الفنون الجميلة ، وذلك لمشاهدة معرض مسابقة طوابع البريد ..

وطلب الوزير من لجنة التحكيم المبادرة بالاجتماع لموافاته بالنتائج فى أسرع وقت ..

ومن المنتظر أن تظهر نتيجة التحكيم يوم السبت القادم ، وسيمنح الفائزين جوائز قدرها ٢٠٠٠ جنيه ، وعدد الطوابع المشتركة فى المسابقة ٤٨٠ طابعا

وانتهى قسم الرسم الخاص بمصلحة المساحة من وضع تصميم طابع لمناسبة افتتاح مجلس الامة ..

ويعد هذا الطابع الاول من نوعه فى مصر ، اذ انه سينفذ بطريقة النحت البارز كالمداليات والعملة .

وقام بوضع تصميمه المثال عباس الشيخ .. والتصميم عبارة عن نسر ينشر جناحيه ويحتضن مبنى المجلس ، وتنبعث من جوانبه هالة من النور تبشر بالخير والتقدم

تزوجوا جميعا ليفوزوا بالبيت !!

الدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة .. لقد وجد اخيرا فقط حلا للبيت الخالى فى حدائق الحيوان ، وكان يسكنه وكيل وزارة الزراعة السابق !

والحل السعيد ، هو الا يسكن الاطباء فى هذا البيت ، ولكن يكتفى بتجهيز حجرة فوق سطحه لينام فيها الاطباء بالمناوبة ، واحد فى كل ليلة الى جانب الحيوانات !!

وكان اعتراض الوزير منصبا على انه يخشى أن يسىء البعض استخدام هذا البيت ، نظرا لانهم لم يتزوجوا بعد ... وسمع أطباء الحدائق بهذا الاعتراض ولم تمر عدة أشهر حتى تزوج العزاب منهم ، ولم يبق من اطباء الحدائق الستة احد دون ان يتزوج .

والسبب الاهم .. هو أن كلا منهم يريد أن يفوز بجانب من هذا البيت ولا سيما أن مجلس الوزراء قرر اعفاء شاغله من دفع ايجاره ، بحجة أن الحيوانات تسبب ازعاجا أثناء الليل لكل من يسكن فيه ..

محمد حسن هاجر الى هنا



● **محمد حسن** .. خادم الملك السابق فاروق الذى اختفت أخباره منذ ثلاث سنوات ، عاد من جديد الى تيار الاخبار بعد أن طلب من حكومة السودان التصريح له بانشاء سلسله من الكازينوهات على ضفاف النيل فى الخرطوم وام درمان ..

والذى لا يعرفه الناس أن محمد حسن هاجر الى السودان بعد انتهاء محاكمته مباشرة منذ ثلاث سنوات واستقر بأولاده وزوجته هناك واشترى سيارة صغيرة وبيتا فى الخرطوم الجديدة .. وبدأ يفكر فى مشروع تجارى هناك ..

وافتتح محلا لبيع المنتجات المصرية وعمل السندوتشات والاطعمة المصرية وقال لآخر ساعة : أنه يعيش الآن فى سلام بعيدا عن المتاعب التى سببها له فاروق ..

وقال أيضا : أنه لم يقابل فاروق ولم يحاول أن يتصل به بعد طرده من مصر وأخفى عنوانه عن أقرب أصدقائه حتى لا يعرفه فاروق ويعود الى الظهور فى حياته ..

السودان يتكلم عن هذا الحب !



● **بوث ديو** .. عضو البرلمان السودانى وأحد زعماء الجنوب وقع فى قصة غرامية مع احدى الفتيات المصريات وأرسل فى الاسبوع الماضى الى أحد اقاربه فى القاهرة يطلب منه أن يذهب الى والد الفتاة ويخطبها من والدها ..

وتبدأ قصة غرام بوث عندما جاء الى القاهرة منذ شهور وشاهد الفتاة فى أحد المستشفيات وأحبها من أول نظرة وعاد الى السودان وفى رأسه فكرة معينة ..

ويقول بوث : أنه حاول أن ينساها ولكن صورتها ظلت عالقة فى رأسه وأمام عينيه باستمرار ، وأحس بحاجته اليها عندما مرضت زوجته السودانية ودخلت أحد المستشفيات فى الخرطوم ..

وقد بنى بوث منزلا جديدا فى الملاكال للعروس المصرية وكلفه عشرة آلاف جنيه ..

وأبدى استعداده لبناء منزل آخر لها فى الخرطوم لكى تغير الجو المحيط بها ..

وسوف يدفع المهر الذى يطلبه منه والدها كما أنه قرر ان يشهر اسلامه – على الفور – بعد قبولها الزواج منه ..

وبوث ديو أحد الزعماء الجنوبيين اللامعين فى السودان وعمره ٣٨ سنة وله طفل واحد من زوجته الاولى ..

وقد قال : أن الزواج الذى يتم بين المصريين والسودانيين يزيد الرابطة بين الشعبين ويحولها الى قوة اجتماعية ..

طابع لفندق شبرد

● **عبدالقادر حاتم مدير مصلحة السياحة** طلب من مصلحة المساحة عمل طابع بريد سياحى بمناسبة افتتاح فندق شبرد ..

واستعانت المساحة بالفوتوغرافية فى تصوير المبنى ، ولكن الفكرة فشلت بسبب فندق سميراميس ، اذ أنه يغطى ٣/٤ المدخل ..

ولذا استعانت بأحد رسامى القسم الخاص بها لرسم المبنى ، كما استعانت بأحد المهندسين لرسم الخطوط الهندسية لهذا المبنى

تعلموا طهو الطعام مع دراسة الطب !

● **الدكتور محمد عبده عباس** ... عميد كلية طب جامعة الاسكندرية

ان مشاكل الكلية لم تمنعه من أن يعمل على اجتذاب تلاميذه الى البحث وزيادة معلوماتهم الشخصية .. وكان آخر ما فعله لتحقيق هذه الرغبة ، انه طلب الى مدير مطبعة جامعة الاسكندرية فى هذا الاسبوع أن تقوم بتوزيع كتابه عن التغذية مجانا على جميع طلبة الكلية ..

ويقول الطلبة ان هذا الكتاب يتضمن محاضرات من اطرف ماكتبه عميدهم عن التغذية وأثرها فى صحة الفرد ، وأنهم سيتعلمون من الكتاب – كيف يعدون طعامهم ، ويتناولونه بطريقة صحية جذابة .. حتى لا يصابوا بالملل وفقدان الشهية وسوء الهضم من الاستمرار فى تناول الوان معينة من الاطعمة ! ..

لغز الثورة وراء الستار الحديدى ..!



ممثلو منظمات الشباب في وارسو يحيون رئيس وزراء بولنده الجديد موديسلاو جومولكا عقب انتهاء اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعى ، وتولى جومولكا رئاسة الحكومة الجديدة ٠
لقد كانت ثورة بولنده ثورة بيضاء ، ولكنها كانت حافزا لنشوب ثورة المجر ،الثورة الدامية التى لا يعرف احد حتى الآن كيف ستنتهى وكيف سيكون مصيرها ٠٠



« ناتوين » سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعى البولندى يلقى خطابا امام حشد من الطلبة والعمال فى دانزيج ٠٠

ليست ضد الشيوعية

إنها صورة أخرى من ثورة تيتو .. ولكن .. بالقوة !

انفجرت الثورة فى بولنده والمجر ٠ اندلعت نارها بقوة وعنف ٠ ان العالم كله يرقب الحدث الهائل ٠ ان عواصم الدنيا كلها تتحدث عن التطورات الخطيرة التى تتبلور الآن وراء الستار الحديدى ٠

أن أصواتا قد ارتفعت تطالب بالحرية والاستقلال ٠ ان صيحات ارتفعت تنادى بحياة أفضل ٠ ما هذا كله ؟

ومنذ عامين اثنين فقط كان الموت والاعتقال والتعذيب هو المصير الوحيد الذى ينتظر صاحب هذه الصيحة أينما وجد وأينما كان فى أية دولة من تلك الدول التى تدور فى فلك موسكو وتخضع للسياسة التى يمليها زعماء الكرملين ، فقد كان هناك رجل يحكم جمهوريات الاتحاد السوفيتى ، ودول الستار الحديدى بيد من حديد ٠٠ كان هناك ستالين ٠

مات ستالين !

ولكن ستالين قد مات ، وماتت معه سياسته ، قتلها خروشتشيف السكرتير الاول للحزب الشيوعى الروسى ، وأقوى رجل فى روسيا اليوم ٠٠ قتلها عندما وقف هو نفسه فى مؤتمر الحزب الشيوعى فى موسكو ، يصف ستالين بانه كان سفاحا ومغرورا وجبانا ، ويهدم بيده الاسطورة التى ظلت حية فى أذهان العالم الشيوعى مدة تزيد على ثلاثين عاما كاملة والتى عاشت فى رؤوس الدول التى خضعت لموسكو بعد الحرب أكثر من عشرة أعوام !

ومن هنا كانت هذه الصيحة فى رأى موسكو اليوم ، فى عهد خروشتشيف ، وفى عصر الزعامة الجماعية فى روسيا ، وفى أيام ما بعد ستالين ، من هنا كانت هذه الصيحة مسالة يمكن مناقشتها وديا ويمكن علاجها بطريق المحادثات ، فالثورة التى قامت فى بولنده ، ثورة ضد ستالين وسياسة ستالين وأعوان دكتاتور روسيا الراحل ، والاستقلال الذى تطلبه بولنده ، استقلال عن موسكو وعن قبضة الكرملين ٠

انها ليست اذن ثورة الشيوعية ، لان الرجل الذى قادها فى بولنده يشهد ماضيه بالولاء لهذا المذهب ، والرجل الذى تزعمها فى المجر ، ايضا زعيم شيوعى تدرب فى موسكو وحفظ مبادىء ماركس ولينين ٠

صديق تيتو !

ولم يكن ممكنا بعد هذا كله اذن أن تثور موسكو أو أن تقاوم الثورة التى اندلعت نيرانها فجاة فى بولنده منذ شهر يونيو من العام الماضى ، وفى المجر منذ أيام قليلة مضت ، لم يكن ممكنا ان تفعل روسيا شيئا غير الذى فعلته ، لسبب بسيط وهو أن خروشتشيف نفسه يستنكر سياسة ستالين ، ولانه أيضا صديق للمارشال تيتو رئيس الدولة اليوغوسلافية ، الرجل الذى تزعم أول حركة للاستقلال ببلاده عن موسكو وعن سياسة الكرملين ، وتحدى ستالين فى اوج قوته !

ولم يكن ممكنا بعد ذلك أيضا أن تفعل روسيا غير ما فعلته ، ففى بولنده مثلا ، كان فى وسع القوات الروسية ان تتدخل وأن تقمع الثورة بالقوة ، ولكن كيف تفعل ذلك وهى التى تهاجم الدول الاستعمارية ، وتهاجم سياسة القوة ، أو حتى التهديد باستخدام القوة !

بداية الخطر

ولقد كان خروشتشيف يدرك الخطر الذى يتهدد روسيا منذ شهر يونيو الماضى ، عندما سارت المظاهرات فى مدينة بوزنان ، أكبر المدن الصناعية فى بولنده ، واشترك الالوف من العمال فى ثورة عارمة ماجت تهدر فى شوارع المدينة مطالبة « بالخبز وبحياة أفضل » وكان خروشتشيف يدرك الخطر الذى ظهر فجاة ليهدد روسيا فى اقوى دولة من الدول التى تدور فى فلكها ، فقد كانت ثورة « بوزنان » ، هى أول ثورة من نوعها فى العالم الشيوعى ٠ كانت أول صيحة ارتفعت لتدوى فى أركان الدنيا الواسعة ويتردد صداها قويا بين جدران قصر الكرملين ٠

وحاول خروشتشيف جاهدا ان يعالج الموقف بهدوء ، بذل محاولات يائسة لازالة أسباب السخط والاستياء التى أدت الى نشوب « ثورة بوزنان » ،ولكن الثورة استفحلت ، ومضت الشهور ، وبدا الخطر يظهر واضحا أكثر من أى وقت مضى ، وكان ذلك عندما اقترب موعد انعقاد اللجنة المركزية للحزب الشيوعى البولندى فى وارسو ، وعرف زعماء روسيا أن هناك اتجاها قويا من أعضاء اللجنة ينادى باقصاء عدد كبير من هؤلاء الذين تضع روسيا فيهم ثقتها وتعتمد عليهم ٠

زيارة خاطفة

وقرر خروشتشيف ان يطير فجاة الى وارسو ، وأن يجتمع بزعماء الحركة الجديدة فى بولنده ، ووصل الرجل فى زيارة خاطفة ولم يكن وحده فقد جاء معه خمسة من كبار زعماء السوفييت ، جاءوا جميعا ليحاولوا تحطيم الزعيم الذى ظهر فجاة ليتزعم حركة الاستقلال والتحرر من قبضة موسكو ، ولكن بهدوء ، وقال الذين شاهدوا خروشتشيف وهو يهبط من الطائرة العسكرية التى أقلته الى مطار وارسو ، قالوا : « لقد كان وجهه جامدا صارما ٠ كان الرجل ينوى شرا فى هذه الساعة المبكرة من صباح يوم الجمعه الماضى ، عندما ظهر على سلم الطائرة وسط الاستقبال البارد الفاتر الذى كان فى انتظار زعماء موسكو فى المطار ! »

ودارت محادثات طويلة وعقدت اجتماعات عاصفة بين خروشتشيف ومرافقيه من جانب ، وبين جومولكا الزعيم البولندى الجديد من جانب آخر ، وفجاة وبعد ٢٤ ساعة فقط من وصول خروشتشيف الى وارسو ، كانت هناك

انظر الصفحة التالية



احتشدت الجماهير فى جميع أنحاء بولنده وسارت المظاهرات تهتف بحياة جومولكا وتطالب بالاستقلال والتحرر من موسكو والكرملين ٠٠



ايمرى ناجى رئيس وزراء المجر الجديديشرح سياسته امام البرلمان٠٠ لقد وعدالشعب بحياة افضل ٠ ووعدهم بالحرية والاستقلال ،وجلاء قوات الاحتـــلال الروسيه عناراضى المجر ٠٠



أنباء الثورة تحتل الصـفحات الاولى منالصحف المجرية والبولندية ٠ لقد كانتالصحف تصدر كل ساعة طبعة جديدة وكان الشعب يتهـافت عـلى قراءة الاخبار باهتمامشديد٠٠انهاثورة بلادهم من اجـل الحـرية ٠٠

لغز الثورة وراء الستار الحديدى ـ تابع

طائرة كبيرة تغادر المطار حاملة زعماء روسيا فى طريقها عائدة الى موسكو ٠ لقد خرج خروشتشيف من محادثاته بنتيجة واحدة ، أدرك الرجل ان اية محاولة لاستعادة نفوذ روسيا على بولنده معناها ثورة عارمة لا يعرف نتائجها أحد

لقد جاءت زيارة خروشتشيف الى وارسو متأخرة جدا ، جاءت فى نفس الوقت الذى استعد فيه اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعى البولندى لانتخاب زعماء الحزب الجدد ، واعضاء المكتب السياسى الجديد ، بعد ان رسموا خططهم للتخلص من أعوان روسيا واتباع سياسة ستالين ٠

فشل خطة موسكو

وانتهت اجتماعات اللجنـه بانتخاب جومولكا سكرتيرا أول للحزب الشيوعى البولندى ، وباقصاء وزير الدفاع ، المارشال روكوسوفسكى ، وهو روسى المولد ، وكان يمسك بيده قيادة الجيش البولندى ويسيطر على القوات البولندية ويحركها طبقا للاوامر التى تصدر اليه من موسكو !

ولقد حاول روكوسوفسكى ان يفعل شيئا ٠ حاول ان يستخدم القـوات البولندية والقوات الروسية المرابطة فى بولندهفى قمع الحركة قبل نجاحها٠ وادرك جومولكا الخطة ،فطلبفورا من السلطات الروسيه أن توقف حالا تحركات قواتها داخل الاراضى البولندية ، ووقف الجيش

البولندى كله صفا واحدا وراء جومولكا وخرج الشعب البولندى كله يهتف بحياة محرر بولنده ، أيدته كل الهيئات فى البلاد ، سارت وراءه جموع الشعب ٠

خرجت بولنده كلها تستمع الى خطابه وهو يعلن استقلال بولنده ويقول ان علاقتنا بموسكو ستكون علاقة قائمة على قدم المسـاواة بين دولتين متكافئتين متساويتين فى كل شئ ٠

وفى المجر

وطوال هـذه الاحداث التى تعاقبت بسرعة فى بولنده كان هناك شعب آخر يقف ويترقب وينتظر ، كان هذا الشعب هو شعب المجر ٠ ولم يكن المجريون يشعرون بنجاح ثورة البولنديين ونجاح زعيمهم الجديد جومولكا الرجـل الذى وعدهم بالحرية والاستقلال وبحياة أفضل

لم يكد المجريون يرون هذا كله ، حتى انطلقوا فى ثورة هائلة سالت فيها دماء ابنائهم بعد معارك دامية بين الشعب والقوات الروسـية بالمدافع والدبابات والطائرات !

لقد كان الفرق واضحا بين ثورة بولنده وبين ما حدث فى المجر ، لقد كانت الثورة الثانية هو الخطر الذى كانت روسيا تعمل له ألف حساب ، كان زعماء السوفييت يدركون تماما ان ثورة بولنده لن تكون نهـاية المتاعب التى تواجهها روسيا فى دول أوروبا الشرقية

وأن هذه الشرارة التى اندلعت فى بولنده سوف تعقبها حرائق فى كل دول الستار الحديدى ، كان أخشى ما يخشونه ان تصبح ثورة بولنده حافزا لنشوب ثورات

أخرى ٠ ومن هنا كان تدخل القـوات الروسية فى ثورة المجر لقمع الاضطرابات الخطيرة التى كادت تؤدى الى نشـوب حرب أهلية فى البلاد !

ميثاق وارسو

حقيقة أن دبابات روسيا وطائراتها وجنودها لم يتدخلوا الا عندما طلبت اليهم الحكومة المجرية التدخل ٠ ولكنها كانت ستتدخل حتما سواء أرادتالحكومة أم لم ترد ، فهذه موجودة فى الاراضى المجرية بمقتضى ميثاق وارسو ، الذى اشتركت المجر فى توقيعه ، والذى يخول للقوات الروسية التدخل للمحافظة على الامن الداخلى فى البلاد ٠

وبالرغم من هذا كله فقد نجحت أيضا ثورة المجر ، نجحت فى اقامة حـكومة جديدة برئاسة ايمرى ناجى رئيسالوزارة السـابق ، الذى نادى به الشعب كله رئيسا للحكومة ، وهو نفس الرجل الذى كان قد وعد الشعب بحياة افضل منـذ ثلاثة أعوام ٠

وما حدث فى بولنده حدث فى المجر ، لقد تخلص الحزب الشيوعى من كل العناصر التى تؤيد ستالين وسـياسة

ستالين ٠ وامتلأ المكتب السياسى للحزب الشيوعى بعناصر جديدة تؤيد سياسة التحرر والاتجاه الى الاستقلال عن موسكو والكرملين ٠

الخبز والحرية

ان ايمرى ناجى رئيس وزراء المجر الجديد من نفس طراز جومولكا الزعيم الوطنى البولندى الذى وعد الشعب الجائع بالخبز والحرية ، ولكنه يختلف عنه فى تاريخه ، فقد كان جومولكا سـكرتيرا

أول للحزب الشيوعى البولندى بعـد الحرب العالمية الثانية ، ثم غضب عليه ستالين فى نفس الوقت الذى انشـق فيه المارشال تيتو على الكومنفورم ،

لانه رفض ان يسير مع سـتالين حتى نهاية الخط ، ورفض ان يجعل بلاده مجرد دولة خاضـعة لنفوذ روسـيا

والكرملين ، ثم مالبث جومولكا ان دخل السجن بعد ذلك ليمضى فيه ثلاثة أعوام كاملة ، ولم ينقذه من الظلام غير موت ستالين ٠

أما ايمرى ناجى رئيس وزراء المجر الجديد ، فقد كان رئيسـا للحكومة المجرية من سنة ١٩٥٣ الى سنة ١٩٥٥ ،

ثم سقط عن كرسى الحكم ، وطرد من الحزب الشيوعى ، فى نفس الوقت تماما الذى أقيل فيه مالنكوف من رئاسـة الوزارة الروسية ٠

ناجى وجومولكا

وكان ناجى يعد الشعب خلال سنى حكمه بحياة أفضل ، وكان يقول دائما أنه يريد أن يحول الاهتمام بالصـناعة الثقيلة الى الاهتمام بانتـاج السـلع

الاستهلاكية وتوفيرها للجمهور ، وهى نفس السياسة التى أعلنها مالنكوف وبدأ يسير عليها فى بداية حكمه ، ثم سقط مالنكوف وتوارى ظله فى المجر !

هذه هى قصة ثورة بولنده وثورة المجر ٠

ترى ماذا سـيحدث بعدهما ٠٠٠ ان الاسابيع القليلة المقبلة سوف تجيب على هذا السؤال ٠

حفيد الأيوبي ..

في القاهرة !

• أسرة أعظم قواد التاريخ مازالت تعيش في أمريكا



ليل حفيدة صلاح الدين الايوبي خريجة جامعات امريكا ومتزوجة من الاسرة الايوبية ويهوى صلاح الدين تصويرها ويحتفظ بمجموعة كبيرة من صورها وهي تعيش في ولاية متشجن ولها طفله صغيرة .

جاء اكبر احفاد صلاح الدين الايوبي الى القاهرة جاء يبايع جمال عبد الناصر باسم العرب المهاجرين قائدا للعرب .

اتيكيت بيوت الأمراء

حفيد صلاح الدين الذى يزور القاهرة اسمه صلاح الدين .. طرده الفرنسيون من لبنان منذ ٣٦ عاما طاف خلالها بالشرق والغرب يلم شتات الايوبيين .

وفى العام الماضى نجح الايوبيون فى اول خططهم .. تأسست جامعتهم فى طرابلس بلبنان .. جامعة الامراء ، ومفروض على شباب الايوبيين ان يتعلموا فى جامعة الامراء .. يتلقنون فيهامبادىء حياة الامراء ، واتيكيت بيوت الامراء وتاريخ الامير صلاح الدين الايوبى جد كل هؤلاء الامراء ..

وفي مدخل الجامعة .. فى صندوق من الكريستال الخالص يرقد سيف صلاح الدين الايوبى .. السيف الذى صال فى مصر ، وجال فى الشام ، واطاح برءوس الصليبيين

فرنسا شردتنا

وفى لبنان وحدها يعيش ١٥٠٠ من احفاد صلاح الدين .. يتزعمهم رجل بسيط اسمه الامير أسعد الايوبى .

قابلته «آخر ساعة» فى طرابلس ..وتكلم الامير أسعد سكرتير جامعة الامراء فى هدوء ، ولكنه هدوء ثائر

ان أحفاد صلاح الدين تكاسلوا .. كلهم اعتمدوا على الامارة ، وكلهم اعتمدوا على الاسماء والالقاب .. الصغير منهم اعتمد على الكبير والفقير تواكل وانتظر معونة الغنى ، وكادوا أن ينسوا تاريخهم وتاريخ زعيمهم .. كادوا أن ينسوا قضيتهم .. أقصد ليس قضيتهم فقط وانما قضية العرب .. قضية الاستعمار الجماعي والاستعمار الفرنسي الذى شرد عائلتنا فى الشام ، وطرد أبناءنا الى المهجر .. فى أمريكا .. وفى تركيا .. وفى فنزويلا .. خذ مثلا صلاح حفيد جدنا صلاح الدين الذى يزور القاهرة الآن : هذا الرجل ولد فى لبنان وعندما بلغ العشرين عام ١٩٢٠ طرده الفرنسيون من الجامعة الامريكية فى بيروت ، فسافر الى نيويورك ، وانتقل الى ميتشجان ، وعمل موظفا باحدى شركات التامين .

حمير امريكا

والسيد صلاح فى القاهرة منذ شهر .. فى منزل الدكتور أمين زاهر مدير البحوث الفنية بالاصلاح الزراعى الذى حصل على الدكتوراه من جامعة متشجن ، وتعرف هناك بالامير صلاح ..

وقابلنا الامير صلاح ..

.. حضرت الى مصر لأهنىء عبد الناصر باسم العرب فى المهجر .. ان قضايانا موحدة ، والعرب فى المهجر يحتفلون بكل أعياد تحرير العرب ، ويقودون الاجتماعات التحريرية فى كل مكان . ويصدرون صحيفة اسمها « الرسالة العربية » مازال لسانها سوطا يفرقع على ظهر دالاس وعلى ظهر حمير أمريكا الذين يقودون فى العالم سياسة الاستعمار

الأسرة لها اجتماعات دورية

صحيح اننا اندمجنا مع الامريكيين ، وصحيح أن بناتى الاربع هدى وسمية وثريا وليل وأحفادى وحفيداتى الثلاثة عشر يدرسون بالمدارس الامريكية الآن القومية العربية مازالت تسرى فى دمائنا . ومازلنا مرتبطين بفروع أسرتنا فى كل مكان . ولنا اجتماعات دورية مع الذين فى العراق وفى الشام وفى قبائل الكورة بلبنان ، ومع الايوبيين العشرين المستوطنين فى جزيرة كورسيكوفى فنزويلا ..وابنتى هدى متزوجة من الامير على مصطفى الايوبى الذى يعيش فى هذه الجزيرة ..

وقبر جدنا صلاح الدين فى سوريا لم ننسه .. القادرون منا يزورونه سنويا ، والباقون يحجون اليه كل بضع سنوات

الأمير الموظف

والامير صلاح يعيش فى متشجان ، فى بيت بسيط له حجرات ثلاث وحديقة بسيطة فيها بحيرة صغيرة يسبح فيها البجع الابيض الهواية الوحيدة لزوجة الامير الموظف فى شركة التأمين

وزوجة الامير هى الاخرى من العائلة الايوبية .. والى وقت قريب كان مفروضا على الايوبيين أن يتزوجوا من عائلتهم الا أن أكثرهم خرقوا القانون ..

وآخرهم الامير أسعد الايوبى الذى تزوج من عائلة كامل البحيرى فى طرابلس

هذه هى عائلة صلاح الدين التى لم تندثر ..

وهذا هو تراث صلاح الدين الايوبى الذى لم يضع .. ولم يضع معه تاريخ الرجل صاحب السيف ذى المقبض الذهبى الذى صال فى مصر وجال فى الشام وأطاح برءوس الصليبيين



▲ السيد صلاح الدين الايوبي مع الآنسة نانى ابنة الدكتور امين زاهر صديقه الحميم الذى يضحك معه فى المنزل .



◀ هدى وسميه وثريا وليل حفيدات الايوبى تخرجن من الجامعات الامريكية وتزوجن من نفس الاسرة ويعشن فى امريكا

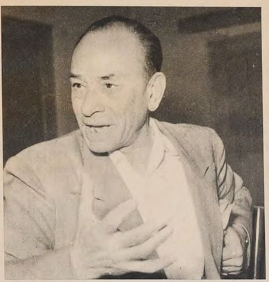


▲ منى ابنة ليلى الصغيرة تمرح فى حديقة منزل الاسرة التى يهوى صلاح الايوبى زراعة الزهور والورود بهما ...

زكى طليمات يرد..

النقاد المصريون مصابون بعقد

كيف ينقدون الأعمال الفنية من مكاتبهم !



هاجم جميع النقاد الاستاذ زكى طليمات المشرف على الفرقة الاستعراضية التى كانت ستسافر الى الصين الشعبية لتعرض ألوانا من الفن الشعبى المصرى هناك .. قال زكى طليمات :

– ان ما كتب عنى وعن هذه الفرقة المسكينة اكثر مما كتب عن تأميم القناة !

لماذا كل هذه الضجة .. وماذا يعنيه النقاد من هذه الحملات المغرضة ؟

أننا لم نقدم هذه اللوحات الحية فى حفلات عامة ، ولن نقدمها قبل ان نتم انجازها اتماما فنيا . .

فلماذا يهاجموننى بلا رحمة ولا شفقة على عمل لم يره احد منهم حتى الآن ؟

ان هذه الحملات ، مهما كانت ، قائمة على نوازع شخصية اعف عن ذكرها حفظا لكرامة بعض الزملاء الصحفيين !

أنا لا اعتبر هؤلاء النقاد الذين تناولوا لوحاتنا بالنقد نقادا . . فان واحدا منهم لم يحاول ان يقوم من مكتبه ويتحرك الى دار الاوبرا ليشاهد شيئا . . وانما اتهمهم جميعا بالكسل والتقاعد ومهاجمة الفنانين المكافحين وهم على مكاتبهم !

ان هذه الحركة النقدية ليست سوى مظهر من مظاهر الانطلاق الصحفى للكبت العنيف الذى يكابده النقاد المصريون الذين لا يجدون شيئا يتناولونه بالنقد!

النقاد مصابون بعقد نفسية

ان هؤلاء النقاد مصابون بعقد نفسية .. فهؤلاء الذين شاهدوا جمال عبد الناصر يطرد المستعمرين من مصر وشاهدوه يؤمم القناة اصبحوا يفزعون من الماضى كالفقير الذى اصبح غنيا كلما رأى الفقر يؤذيه !

ان المزمار البلدى والرقص البلدى والاراجوز البلدى هى الفنون الشعبية الاصيلة . . فلماذا يفزعون من عرض هذه التابلوهات واللوحات المصرية الصميمة ؟

صحيح ان هذه الحركة النقدية دليل على ان الوعى الصحفى قد استيقظ من النوم العميق ، ولكن يقظته هذه تستعجل كل شىء بحيث انها تريد ان نبنى عمارة شاهقة من عشرين طابقا فى اسبوع واحد ، او تريد ان نستبدل بالخشب حديدا وليس لدينا حديد !

الفولكلور ومعاول الهدم

ان كلمة الفولكلور او الفنون الشعبية هى فى الحق بنت ثورتنا التى اخرجتها الى الدنيا ، واصبحنا نراها فى الصحف

أسرار

● **منع الدكتور زكى سويدان المطرب عبد الحليم حافظ من شرب الماء اثناء تناوله الطعام ، وصرح له بالشرب بعد الاكل فقط !**

● **رفض كمسارى ترام الجيزة ان يتقاضى ثمن التذكرة من المخرج حسن الامام ، فلما اصر المخرج على الدفع قال له الكمسارى :**

– عيب يا استاذ احنا تلاميذك !

والمعروف ان حسن الامام بدأ حياته موظفا بشركة الترام !

● **يتفاوض المخرج بركات مع النجمة ايمان لتلعب دور البطولة فى الفيلم الذى يخرجه لحساب سعد عبد الوهاب .. وقد طلبت ايمان مبلغا كبيرا فى نظير ظهورها امام سعد عبد الوهاب !**

● **اوصت السيدة آسيا بصنع زوج من الشباشب بسجن الاسكندرية ، قدرت تكاليفه بمبلغ ٦٠ قرشا !**





صدر مارلين مونرو يعطل على زوجها .!

قال الممثل الانجليزى الكبير لورنس اوليفييه للكاتب الامريكى اليهودى آرثر ميلر – زوج مارلين مونرو – ان مسرحيته « من فوق الكوبرى » تعتبر من المسرحيات التى لايليق عرضها على المسارح بسبب المواقف الاباحية التى تقدمها للجمهور. واعترض آرثر ميلر على هذا الراى ودعا صديقه لورنس اوليفييه وزوجته فيفيان لى .. لمشاهدة هذه المسرحية الهزلية..وقد حضرت مارلين مونرو العرض وجلست بين زوجها آرثر ميلر ولورنس اوليفييه .. وقد استطاعت مونرو ان تلفت انظار رواد المسرح الى صدرها العارى .. فترك الجمهور المسرحية ، واخذ يتأمل فى مارلين مونرو نجمة الجاذبية الجنسية .. وجاء من لندن انه قامت مظاهرة عنيفة على باب المسرح اثناء وقوف سيارة النجمة الامريكية .. ولم تستطع الوصول الى الباب الا فى حماية رجال البوليس !

نفسية !

والمجلات بعد ان كانت مختبئة فى بطون الكتب والمصنفات !

ان احياء الفنون الشعبية فى اى قطر من الاقطار هو الدليل القاطع على ان هذا القطر قد استكمل يقظته واحس شخصيته وصارت له ذاتية مستقلة تعيش فى ظلال نفسها وليست فى ظلال كائنات اخرى !

فلا عجب ان تتنبه وزارة الارشاد الى هذا ، وهى الوزارة التى تعتبر الترمومتر الصادق لجميع الاتجاهات التى تختلج بها واعية الشعب !

وعندما جاءت فرقة الصين الشعبية فى الموسم الماضى ورأينا ورأى الجمهور المصرى ما قدمته من رقصات وموسيقى واغان ، تبلورت الفكرة لدينا واتخذت وزارة الارشاد خطوات ايجابية نحو تحقيق ما كانت تفكر فيه من امر احياء الفنون الشعبية الاستعراضية ، واعنى بها الرقص والموسيقى والاناشيد .

ولم نكد نبدأ فى اجراء التجارب على هذه اللوحات المصرية الصميمة حتى انهالت علينا الشتائم والنقدات الجائرة . . من عشرات الاقلام المغرضة او الاقلام المتكاسلة المتقاعدة . . هذه الاقلام التى تشبه معاول الهدم والتى لا عمل لها سوى محاولة هدم الابنية الجميلة الشاهقة حتى تصبح انقاضا !

بسرعة ..

★ **نبيل الالفى** .. ترجم مسرحية لفرقة المسرح الشعبى ونزل عن عشرة جنيهات من ثمنها ، ثم عاد بعد ايام يطالب بالمبلغ الذى نزل عنه .. ولكن ادارة المسرح رفضت طلبه الاخير .

★ **شكرى سرحان** .. يحاول ان يجد فى كل فيلم يعرض عليه الان ، دورا لزوجته الراقصة هيرمين ، حتى لو اقتصر هذا الدور على رقصة واحدة فى الفيلم كله

★ **كمال الشناوى** .. سيعود الى كلية الفنون الجميلة ليصور فيلمه الجديد هناك وقد تلقى كمال علومه فى هذه الكلية ، وهو فى هذا الفيلم يقدم صورا لحياة الفنانين فى طور التكوين ، فى الكلية المصرية التى تصنع مواهبهم .

★ رفضت **زوزو نبيل** ان تشترك فى لجنة اختيار المسرحيات لفرق المسرح الشعبى ، كما رفضت ان تتولى اخراج احدى المسرحيات التى اختارتها اللجنة ، لعدم صلاحيتها .

وخرجت زوزو من المسرح الشعبى فى اجازة مرضية مدتها ٤٥ يوما ..

★ **سيد بدير** .. اتفق مع فرقة اسماعيل يس على ان يقوم بالتمثيل فى مسرحياتها .. وكان سيد بدير يكتفى بعمله مخرجا لمسرحيات الفرقة .. ولكن اسماعيل يس استطاع ان يقنعه بالاشتراك فى التمثيل

★ **محمد حسن الشجاعى** .. نصحه الاطباء فى رومانيا بان يقضى اسبوعا فى منطقة الجبال بترانسلفانيا ، قبل عودته الى مصر .. وكان ان وضعت وزارة الخارجية الرومانية زيارة الشجاعى لهذه المنطقة ، فى برنامج زيارته التى قام بها بدعوة من حكومة رومانيا الشعبية .

★ **على فايق زغلول** .. سجل لركن الهواة كل اغنيات ام كلثوم القديمة بصوت احدى المتقدمات للركن .. وقالت المتسابقة انها تعشق اغنيات ام كلثوم القديمة .

★ **محمد توفيق** .. المخرج الاذاعى ، قام بالتامين على مولوده الاول حسام .. وقيمة بوليصة التامين الفان من الجنيهات والطفل مازال فى شهره الثانى .



تصوير رشاد القوصى

صاحب الفضيلة .. مدير الآثار ..!

ما رأى الاستاذ رشاد مراد المدير العام لمصلحة السياحة فى هذه الصورة ؟ . . انها لاحدى فتيات الباليه وهى ترقص فى سفح اهرام الجيزه . . سيقول المدير انها صورة رائعة ، وقد يأمر بنشرها على اغلفة نشرات الدعاية لآثار مصر فى الخارج . . ولكن هذا الرأى لن يعجب مصلحة الآثار وقد يثور المسئولون فيها ويضربون الارض باقدامهم ليحولوا دون نشر مثل هذه الصورة . .

واسمعوا القصة من اولها . . قررت مصلحة الآثار ان تتحول مرة اخرى الى مشيخة للازهر . . وبدأت حملة لتعقب مثل هذه الصور ومنع مصوريها . .

ومنذ اسبوعين هددت المصلحة بفصل اى خفير فى مناطق الآثار يسمح بتصوير مثل هذه الصور . . وقالت للخفراء فى منشور دورى وزعته عليهم . . ان مناطق الآثار تعتبر من المناطق التى لها قدسية . .

ولكنها لم تقل فى هذا المنشور بقية المنطق الغريب الذى يدافع به المسئولون فى مصلحة الآثار عن انفسهم ، وهو انهم يخشون ان تلوث هذه الصور هذه القدسية . .

بقى شىء واحد . . ان مصلحة السياحة سبق لها ان لفتت انظار السادة المشايخ فى مصلحة الآثار الى ان هذا المنطق الغريب لم يعد يساير الزمن ، ولم يعد يتفق مع سياسة مصر فى تنشيط السياحة . .

وفى العام الماضى وقعت ازمة بين المصلحتين بسبب مثل هذه الصور . . وانتصر منطق مصلحة السياحة . . وخضعت مصلحة الآثار . . ولكنها استسلمت سنة كاملة ، وبعدها عادت تثير الموضوع من جديد ، واصدرت مثل هذا المنشور الغريب . . واشارت فيه الى آخر فتوى لمشايخها بقدسية المناطق الاثرية . .

مطلوب ايجار مناسب لشقة اقبال نصار

فى اليوم التالى للصلح بين عبدالوهاب وزوجته السيدة اقبال نصار ، ذهبت بابنهما احمد الى مستشفى الدكتور عبدالله الكاتب .. واقامت معه اربعة ايام ، وقد تولى الدكتور عبدالسلام البربرى استئصال لوزتى الطفل .. ولم يزرها فى المستشفى سوى سعد عبد الوهاب وزوجته وصديقتها الحميمة مديحه يسرى !

وتنوى اقبال نصار ان تؤجر شقتها التى كانت تقيم بها اثناء الخصام – اذا وجدت من يدفع لها ايجارا مناسبا .. فاذا لم تجد هذا المؤجر فستحتفظ بها لتستجم فيها هى وزوجها عبدالوهاب !

مديحة تكذب اشاعة طلاقها

ترددت اشاعة قوية خلال هذا الاسبوع عن خلاف شديد بين المطرب محمد فوزى وزوجته مديحه يسرى . . وقد كذبت مديحه هذه الاشاعة بدعوة زوجها الى دار الاوبرا لمشاهدة فرقة الباليه ..

وقد ذهب فوزى بعد ان رفع الستار بنصف ساعة



مريم فخر الدين والرجال الكلاب

قالت مريم فخر الدين لآخر ساعة ان عددا كبيرا من الرجال هددوها بمقاطعة افلامها بعد تصريحها بان الرجال كالكلاب لايعاكسون الا السيدات اللاتى يسمحن لهم بالمعاكسة .. وقالت مريم انها فتاة مهذبة لم تتعود ان تشتم احدا او يشتمها احد .. وانها لم تقصد القذف فى حق الرجال فانها ابنة رجل ولها شقيق رجل ومتزوجة من رجل ، ومن غير المعقول ان توجه اية اهانة للرجال .. وان كانت تعرضت لفئة واحدة معروفة من الرجال !

اسألونى عن النجوم

حسين صدقى

● **هل صحيح ان الحاج حسين صدقى سيمثل امام النجمة الايطالية صوفيا لورين فى فيلم من انتاجه ؟**

جلال النطاط

● التى ستلعب دور صوفيا لورين نجمة مصرية ، ومن المرشحات لهذا الدور النجمة ايمان ، وهو لم يتعاقد معها حتى الآن لانها لا تزال مع زوجها فؤاد الاطرش فى لبنان !

فايدة كامل

● **لماذا لا تظهر المطربة فايدة كامل فى الافلام ؟ الا يستمع مخرجونا السينمائيون الى صوتها الساحر من محطة الاذاعة ؟**

زكى العلمى

● اختار المخرج حلمى حليم فايدة كامل لتلعب دور « فتاة فلسطينية » فى فيلم « ارض السلام » مع فاتن حمامة .. وسيقوم باخراج هذا الفيلم المخرج كمال الشيخ .

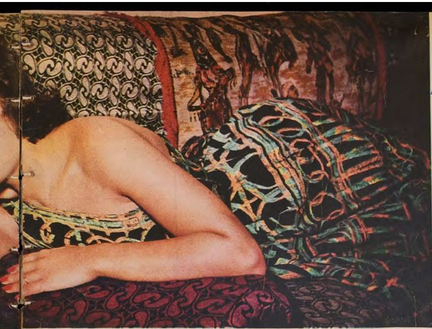
احلام

● **ما سبب طلاق المطربة احلام من زوجها القنصل .. واين تقيم بعد الطلاق ؟**

فؤاد . خ
دمشق

● لقد طلبت احلام الطلاق من زوجها بعد ان صمم هو على ان تعتزل الفن وتتفرغ لابنها والبيت ..

وهى تقيم فى نفس الشقة التى كانت تسكنها وهى متزوجة !



هــذه هى إيمان ..

فـريـد :
ألحانه نار ولهب !

عبد الحليم :
لا تحس به ..

عبد الوهاب :
أغانيه تجارية !

أنا سعيدة .. لأنى أنام وأصحو على

فـــاة سمراء هادئة . . فيها ذكاء الفلاحة المصرية ووفاء الفلاحة المصرية وصبر الفـــلاحة المصرية . . واسمها ايمـــان !

وفيها اشياء كثيرة اخرى ، تستطيع ان تتبينها من ثنايا حديثها معى . .

وهى فى ثورتها تضرب الارض بقدميها ثم تدخل غرفتها وتغلق بابها من الداخل بالمفتاح . . ثم تستسلم للدموع . .

وهى كالاطفال تماما . . تغضب لأتفه الاسباب ، وتصفح لأتفه الاسباب!

قال لى زوجها فؤاد الاطرش :

– ان عيبها الوحيـــد انها احبتنى وتزوجتنى !

انا الخدامة

قالت انهـا رفضت ان تلعب دور « زنوبة » فى الفيلم الذى يخرجه حسن الصيفى بهذا الاسم ، وقالت انها لا تزال مترددة فى الظهـور امام المذيع السـابق سعد عبد الوهاب الذى احترف الغنـاء بالورائة عن عمه محمد عبد الوهاب !

ولقد امضيت اكثر من ساعتين مع ايمان فى حديث طويل عريض . . وكان ذلك فى شقة فريد بالزمالك التى تركها لشقيقه فؤاد وزوجته ايمان . . واقام هو فى اعلى عمارته الشاهقة التى تشرف على النيل . .

وقطع جرس التليفون حديثنا . .

فقالت لى ايمان : عن أذنك ، ثم رفعت السماعة وقالت :

– انا الخدامة . . هو مش موجود !

ثم وضعت السماعة . .

قلت لها :

– من هذا ؟

قالت :

– معجبة تسال عن فريد . . طول النهار على كده !

قلت لها :

– كم مكالمة يتلقاها فى اليوم ؟

– ٥٠ مرة كل نصف ساعة !

– من النساء ؟

– من النسـاء والرجال !

– ولماذا يسمونه معبود النساء فقط؟

– فريد معبود النسـاء والرجال . . ان خطابات المعجبين الرجال لايقل عددها عن خطابات النسـاء !

– وانت ؟

– اذا لم يجدوا فريد يسالون عنى !

جيمس دين بعـــد فريد

– ما رأيك فى مارلون براندو ؟

– مابعجبنيش !

– فى ايه ؟

– دمه بارد !

– ومن الذى يعجبك ؟

– جيمس دين . . ولو انه كان لسه عيـــل !

– ومن معبودك اذن ؟

– بعد فريد ؟

– بعد فريد !

– ستيوارت جرانجر !

– ما احسن اغنية لفريد ؟

– يا قلبى يا مجروح

– وماذا تحفظين لمبودتك ام كلثوم ؟

– دليلى احتـار !

– وعبد الوهاب ؟

– احب اسطواناته القديمة !

– زى ايه ؟

– فى الليل لما خلى وبلبل حيران !

– ولماذا تفضلين اغانيه القديمة ؟

– لانه كان يقولها من قلبه وعواطفه !

– واغانيه الحديثة ؟

– لا احس بها . . لانها الحان تجارية!

– وما رايك فى عبد الحليم ؟

– لا احس به !

النار واللهب فى ألحان فريد

– وماذا تحسين فى فريد ؟

– احس بالنـــار واللهب فى الحانه العاطفية !

– هل تعتقدين ان فريد يغنى من قلبه؟

– ان الحانه هى سبب مرض القلب الذى اصيب به !

– وما الدليل على هذا ؟

– قال له عبد الوهاب مرة : لقد بلغت الشهرة يا فريد فلمـاذا لا تغنى الحانا تجارية !

– وماذا قال له فريد ؟

– قال له انا باغنى لروحى مش للناس!

– هل يتشـاجر فريد مع شقيقه فؤاد كثيرا ؟

– كثيرا جدا !

– لمـــاذا ؟

– لان تصرفات فريد لا تعجب فؤاد . . ان فؤاد يعتقـد ان فريد مسرف جدا . . فى امواله وفى صحته ايضا . . وفريد انسان خجول وبيته مفتوح ليلا ونهارا للضيوف والزوار . . الاصدقاء منهـم والاعداء . . وهذه المسالة تغيظ زوجى فؤاد وتفرسه !

– ما علاقتك بزوجك ؟

– علاقة صداقة قوية وحب عنيف !

– متى تختلفان ؟

– اذا اختلف مع فريد . . ينفجـر فى انا !

– الاحظ انك تخرجين معه باستمرار . . الا تتضايقين من صحبته ليلا ونهارا ؟

– انا لم اتعود الخروج وحدى . . والخروج مع فؤاد ارحم من الوحدة !

– متى تتناولين الافطار ؟

– فى العاشرة صباحا

– فى البيت ؟

– لا فى جروبى !

– والعشـاء ؟

– فى الذهبية او فى الاوبرج !

انتى سينما خالص

– هل تؤمنين بالحب من اول نظرة ؟

– طبعـا . . فقد احبنى فؤاد من اول نظرة !

– هل كنت تعرفين ماضيه الحافل قبل الزواج ؟

– كنت اسمع طراطيش كلام !

– وماذا قال لك فريد عند اول لقاء ؟

– قال لى : انتى سينما خالص !

– وما مدى تاثير هذه العبارة عليك ؟

– كانت كالقطعة الموسيقية الرائعة !

– ما عنوانها ؟

– امل تحقق !

– من الذى علمك التمثيل ؟

– استدعى فؤاد الاستاذ عبد الرحيم الزرقانى ليدربنى على دورى فى فيلم عهد الهوى . . وحدث فى اثناء التدريب ان صفعنى الزرقانى لكى انفعـل . . فرآه الخـادم ورد له الصفعة صفعتين وكاد يطـرده من البيت وهو يقول فى عصبية : احنـا ح نفضل ساكتين على الراجل ده لامتى ؟ !

قالت ايمان : ان احسن خياطة فى العالم هى مدام صالحة بلبنان .. وقد بحثت عن سر هـذا التصريح فعرفت ان مدام صـالح صنعت لها فســـتانا . . . ورفضت ان تتقاضى منها مليما واحدا !

فيلم ملون تصوير اوسكار مترى



زوجها فؤاد الأطرش .. ومعبودها فريد!



قالت لى ليلى وهذا هو اسمها الذى ينادونها به فى البيت ، انها تعبد ام كلثوم ، وتحب ليلى مراد ، وتطربها سعاد محمد، وتبكى مع نجاة الصغيرة ، وتتنهد مع فايزة احمد ، وترقص مع نجاح سلام ! . . ولكنها لم تتكلم ابدا عن شادية . . لا بالخير ولا بالشر . . وعندما سالتها عن رايها فى شادية ، اجابت على الفور : « انها تسجل الآن اغنية مع فريد فى الاستوديو ! » . . هذا هو الرأى الذى ابدته ايمان فى شادية . . المطربة التى ترشحها الاشاعات لتجلس على عرش مطرب الزمالك !



ى صوت فريد!

ماذا تمارسين من الرياضة ؟
ركوب الخيل !
ومن الذى علمك ركوب الخيل ..
ؤاد !
حقيقى فؤاد !
قد قلت انك تؤمنين بالحب من
رة ؟
طبعا . . ان الحب كاى مرض
ى الانسان فجاة !
مرض خبيث ؟

— اذا تمكن من القلب يبقى مرض خبيث جدا !

— **هل تخافين من الظلام ؟**

— انا لا اخاف من الظلام . . انا اخاف من الحشرات الصغيرة فقط !

— **هل تعتقدين انك سعيدة ؟**

— اعتقد اننى سعيدة . . ان اى فتاة تصحو على انغام فريد وتنام على انغام فريد لابد ان تكون سعيدة !

جليل البندارى



الارواح تعالج مرضانا وتعيش بيننـــا !



نحن لانموت .. وانما ننتقل من حيـــاة الى حيـــاة !

٢٥ يومًا وهونائم بالمورفين

يوسف وهبى يروى المأساة

● يوسف وهبى يروى لاول مرة قصة الصراع بينه وبين الموت على المرحومة بثينة !

● هل اصيب يوسف وهبى بهستريا « الشعـــور بالذنب » ؟

● هل صحيح ان الممثل الكبير يحـــاول تحضير روح المرحومة بثينة ابنة زوجته ليعتذر لها ؟

● ماذا يقول علماء النفس عن سر انهياره العصبى ؟

● لماذا اغلق يوسف وهبى باب قصره بالمفتـــاح ، وامتنع عن مقابلة جميع الناس ؟

لقد استطاع جليل البندارى ان يفاجىء الممثل الكبير وهو جالس فى حديقة قصره يقرأ الكتب الروحانية .. وان يكشف عن السر المغلق وراء الباب المغلق !

الناس جميعا يعرفون ان بثينة عبد الشافى المغازى قد ماتت ، الا زوج أمها يوسف وهبى .. فانه يقـــول بلهجة الواثق من كل حرف ينطق به :

ـ من قال ان بثينة قد ماتت .. انها لم تمت .. انها مثلى ومثلك على قيد الحياة !

لقد عاد الرجل الذى فقد ذاكرته الى مصر . . ومنذ اللحظة الاولى التى وصل فيها الى بيته ، والاشاعات تنطلق فى كل مكان ، ان يوسف وهبى لم يعد سوى حطام رجل ، لا يستطيع ان يتحرك حتى وهو على السرير !

القصر المهجور ..

وذهبت الى بيته النموذجى فى شارع الهرم .. القصر الذى اطلق عليه الفنانون والفنانات قصر الملذات ! ..

لم تعد الحياة فى هذا القصر كما كنت اراها من قبل !

ان القصر السعيد الذى يضم دارا للسينما وحماما للسباحة والملاعب وكل وسائل التسلية والرياضة .. اصبح مهجورا .. فلا زوار يملأون حديقته المرصعة بالزهور ذات الالوان الطبيعية الجميلة . . ولا موسيقى تنبعث من النوافذ .. ولا السهرات الرائعة التى شهدها هذا القصر وكان يتحدث عنها الجيران كما يتحدثون عن ليالى الف ليلة وليلة .. حتى البواب الذى كان يحمى يوسف وهبى من المتطفلين من عشاق المسرح وهواة التمثيل وادعياء التأليف ، وجدته جالسا خلف البوابة الحديدية الضخمة وهو مستغرق فى النوم !

واستقبلنى يوسف وهبى فى الحديقة . . كان جالسا وعلى عينيه النظارة السوداء وامامه على المائدة فنجان قهوة وثلاث علب سجاير لاكى سترايك ..

يوسف يروى ماساته بنفسه !

وتكلم يوسف وهبى . . وصف لى كيف سقطت المرحومة بثينة من بين يديه على ارتفاع بضعة امتار من شرفة الفندق فى بيروت .. وروى لى المأساة التى عاشها كاملة .. وروى لى ايضا كيف اصيب بالانهيار العصبى وكيف عالجه الاطباء فى سويسرا بالنوم لمدة خمسة وعشرين يوما ، لا يستيقظ فى كل يوم منها سوى نصف ساعة فقط فى الصباح .. ثم يعطونه حقن المورفين ليظل ثلاثا وعشرين ساعة ونصف ساعة ـ نائما ـ حتى لا يشعر بالحياة ولا يفكر فى اى شىء على الاطلاق !

سألنى يوسف وهبى فجأة :

ـ هل انت سليم الاعصاب ؟

قلت :

ـ حديد !

قال :

ـ هل تستطيع ان تستمع الى ما اقوله لك دون ان يغمى عليك ؟

قلت :

ـ لم اعد ابكى على شىء .. لقد تجمدت الدموع فى عيونى !

قال :

ـ الآن اصغ الى ..

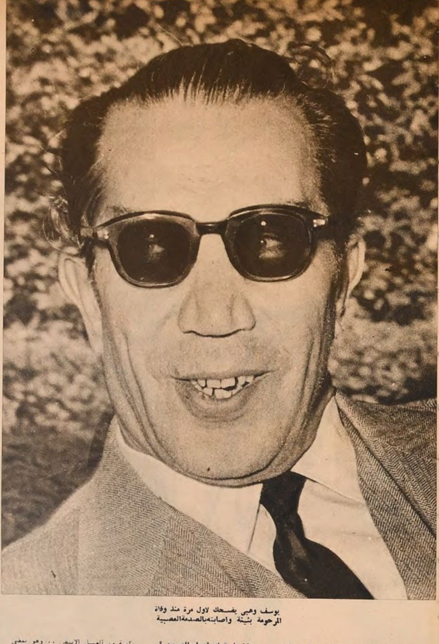
وفكر يوسف وهبى قليلا . . ثم تجهمت ملامح وجهه وبدا يتكلم بصوت تخنقه الدموع ..

ـ لقـــد كنت وحدى عندما واجهت هذه الصدمة الاليمة .. ورأيت بعينى مالا اتمنى ان يراه اى انسان نحو انسان عزيز عليه ولقد ظلت هذه الصور الرهيبة تلاحقنى بعد الحادث ليلا ونهارا .. حتى اننى لم استطع النوم ولا اليقظة ولا الحياة على الاطلاق ! واخذ يوسف وهبى يعصر جبينه بيده ثم قال :

ـ كنا جلوسا فى شرفة الفندق انا وزوجتى والمرحومة بثينة .. وكانت هى تجلس على حـــافة الشرفة وتضع قدميها على كرسى .. كانت تداعبنى وكنت اداعبها وفجـــاة سمعتها تصرخ .. فالتفت اليها فوجدتها وقد اختل توازنها ومالت بظهرها .. انهـــا تســـقط .. كنت اجل .. فاسرعت اليهـــا واستطعت ان امســـك بيدى اطراف الروب الذى كانت ترتديه .. ولكن الموت كان اقوى منى .. فاستطاع ان يجذبها من بين يدى الى الارض .. وتمزق الروب . . واخذت اطل عليها ببصرى وهى تسقط ويصطدم رأسها بالارض فينشق الى نصفـــين .. ورأيت بعينى قطعـــا من المخ وهى تتناثر على ملابسهـــا وعلى الارض .. واسرعت اعدوا اليها كالمجنون .. فوجدتها جثة هامدة غارقة فى بحر من الدم .. فحملتهـــا على صدرى وجريت بها للبحث عن طبيب . . وفى الطـــريق لفظت انفاسها الاخيرة ! ..

يغمضون عينيه بالحقن

وقال يوسف وهبى ان بثينة او « بوسة » كما كانوا ينادونها ، كانت كل شىء فى حياته .. فهى الوحيدة فى البيت التى تعنى بجميع شئونه وملابســـه ومقابلاته ومواعيده ، وكانت تناديه يا دادى .. وكان دادى يعتبرها ابنته تماما . .





يوسف وهبى يضحك لاول مرة منذ وفاة المرحومة بثينة واصابته بالصدمة العصبية

ان يوسف وهبى اعظم ممثل دراما ظهر على المسرح المصرى لم يستطع ان يؤدى الدور الذى مر به فى ايامه الاخيرة .. لقد ابكى ملايين المتفرجين وهو يمثل على المسرح .. وكان كلما انتهى من دوره واسدل الستار ، اخذ يضحك من قلبه وكان شيئا من هذه الاحداث الاليمة لا يؤثر فى اعصابه على الاطلاق !

أما اليوم فان يوسف وهبى يعيش بلا اعصاب . . ان الرجل الذى امضى عمره لا ينام ، اصبح الاطباء يرغمونه على النوم بالحقن حتى لا يستيقظ ابدا !

وعندما سافر الى سويسرا منع عنه الاطباء الطعام والشراب وقراءة الصحف والمشى والبنج بونج وكل شىء الا النوم !

وامضى يوسف وهبى شهرا ونصف شهر فى الفراش لا يستيقظ سوى نصف ساعة يوميا فقط ، يأخذ فيها الحمام ويتناول وجبة الافطار .. فاذا لم يغمض عينيه اغمضوهما له رغم انفه .. بحقن المورفين !

الحياة بعد الموت

قلت ليوسف وهبى :

ـ ماذا تقرأ فى هذه الايام ؟

قال :

ـ الكتب الروحانية !

ـ وماذا تهدف من قراءة هذا النوع من الكتب ؟

ـ دراسة الحياة بعد الموت !

ـ هل توجد حياة ثانية بعد الموت ؟

ـ طبعا .. لقد ثبت لى ان هناك حياة ثانية بعد الموت !

ـ هل يوجد دليل على ذلك ؟

ـ يوجد الف دليل على ذلك .. ان كبار علماء الروح فى امريكا وانجلترا وفرنسا وسويسرا ايضا .. قاموا بتجارب عديدة اثبتت بصورة قاطعة ان الحياة مستمرة بعد الموت .. وان الموت ما هو الا انتقال من حياة الى حياة ! ..

ـ هذا ما يقوله قدماء المصريين ؟

ـ ومن قال لك ان قدماء المصريين لم يكونوا متعمقين فى علم الروح ؟

ثم قال :

ـ لقد رأيت بعينى صورا فوتوغرافية لبعض الارواح واستمعت باذنى الى تسجيلات واضحة لاصوات الارواح ..

ـ هل انت مقتنع بما تقول ؟

ـ أنا مقتنع تماما بما اقول .. فجميع الكتب السماوية تقول ان الروح خالدة .. ولقد حضرت بنفسى اجتماعات فى الخارج ورأيت احياء يجتمعون مع احبائهم واقربائهم من الموتى ويتحدثون معهم ويتلقون منهم رسائل مكتوبة بخط يد الروح !

بل اننى رأيت واحدا قام بتحضير روح امه .. فلما التقيا طلب منها خصلة من شعرها ، فأعطتها له ليحتفظ بها كتذكار!

وقال لى يوسف وهبى :

ـ وفى سويسرا حضرت اجتماعا لاحدى الجمعيات هناك فرأيتهم يأخذون بصمات الارواح !

انا لا اشرب الخمر

قلت ليوسف وهبى :

ـ هل تشرب الخمر ؟

قال :

ـ انا لا اشرب الخمر ابدا !

ـ انا لا اصدقك !

ـ انا لا اشربها لاسباب كثيرة اهمها طعمها الردىء .. وثانيها لا احب ان ارى الرجل يفقد شخصيته ويترنح امام الناس !

ـ وكيف تؤدى دور السكران بنجاح ؟

ـ اننى فى هذه الحالة اتقمص شخصية السكران .. واكاد اشعر بشعوره تماما !

كيف يعيش الآن !

ان يوسف وهبى لا يزال يعيش فى شبه عزلة .. وهو يستيقظ فى الثامنة صباحا فيأخذ الحمام ثم يتناول افطاره الذى يتكون من كوب لبن وسندويتش جبن وكمية من العسل الابيض .. وهو يمضى وقتا من الصباح فى قراءة الصحف ..

وقد سمح له الاطباء اخيرا بالمشى فى الحديقة والخروج بالسيارة .. ولكنهم لم يسمحوا له بلعب البنج بونج باعتبارها من الالعاب المرهقة !

وقد اعتاد ان ينام فى التاسعة والنصف من مساء كل يوم بعد أن يتناول قرصا واحدا من الاقراص المنومة التى يتعاطاها بأمر الاطباء ..

وفى اول يوم سمح له الاطباء بالطعام طلب من السيدة زوجته ان تصنع له الطبق المفضل وهو صحن سمان بالفلفل والبصل على الطريقة الدمياطى !

بثينة لم تمت

وقد بدأ يوسف وهبى يتردد على علماء الروح وبعض الذين يتولون علاج المرضى عن هذا الطريق .. كما اصبح شغوفا بأن يمضى الوقت مع هواة تحضير الارواح!

- **ترى ما الذى يقصده يوسف وهبى من كل هذا ؟**
- **هل يريد هذا الرجل ان يقوم بتحضير روح بثينة ؟**
- **هل اصيب يوسف وهبى بهستيريا الشعور بالذنب ؟**

قال لى احد علماء النفس ان يوسف وهبى يعتبر نفسه مسئولا عن سقوط الفتاة .. فقد سقطت من يده .. وهو يعتقد فيما بينه وبين نفسه انه مسئول الى حد ما عن قتلها !

ولعله يرغب فى تحضير روحها ليعتذر اليها عن هذا الذنب ! ..

وعندما قلت ليوسف وهبى :

ـ لقد ماتت بثينة .. وانا وانت وجميعنا سنموت ! قاطعنى الممثل الكبير بصوته العميق الحزين :

ـ لا تقل ان بثينة قد ماتت .. ان بثينة لم تمت .. انها مثلى ومثلك على قيد الحياة .. وان كانت تعيش فى حياة اخرى ! !

سافاجى ، الناس بالعمل على احد مسارح شارع عماد الدين . . . وسابدأ برنامجى بماساتى انا !



قصة العدد ..

الوردة الحمراء ..

بقلم: أمين يوسف غراب

كنت اذ ذاك اقطن فى بيت من بيوت الشركة فى مصر الجديدة . وكان البيت عبارة عن فيلا مكونة من طابقين اثنين كل طابق من ثلاث غرف ومستقل عن الآخر بمدخل منفصل . وله حديقة خاصة منفصلة عن الاخرى تماما بحيث يفصلهما سور من شجر الياسمين ذى الفروع الرفيعة المتكاثفة ذات الزهور الملونة والرائحة الزكية . وكنت انا اقطن الدور الثانى واعيش فيه وحدى ، كما عشت طوال حياتى وحدى ، لا أب ولا ام ولا خال ولا خالة ، ولا حتى قريب من بعيد اذكره بالخير أو الشر ، اذا ماذكرت الاقرباء . وكنت سعيدا بذلك سعادة كبيرة . لأن الوحدة والانطواء والصمت الدائم ثمانى عشرة ساعة كل يوم ، من الثانية بعد الظهر الى التاسعة صباحا . كل ذلك علمنى كيف اعيش وكنت احب الصمت واجيد الاصغاء . تماما كما يحب المحزون الآمه ويجيد الاحساس بها ويعبر عنها احيانا . أن عبر ، بدموع تطرب لها العين كما تطرب الشفاه الجافة الى العنب الذى يرويها .

***

وكانت تقطن فى الدور الاول سيدة رائعة الجمال لم تتجاوز بعد العقد الثانى من عمرها ، وكانت لها هواية كبيرة بتنسيق الحديقة وتربية الزهور ، وكانت تحب بصفة خاصة الورود الحمراء ، وتحبها الى حد كبير ، فهى لاترى جالسة الا وامامها باقة الورد الاحمر ، ولاترى سائرة الاوق يدها وردة حمراء . وكانت حديقتها ، برغم صغرها ، منسقة تنسيقا بديعا ومفصلة تفصيلا يدل على ذوق وفن وجمال . فقد كانت الحديقة الصغيرة ، وشرفة الدور الارضى الممتدة فى قلب الحديقة كاللسان تحوطها بعض الزهور الملونة . وتتسلق على جوانبها اغصان شجيرات الورد . كانت تماما اشبه بعش لطائر جميل ، وكثيرا ما كان يمر بخاطرى هذا التشبيه ، وتنطبع فى ذهنى صورة البلبل وهو فى عشه الوردى ، كلما دخلت البيت أو خرجت منه ورأيتها وحدها فى الشرفة تقرأ فى كتاب ، أو حالة تعبث انامالها باوراق وردة حمراء فى يدها .

***

وكانت حياة هذه السيدة غريبة تبعث على الدهشة والتفكير . فهى تقيم وحدها فى هذا البيت ، لا تزور احدا ولايزورها احد . لا جليس معها ولا أنيس فى وحدتها .. لا احد ابدا ، اللهم الا خادمة صغيرة فى العاشرة من عمرها اسمها « فضه » وهى أيضا لاتكادتخرج من البيت ، وان خرجت ففى الاسبوع مرة ، وعند الغروب دائما وفى نفس الثوب الاسود الذى لم يتغير لونه منذ وقعت عينى عليها . وتسير فى شارع السبق ساهمة أو حالة لاتعرف . تعبث انامالها من حين الى آخر بالوردة الحمراء التى فى يدها . ومن خلفها فضة تسير هى الاخرى مطبقة الشفتين وتنقل قدميها نقلا هينا جدا كسيدتها التى تسير وكأنها تقتلع قدميها اقتلاعا من الارض ، الى ان تبلغ روكسى وترى زحمة الناس وضجيج السيارات ، فتعود ثانية الى البيت كأن رؤية الناس تضايقها ، وتجلس فى الشرفة ، أو فى عش البلبل ، وتتناول كتاباوتروح تقرأ ، وكثيرا ماكانت تمتد بها القراءة الى ما بعد منتصف الليل ، وكان لها جلد كبير على الاطلاع . فقد كنت الاحظ ذلك من كثرة وجودى فى البيت ، انها تمكث احيانا عشر ساعات تقرأ وانها لاتقرأ الا كتبا قيمة ، منها ما هو فى الدين ، ومنها ما هو فى التاريخ والادب

وكان لابد لكل هذا أن يزيد فى دهشتى ويثير فضولى ويجعلنى أتسأل بينى وبين نفسى : ما هو سر هذه المرأة ؟؟ وما هى هذه الحياة الغامضة التى تحياها ؟ . وما هو سر ذلك الثوب الاسود وهذه الوردة الحمراء ، وتلك الدموع التى تجول فى عينيها من حين الى آخر ؟؟ ثم ماهو السر الغامض الذى جعلها ، وهى فى مقتبل العمر ونضج الانوثة وميعة الصبا وهذا الجمال الذى لم يتوافر للكثيرمن النساء ، تحيا هذه الحياة الغامضة البعيدة عن الناس والدنيا والرجل .. هل هى أرمل .. هل هى عذراء ... هل لها حبيب طال انتظاره . ؟ كل ذلك فكرت فيه طويلا . ولما اجهدنى التفكير ولم أخرج بنتيجة . اغتبتها فى ضميرى وقلت لابد ان يكون لها خلف هذه الاسوار التى تعيش فيها حياة اخرى .

***

واحسست برغبة صادقة فى التعرف على هذه الحياة الاخرى ، فرحت ارقبها من بعيد والتصص عليها بعينى لص ماهر فى سرقة أسرار الناس . حتى اننى كنت امكث فى البيت اياما وليالى دون أن يفطن أحد الى وجودى . ومع ذلك لم اخرج بجديد يزيد على الثوب الاسود والوردة الحمراء وبعض تلك الدموع التى تجول فى عينيها من حين الى آخر ، والجلوس بالساعات الى كتاب ، كما يجلس العابد فى المحراب .

وكنت احيانا التقى بها عند سور الحديقة . وأنا أدخل البيت أو أخرج منه فالقى عليها بالتحية ، وكثيراماكانت ترد بصوت خفيض متقطع كانه صادر من بئر سحيقة . وكان الشفاه التى تحيل هذا الصوت الخفيض الفاظا ، قد أنساها طول الانطباق مرونة الحديث ، فازداد عليها شفقة وفيها تفكيرا وفى امرها حيرة ، الى أن ذهبت ذات يوم مصادفة الى احدى المكتبات الكبيرفى مصر الجديدة لاشترى كتابا قد صدر فى ذلك الحين ، وعندما دخلت المكتبة فوجئت بها امامى ، فى ثوبها الاسود وفى يدها الوردة الحمراء . وكانت تتصفح بعض الكتب وتقرأ عناوين بعضها ومن خلفها « فضة » تحمل بعض الكتب التى انتقتها . وسمعتها تسأل عن كتاب معين للكاتبة الامريكية « لويز الكوت » اسمه « نساء صغيرات » .

ولاحظت ان الابتسامة الخفيفة التى كانت على شفتيها قد زالت عندما عرفت ان هذا الكتاب غير موجود ، وانه من العسير الحصول على أجزائه الاربعة . وشجعنى وجود هذه الرواية فى مكتبتى باجزائها الاربعة ، على ان اتقدم منها واصافحها واعرض عليها أن اعيرها لها لتقرأها ، كما شجعنى ايضا قبولها هذا العرض ومصافحتها لى فى غير ما ضيق أو حرج ، على ان اتحدث اليها حديثا قصيرا فى بعض الكتب . وسرها انى من المشتغلين بالقراءة ، فامتد بنا الحديث بعض الشيء . تحدثنا فى الادب وبعض الكتب التى صدرت حديثا ، وما يجب ان يقرأ منها . ثم ودعتها وانصرفت على أن توافينى « فضة » فى البيت لتأخذ الرواية . وجاءتنى « فضة » فعلا واخذت الرواية ثم اعادتها بعد اسبوع ، ولم تزد علاقتنا بعد ذلك على هذا القدر .

***

ومرت شهور كنت اذا التقيت بها خلالها عند سور الحديقة كالمعتاد تروى بعض الزهور أو تنسق باقة حمراء ، حيينها فى أدب فترد فى ابتسامة خفيفة اشبه مايكون بعنوان مشرق لقصة حزينة ، وظللت كذلك الى ان اضطررت يوما للسفر الى الاسكندرية فى أول قطار يغادر محطة القاهرة فى الصباح . وذهبت الى المحطة مبكرا واتجهت الى شباك التذاكر ، واذا بى افاجأ بوجودها امامى ، تريد هى الاخرى أن تأخذ تذكرة الى الاسكندرية ، ولم تدهشنى هذه المفاجأة بقدر ما أدهشنى ان الزى الاسود كان يشملها كلها فى ذلك اليوم ، حتى وجهها الجميل الذى يشبه تماما فلق الصبح ، قد احاطته بطرحة من الحرير الاسود ، وتركت اطرافها تتدلى على الكتفين من الخلف . حتى بلغت الجورب الاسود الرقيق والحذاء اللامع السواد . ولاحظت ذبول عينيها من كثرة الدموع او الارق لا ادرى . وكانت لم تقطع التذكرة بعد ، وامام شباك التذاكر زحمة الى حد ما ، فاستأذنت منها ، بعد أن صافحتها . أن اقطع لها التذكرة معى . فاذنت شاكرة ، وعرفت من قيمة النقود التى كانت فى يدها والتى أصرت على أن تعطيها لى . انها تريد تذكرة فى عربة البولمان . وأحسست وأنا أتناول منها النقود برغبة شديدة فى أن اجلس بجوارها ، ولكنى خشيت أن اضايقها بذلك ، ولاحظت هى مايطوف برأسى فشجعتنى فى أدب جم على ما أريد .

وفى القطار جمعتنا مائدة واحدة ، وسرنى هذا سرورا كبيرا . غير أننى أحسست . بعد أن جلسنا ، انها تريد أن تنفرد بنفسها . وأردت أن أتيح لها ما تريد . فقد كان أشد ما يؤلمنى أن يضايقها وجودى وأن أسبب لها ألما فوق ما لديها من آلام . ولذلك تناولت صحيفة الصباح ورحت أطالعها . ومع أننى لم أقرأ فيها حرفا واحدا . فقد ظللت أطالعها . وبقيت هى صامتة حالمة أو واجمة . لا أدرى .. تعبث أناملها من حين الى آخر بالوردة الحمراء التى فى يدها . والتى لم تتزحزح نظراتها عنها . وكلما أنعمت النظر فيها وفى أوراقها الحمراء الناعمة ، تألقت تلك الدموع فى عينيها . وفجأة تفجرت تلك الدموع وراحت تنساب على خديها ، فأحرجت حرجا شديدا . فأنا لا أريد أن أضايقها وأقتحم عليها محراب هذا الحزن الكبير . وفى الوقت نفسه أحسست أن الدموع التى تنهمر من عينيها ، انما هى قطرات نار تحرق قلبى . وظللت صامتا وظلت تبكى . وظننت من حرقة الدموع فى عينيها أن أحد الاهل أو الاقرباء قد مات ، وانها ذاهبة الى الاسكندرية من أجل التعزية . ولكنى عرفت غير ذلك عندما تحدثت اليها . عرفت أن لا أهل لها ولا أقرباء فى الاسكندرية ، ولا فى غير الاسكندرية . وزادت دهشتى عن ذى قبل ، وتعقدت الامور فى خاطرى تعقيدا كبيرا . وفجأة وجدتنى أندفع نحوها باحاسيسى ومشاعرى ، وأتحدث اليها فى اخلاص وصدق عن كل شيء : تفكيرى فيها ليل نهار .. تلصصى عليها .. ريبتى فى امرها .. حياتها هذه الغامضة التى تحياها . تلك الاسوار التى تعيش خلفها .. ذلك الثوب الاسود الذى لم يتغير لونه . تلك الوردة الحمراء التى لا تفارق يدها . تلك الدموع التى تفيض من عينيها بين الحين والحين . قلت لها هذا كله . وقلته فى صدق وحرارة وأسى لا حد له .. فصمتت طويلا ، ثم نظرت الى ، وتلك الدموع ما زالت تروح وتجيء فى عينيها ، قالت :

ـ ايهمك ان تعرف شيئا عنى ..؟

ـ كما تهم عينيك تماما هذه الدموع

ـ ترى هل تهم عيوننا الدموع حقيقة ؟

ـ لانها الغذاء الوحيد لآلامنا .

ـ تقصد الدواء

ـ بالعكس ، اقصد الغذاء الذى يمد فى أعمارنا .

ـ الى هذا الحد نمد فى عمر آلامنا ؟

ـ لانها القوى الحقيقية لحياتنا .

ـ مهما تكن قاسية هذه الآلام ؟

ـ كلما غاب الحديد فى النار صلب وقوى على احتمال مهمته ..

ـ مهما تكن حارقة هذه النار ؟

ـ ومهما تكن مهمتها شاقة .

ـ اى مهمة تعنى ؟

ـ تلك التى خلقنا من أجلها

ـ ما هى ؟

ـ هذا العذاب الذى نعيش فيه ..

فصمتت حينا ثم قالت وكأنها تخاطب نفسها :

ـ وهل لابد لنا ان نتعذب

ـ لانه لابد لنا أن نعيش ..

ونظرت الى الوردة الحمراء التى فى يدها وقلت :

ـ ان هذه الوردة لاتعرف افضال الربيع وهى فى الخميلة يحنو عليها الغصن ويرويها الندى ، وانما تعرف هذه الافضال . وهى ذابلة تلفحها حرارة الشمس .

عندما تذبل هذه الوردة وتجف وتتساقط أوراقها فى يديك ، لحظتها فقط تعرف كيف كانت رقة أنفاس الفجر .. وتعرفين أنت أيضا كيف كان جمال الورد .. وكذلك حياتنا .. انها كالنهر ، لا نعرف لذة الارتواء منه الا اذا ألهبتنا سياط الظمأ .

***

واحسست أن هذا القول خفف عنها كثيرا ، فقد انبسطت أساريرها بعض الشيء ، وأحسست باشياء كثيرة ترف على شفتيها ، وكأنها الاسرار التى فى قلبها تريد أن تفضى بها الى ، ففرحت فرحا لا يقدر ، وتفتحت جوارحى جميعا لتصغى فى انتباه الى السر الكبير . بيد أننى ، فجأة وعلى غير انتظار ، منيت بخيبة كبيرة ، فقد وقف بنا القطار فى محطة سيدى جابر ، واذا بها تتناول حقيبتها السوداء وتهبط من القطار ، بعد أن حيتنى فى أدب جم كما تعودت أن تحيينى مصادفة . وكانت مفاجأة كبيرة بالنسبة لى ، لانه لم يخطر ببالى أبدا أنها ستهبط فى سيدى جابر ، ولا سيما أن التذكرة التى قطعتها من القاهرة كانت الى الاسكندرية ، ولذلك جلست فى مكانى ذاهلا ، أسأل نفسى : هل كنت أتحدث الى أحد .. ؟ هل كان يجلس معى انسان ؟ .. هل كنت أحلم ؟ .. أم أنا أهذى كما اهذى أحيانا مع نفسى اذا طالت بى الوحدة واستبد بى الشقاء . ولما لم أجد بدا غادرت القطار أنا الآخر ، ولكن فى محطة الاسكندرية ، ومن ثم غبت فى زحمة الناس ، كما غابت هى الاخرى فى زحمة الحياة .

***

ومكثت فى الاسكندرية ثلاثة أيام عدت بعدها الى القاهرة ، وكنت اظنها قد سبقتنى اليها ، بيد أنها لم تعد . ومرت أيام ولم تعد ايضا ، وظل البيت مغلقا تكتنفه وحشة قاتلة ، كما ظلت الحديقة يكتنفها فى الليل ظلام مخيف ، ويحرق أشجارها فى النهار قيظ صائف وشمس محرقة . حتى جفت أشجارها وذبلت ازهارها وتساقطت اوراق الورد عن الاغصان خشنة جافة ، وانفرطت على أرض الحديقة فلوثتها ، اذ انطبعت عليها نقط سوداء وصفراء أشبه بالقروح فى الجسد المجذوم . وغدا عش البلبل عاريا خربا تسكنه الجرذان وتعشش فى قلبه العناكب ..

مكثت ستة اشهر كاملة أرى هذا المشهد كل يوم بعينى واعيش فيه باحاسيسى ومشاعرى . واتعذب من اجله عذابا كبيرا . حتى اننى فكرت جديا فى ان أترك البيت وانجو بنفسى من هذا الاسى . وابتعد عن هذه الذكرى التى لابد أن تنسى فى يوم من الايام . بيد أن الذى كان يمنعنى من ذلك ، هو امل كبير ، امل لا حد له ، امل كان يرقى فى نفسى الى مرتبة الايمان بأنها ستعود واننى سأراها وسألتقى بها ثانية وسأعرف سر كل شيء .. الثوب الاسود . والوردة الحمراء . وتلك الدموع التى تتألق فى عينيها الجميلتين وتنساب على خديها من حين الى حين . وظللت اعيش على هذا الامل فترة طويلة . الى ان افتقدته هو الآخر . نهائيا . فمنذ أيام كنت فى ميدان الاسماعيلية بمصر الجديدة ، ووقفت اشترى فاكهة من رجل فى الطريق فاذا بى أرى بجوارى « فضة » تشترى فاكهة للاسرة الجديدة التى تعمل عندها حديثا . وفى هدوء دار بينى وبينها هذا الحديث القصير :

ـ اين سيدتك السابقة ؟

ـ ما سافرت .

ـ الى اين ؟ !

فقالت الفتاة فى سذاجة ، وهى تلوك بين شدقيها بعض حبات من العنب اختلستها من البائع :

ـ تطوعت فى الهلال الاحمر ، وسافرت الى غزة لتعيش هناك بجوار زوجها الضابط الذى قتل منذ ثمانى سنوات فى حرب فلسطين .

امين يوسف غراب

مجتمع آخر ساعة



فرح الأسبوع فى واشنطون

واشنطون ـ لمراسل آخر ساعة :

احتفل فى واشنطون بعقد قران الآنسة شيرمين ديوس ابنة مستر ديوس نائب رئيس مجلس ادارة شركة ارامكو على مستر جـون لورنس كورنت من موظفى وزارة العدل الامريكية ·

وقد حضر الحفلة عدد كبير من سفراء العرب ، لان شيرمين معروفة فى الاوساط العربية، اذ انها كانت تتولى منصبا فى مكتب الدعاية العربية فى امريكا ·

ممنوع

• عشرون حالة يمنعها القانون فى الاسكندرية

• الحل الوحيد.. لإنقاذ الاسكندرية.. وضعها فى يد السياحة

أصبح كل شىء ممنوعا فى الاسـكندرية ... الصيد ، وارتياد بعض الشواطىء ، والسير بعد الغروب على البلاچات ،وزيـارة المتـاحف ، ووقوف السـيارات فى الطريق ، حتى الجلوس فى المتنزهات أصـبح ممنوعا !

ويقول اهالى الآسـكندرية : ان هناك مؤامرة كبرى تدبر لخنق انفاس هذه المدينة السـياحية العالمية .. وان هناك أيادى خفية لا تزال تضغط على عنقها بقسوة.

والمسئولون عن هذا لا يتحركون ولا يحاولون حتى الاجابة على أى سؤال يوجه لهم ...

ان عشرات الالوف من الشكاوى التى أرسـلها المواطنون الى المسئولين فى الاسكندرية ، لا تجد مصيرها الا فى سلة المهملات !



سعد الجندى وابراهيم ذو الفقار : مديرا الاستعلامات والسياحة توسطا فى الامر

ممنوع

● ممنوع الصـيد من البحـر الا بترخيص من مصلحة السواحل ·

● ممنوع ارتيـاد شواطىء أبو قير صيفا وشتاء ·

● ممنوع أن تذهب الى شـاطىء التوفيقية الا بتصريح ·

● ممنوع نصب الخيام على الشواطىء الا بترخيص من الحدود ·

● ممنوع أن تسير سـيدة بمفردها بعد الغروب على بلاجات الاسكندرية شتاء ·

● ممنوع أن تفتح المحال العـامة ، عدا المخابز بعد التاسعة والنصف مساء ·

● ممنوع زيارة قصر رأس التـين والمتحف الملحق به ، الا اذا كنت سائحا ·

● ممنوع أن تزور قصر المنتزه ، الا اذا كنت من طبقة الموسرين لتستطيع أن تدفع ٦٠ قرشا ·

● ممنوع أن تستأجر مركبا شراعيا أو بخاريا للنزهة ·

● ممنوع أن تفتح الكازينوهات القائمة على الكورنيش بعد الثانية صباحا ·

● ممنوع دخول الميناء الشرقى أو الغربى للنزهة ، الا بترخيص من مصلحة السواحل التى تبعـد عن قلب المدينة عشرة كيلو مترات ·

● ممنوع أن تقف بسيارة مع سيدة فى الطريق العام ·

● ممنوع أن تجلس فى أى منتزه عام بعد الغروب ·

● ممـنوع أن تحضر السـائحات بمفردهن الى الاسكندرية ·

● ممنوع التصوير على جميع السواحل بالرغم من نشرات مصلحة السياحة ·

● ممنـوع أن تقوم المحـال بوضع المقاعد على الارصفة شتاء، حتى ولو كانت على الكورنيش ·



نادى الص...

● ممنوع أن تزور مطـار النزهة البحرى للاصطياد أو للنزهة بقارب ، بالرغم من أنه منطقة غير حربية ·

● ممنوع استيراد راقصات أجنبية ، الا اذا طلبتها محال أجنبية ·

● ممنوع سـفر السـياح بالطريق الصحراوى بالسيارات الاجرة الا بتصريح ·

● ممنوع زيارة المناطق الصحراوية المتاخمة للاسكندرية الا بتصريح ، حتى فى منطقة العلمين السياحية ·

نعم عشرون حالة أمكنتـا حصرها · بعضها بمقتضى قرارات وزارية والآخر طبقا لمزاج رجال البوليس والسـواحل والحدود والسياحة ، وغير ذلك من الجهات المختصة · فاذا كنت من أهل الاسكندرية فعليك أن تعرف الممنوعات الاخرى ، وهى مئات الحالات ، وأن تقوم بتنفيذها حتى لا تقع تحت طائلة القانون الذى لا يعفيك مهما أعلنت جهلك بها ··

وذهبت آخر ساعة تسأل المختصـين والذين ينفذون قرارات الممنوعات ·

فقـال القائمقـام محمـد على ، مدير



بلاج أبو قير ·· اصبح مهملا ··والسبب هـو رفض ضم منطقة ابو قير الى الاسكندرية ··

تشكو من البرد

● ليدى **تريفليان** ، اعتذرت من عدم تلبية جميع الدعوات التى وجهت اليها ... السبب فى ذلك انها اصيبت ببرد خفيف عقب مباراة فى التنس · وليدى **تريفليان** ، بهذه المناسبة ، تعتبر لاعبة تنس ممتازة

غزل فاضح

● صدمت أحدى السـيارات سيارة **على كامل** ، مدير نادى السيارات المصرى على كوبرى قصر النيل · أصيبت سيارة على كامل بتلف شديد ، ونجا هو من الموت ·

الصيد والقنص

● دب النشـاط نجأة فى نادى الصيد، المباريات تقام فى أيام الثلاثاء والخميس والجمعة والاحد من كل أسبوع ، وباقى الايام تمرين · انتقلت العدوى الى بار النادى والى قاعة البريدج فدب فيهما النشاط أيضا بمناسبة بدء الموسم · يواظب على التمـرين فى هـذه الايام **عبد العزيز ابو رحاب ومحمد حسنى وعبده كامل صدقى**

كوكتيـل

● اقام **زاجور** ، وزير المجر المفوض، حفلة كوكتيل خاصة فى المفوضية لاعضاء الفرقة التمثيلية الهنغارية التى قدمت بعض برامجها فى القاهرة والاسكندرية

نظرات الفضول !

● حرم **لولو صـيدناوى** ، اشترت مجموعة ضخمة من فساتين الشتاء الانيقة .. قامت بتصميمها لها احدى دور الازياء بباريس · تنوى الظهور بها فى موسم السـباق فى هذا العام ، لمواجهة نظرات الفضوليين والفضوليات ممن لا يعجبهم العجب ·

عالم من كراتشى

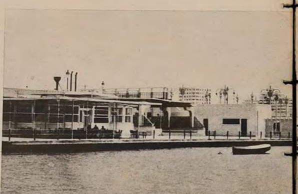
● **عبد الوهاب عزام** ، سفير مصر السـابق فى باكستان أقام مأدبة غداء فى منزله، تكريما **لعبد العزيز الميمنى**، أستاذ اللغة العربية فى جامعة كراتشى، والعضو المراسل للمجمع اللغوى المصرى، حضر الحفلة **عبد الخالق حسونة وحسن مأمون** .. كما أقام الدكتور **منصور فهمى** مأدبة عشاء للضيف الباكستانى قبل مغادرته القاهرة ·

الامثال البلدى

● **فيكتنى سوبوليف** ، السـكرتير الاول بالسـفارة الروسية ، يجيد العربية الدارجة اجادة تامة · اشترى فى هذا الاسبوع كتابا فى الامثال العامية ، وعكف على حفظها · الامثال البلدية التى حفظها الدبلوماسى الروسى ، حتى الان ، وبدأ استخدامها مع أصدقائه المصريين فى نادى الجزيرة هى : « تكون فى ايدك وتقسم لغيرك » ، و « اترع ونزهى » و « يا

على الإ...

...سكندرية أن تعيش !





...بلا رواد طول السنه ..والصيد ممنوع فى ناحيته الا بتصريح، وبلا سبب ..

هكذا اصبح حال بلاج ستانلى .. ولا احد يعرف كيف يستفيد منه ..

المصايد : انه وضع تقريرا عن الحالات التى تخضع لاشراف المصايد ، فقد كانت الترخيصات حتى سنة ١٩٥٢ ، تعطى لهواة الصيد كل سنة ، برسم فى حدود جنيهين . أما الآن ففى استطاعة هؤلاء الهواة أن يحصلوا عليها فى حدود ثلاثين قرشا ، على أن تجدد كل ثلاثة أشهر .. وذلك أمر ميسور لهم .

هذا رأى مدير المصايد .. فيجب على هواة الصيد ، حتى السياح العابرين ، أن يحصلوا على ترخيصات للصيد ، مهما تكن مدة بقائهم فى الاسكندرية .

ولم يستطع أحد فى تلك المصلحة أن يجيب على عشرات الاسئلة الاخرى .. كمنع زيارة مطار النزهة البحرى الذى يشغل حوالى ٢٠ الف فدان ..

وحينما توجهت آخر ساعة الى الاميرالاى محمد العشرى قائد حرس الجمارك وأطلعته على كشف الممنوعات قال : ان اختصاص حرس الجمارك قائم على تنفيذ القوانين ، واننا نحد من دخول المشبوهين الى المناطق الجمركية ، حتى لو كان هذا يضايق الغير .. وقد قلت نسبة حوادث السرقة من هذه المناطق ، والقوانين هى التى نظمت عملية الدخول اليها ، ولا يمكن السماح بالدخول لاى شخص لايحمل تصريحا .. انه القانون ..

الآداب العامة

وقال أحد المسئولين فى مكتب الآداب بالاسكندرية : ان القانون نص على معاقبة كل من (يخدش حياء جاره) وان رجال مكتب الآداب ينفذون القانون ، وأهل الاسكندرية عرفوا بطبيعتهم . أن السير على طريق (الكورنيش) ليلا محفوف بالخطر ، نظرا لان الساقطات يقمن بنشاطهن طوال فصل الشتاء ، وقد وقعت حوادث مؤسفة جعلت سيدات الاسكندرية يخشين السير فى الليل .

واذكر ، على سبيل المثال ، أن رجلا وسيدة كانا يجلسان على أحد المقاعد المواجهة لشاطئ البحر ، وقام أحد رجال المكتب بالقبض على الاثنين ، على اعتبار أنهما يجلسان فى وضع مخل بالآداب العامة ، وبعد التحقيق اتضح أنهما زوجان منذ ١٢ عاما ، ولديهما ستة أطفال ، وقد برأت المحكمة الزوجين .. والجنود على كل حال معذورون ، فهم ينفذون القانون .

ثم استطرد هذا المسئول يقول : ان المكتب لا يسمح بحضور السائحات اللاتى يأتين دون أزواجهن ، و يكون لهن أصدقاء هنا ، حتى لا يسئن استغلال حريتهن فى بلادنا .. ومما نذكر أن سيدتين امريكيتين حضرتا فى العام الماضى الى الاسكندرية ، وقد قرر المكتب لفت نظريهما وطلب منهما ترك البلاد بحجة أنهما تسهران كثيرا ، وقد عارضت السيدتان قرار المكتب ، واتصلتا بمصلحة السياحة ، ولكن قرر المكتب نفذ بلا جدال .

وسألنا الاستاذ سعد الدين الجندى مدير مصلحة الاستعلامات فى هذه المشكلة فقال : لقد اتصلت أكثر من مرة بمصلحة السياحة والجهات المختصة لتخفيف هذه القيود ، وطلبت أن تعمل المصلحة على عقد ندوات لرجال البوليس والسواحل والحدود ، ولكن هذه المجهودات كلها ذهبت أدراج الرياح ، فكل مصلحة تنفذ القانون ..

وقال الاستاذ ابراهيم ذو الفقار ، مدير مصلحة السياحة بالاسكندرية : ان أصحاب المحال العامة على اختلاف مهنهم يشكون ، ويتهموننا بأننا المصلحة التى يجب أن تأخذ بأيديهم وتحد من الممنوعات حتى تتوافر الزوار والسياح فى المدينة ويشيع فيها شىء من الرواج .

ففى مايو سنة ١٩٥٥ عقد اجتماع ، برئاسة وزير الارشاد ، شهده جميع رؤساء المصالح الحكومية بالاسكندرية ، ونوقشت هذه الممنوعات ، وخرجنا من هذا الاجتماع بنتيجة مرضية ، ولكن بعد مضى سنة تقريبا رجعت الحالة الى ماكانت عليه ، بل زاد الطين بلة ، فكثرت قائمة الممنوعات حتى أصبحت مئات ، وزادت اشكالات المصلحة مع السياح

وموقف البوليس من السياحة كموقف القط من الفار ، فالمسموح به لديها ممنوع لدى البوليس ، وفى كل يوم تنهال على المصلحة عشرات الشكاوى التليفونية بأن البوليس يمنع كل شىء ، فبالرغم من اباحة التصوير ، فان البوليس ينفذ بشأنه تعليمات ليس لها أصل اطلاقا .

اقتراح عمل

ويقول رجال السياحة : اننا فى حيرة من أمرنا ، فاذا خاطبنا المصالح الحكومية أعتقدت أننا وكلاء شركات السياحة والملاحة ، وهذه عقيدة مسيطرة على رؤوسهم .. فماذا تصنع الاسكندرية .. ان حالتها الاقتصادية أصبحت فى تدهور، بسبب القيود المفروضة ، فالجميع يغالون فى تنفيذ القوانين ، والاحصائيات تشير الى أن عدد السياح الذين وصلوا الى مصر بلغ ٤٠٠ الف سائح ، وزار الاسكندرية من هذا العدد ، بما فيهم السياح الترانسيت ، ٢١٢ر١٩١ ، ومجموع الايام التى قضوها بالمدينة (٣٦٠٢٦١) أى أن جميع السياح تقريبا لم يقضوا غير يوم واحد فقط ، ويقدر دخل الاسكندرية من السياحة بمبلغ ١٢٣ر٤١١ جنيها ، مع أن احصائيات مصلحة السياحة الاجمالية تشير الى أن دخل مصر من السياحة بلغ حوالى ٢٢ مليون جنيه .. فأين سياح الاسكندرية ؟ والجواب معروف طبعا ، فان قائمة الممنوعات طاردت السياح ، كما طاردت المصريين الذين يحبون الاصطياف فى الاسكندرية ..

فمن المسئول عن هذه المؤامرة ؟!

يقول رجال السياحة انه يجب على المسئولين أن يجتمعوا كل أسبوع ليبحثوا فى تخفيف القيود المفروضة على المدينة التى يبلغ تعداد سكانها مليونا وربع مليون نسمة .

وتقول الاحصاءات ان الاسكندرية لم يزد عدد سكانها فى السنوات الخمس الاخيرة الا فى حدود ١٢١ر١٦ نسمة ، وكان المفروض أن تكون الزيادة أضعاف ذلك الرقم ، فأين ذهبت هذه الآلاف ؟

تقول التقارير الرسمية أن أهل الاسكندرية يهجرونها الى القاهرة ومنطقة القناة .. لهذا يجب أن يأتى الحل سريعا .

يجب أن تعطوا لمصلحة السياحة سلطات أوسع ، انها تعرف مواطن الداء ، واقتراحاتها عملية ، ولديها عشرات منها اذا وضعت موضع التنفيذ لتبدلت الحال .

احمد هيمه





مقابر العلمين ، ويأتى لزيارتها مئات الالوف .. ولكن الطريق اليها لا تجد فيه كوب ماء واحدا ..

ومعهد الاحياء المائية .. انه مغلق .. وتسأل عن السبب فيقولون لك دائما .. انه تحت الاصلاح ..

شارى القرد على كتر ماله » ..الخ.. الخ ...

عيش وملح ومارون جلاسيه

● استغنى النبيل السابق **عباس حليم** عن خدمات جميع سائقى سياراته، واستبقى واحدا منهم فقط ، اسمه السامبو ، وسبب الابقاء على السامبو هو انه عمل فى خدمته ٣٠ سنة متواصلة .. واكل معه عيش وملح ومارون جلاسيه ايضا .. !!

ذهب من الصحراء

● اختفى **محمود الهوارى** من نادى الصيد فجأة ، بعد البحث والاستقصاء هنا وهناك اتضح انه سافر الى مرسى علم ، ومنها الى بلد آخر على البحر الاحمر رفض ذكره ، للاشراف على استخراج كميات ضخمة من الذهب تم اكتشافها اخيرا فى أحد المناجم التابعة له

عين الحسود ؟!

● **نانا** ، حرم شاهين شريف ، كلفت سائق اسطبلاتها بشراء كمية من البخور لتبخر جيادها الاربعة من عين الحسود، الحسود هنا هو مصلحة الضرائب

الحساب خالص

● **فتحى رضوان** ، وزير الارشاد القومى ، دفع فى هذا الاسبوع شيكا بمبلغ ٢٠ جنيها ، الى نادى السيارات قيمة تكاليف حفلة غداء كان سيادته قد اقامها لبعض أصدقائه فى النادى

هدية للامير ؟!

● ارسل أحد تجار الخيل فى حمص جوادين من جياد السباق الى جمال جبر ، بصفته وكيلا للامير **عبد الله الفيصل** ، لتقديمهما اليه هدية متواضعة بتفضل الامير بقبولها **وجمال جبر** ، فضلا عن أنه وكيل الامير عبدالله ، فانه شقيق **شفيق جبر** ، صاحب الانف المشهور بين أبناء الجيل الماضى ! ..

للكعب العالى فقط !

● اقامت **مسز حسين**، قرينة الملحق الصحفى بسفارة باكستان حفلة استقبال فى شقتها بالجزيرة ، والدعوة كانت مقصورة على الجنس اللطيف ، وزوجات الدبلوماسيين الاجانب فقط . اضطر زوجها أن يذهب الى نادى الجزيرة ريثما تنتهى الحفلة

اعتذار للسفير

● **فوزى الملقى** ، سفير الاردن فى مصر، اعتذر له نادى السيارات من عدم امكانه تمثيل الاردن فى اجتماع الاتحاد الدولى للسيارات ، الذى عقد اخيرا فى باريس، أوضح النادى فى اعتذاره أن قانون الاتحاد يحول دون قيام مندوب واحد بتمثيل دولتين فى وقت واحد

نائبة الرئيس

● **جينان الشوازبى** ، اختيرت نائبة لرئيس لجنة الطوارئ العليا بجمعية الهلال الاحمر ، كما عهد الى حرم المرحوم **احمد زيدان** بالاشراف على الدراسات الصحية والتدريب الصحى ، وذلك بعد توزيع الاختصاصات والمسئوليات بين جمعية الهلال الاحمر ، وبين قيادة جيش التحرير الوطنى .

● ستعرض مدام ليندر مجموعتها الجديدة بفندق سميراميس من أول نوفمبر الى يوم ٣ منه ، وتستقبل عملاءها بالميعاد

● تمت خطبة الآنسة ايفا جندى ، شقيقة الدكتور شفيق جندى مدير عام طب الحدود الى الاستاذ نعيم حبشى من أعيان أسيوط ، والعروس خريجة الجامعة الامريكية ..

● **آخر** أمر اصدره عميد حقوق عين شمس قبل قبول استقالته اثار ضجة بين الطلبة والطالبات فقد تضمن الامر .. منع الطلبة من البقاء فى الكلية بعد المحاضرات .. ومنع وقوف الطالبات مع الطلبة فى طرقات الكلية وبين المدرجات أثناء الدراسة .. وكل من يخالف هذه الاوامر يعرض نفسه للعقوبة الصارمة !

● **يبدأ بيير كلوفاس موسم معارض الازياء اليوم بتقديم حوالى سبعين فستانا كلها من أغرب الموديلات وأجملها .. ويتوقع بيير أن يكون معرضه قنبلة فى عالم الازياء !**

● **تدور** مفاوضات فى وزارة الشئون الاجتماعية حول التصريح باقامة الجمعية النسائية رقم ٢٠٩٤ وغرضها ايواء المشردين .. بعد أن اثبتت الاحصائية التى قامت بها الوزارة أن عدد الجمعيات حتى الآن ٢٠٩٣ منها ١٤ جمعية تدير ٧ ملاجىء بشبرا فقط بينما أحياء شعبية كاملة ليس بها ملجأ واحد !

نهاية مسابقة أطول شعر

انتهت مسابقة اطول شعر.. اشترك فيها اكثر من مائة آنسة وسيدة .. كان بين المشتركات اطفال فى سن الخامسة .. وجدات تخطين الخمسين .. أثبتت المسابقة ان سر احتفاظ المشتركات بجمال شعورهن .. هو عدم معرفتهن الطريق الى الكوافير ..

نتيجة المسابقة ستعلن فى منتصف شهر نوفمبر .. وسوف تفحص لجنة التحكيم جميع الصور التى وصلت لآخر ساعة .. سواء نشرت أم لم تنشر بها ..

والجائزة الاولى عشرة جنيهات وهدية قيمة للثانية والثالثة !



آمال حبيب طالبة بمدرسة الليسيه
طول الشعر ١٣٠ سم وعنوانها الزيتون



جيزيل منسى فتاة من الاسكندرية
طول الشعر ١٢٠ سم وعمرها ١٩ سنة

امنعوا زوجة قيصر من التدريس للبنات !

اذكر انه فى العام الماضى عندما اصدرت وزارة التربية والتعليم قرارا يقضى بابعاد المدرسين غير المتزوجين من مدارس البنات ،والابقاء على المدرسين المتزوجين فقط .. ان «دمى فار» لهذا القرار .. وجمعتنى الصدف بعد قراءته بايام بسيدة كبيرة من المشتغلات بالتعليم وتناقشنا فى هذا القرار ويومها قلت لها بالحرف الواحد ..

هل هذا القرار بمثابة حكم على طبقة غير المتزوجين من المدرسين بان «اعينيهم زايغة» . وان المتزوجين وحدهم هم المعصومون من الخطأ .. وهل المقصود به اعلان بانعدام الثقة فى تلميذات المدارس الثانوية ؟

ودافعت المربية الكبيرة عن القرار وعن المصلحة الكبرى التى يحققها .. وجاءت بامثلة كثيرة تبرره .. ولكن والحق يقال لم اقتنع يومها بما قالت .. ولم اوافقها على وجهة نظرها وبقيت كما كنت قبل المقابلة .. « دمى فاير » من القرار ..!!

ومرت الايام ونسيت كل شىء عن القرار .. وعن المدرسين المتزوجين منهم وغير المتزوجين .. وعن التلميذات ..ولكنى تذكرت كل هذا اليوم فقط .. تذكرته بعد أن سمعت عن حادث وقع فى مدرسة من مدارس البنات لايمكن ان تصور وقوعه وملخص الحادث ..ان مدرس معهد المعلمات بالمنصورة استطاع ان يقنع ناظرة المعهد بأن من مصلحة تلميذات المعهد أن يتلقين دروسا فى الجنس ..واستطاع ان يجعل خمسين تلميذة أصغرهن فى سن الخامسة عشرة يستمعن الى دروسه سنة دراسية كاملة دون أن تحاول واحدة ان تبوح بدرس واحد مما سمعته .. واستمر الاستاذ تلقين مبادئه عن الجنس حتى نهاية العام .. ثم وضع ورقة للامتحان مكونة من عشرين سؤالا .. أبسطها وما يصلح للنشر منها هذا الذى يقول فيه :

هل تؤمنين بالحب .. وهل لابد أن يشتمل الحب على عامل الشهوة الجنسية ؟..!!

بدون مبالغة هذا السؤال أقرب العشرين سؤالا الاخرى للعقل .. أما التسعة عشر الباقية فلايمكن نشرها ..وشاءت الايام أن تكشف أمر الاستاذ ..وان يعلم به وزير التربية والتعليم الذى اصدر أمره بفصله فورا .. هو والسيدة ناظرة المعهد .

ان الموضوع ليس سبب الحادث فى حد ذاته .

ليس الموضوع موضوع تدريس الجنس أو عدم تدريسه .. انما الموضوع هو المدرس نفسه وقد كان موضع سؤالى بعد هذا ... هل المدرس متزوج أو أعزب ، فالاسئلة تبدو كانها صادرة من شاب مراهق لم يتخط العشرين من عمره .. فاذا الجواب للاسف .. انه متزوج .. اى منتم الى الطبقة التى منحت وسام الثقة ..ومن الفئة التى فرض أنها معصومة من الزلل !!

اننى اليوم .. وبعد مرور عام على القرار الذى فار دمى من أجله ..وبعد ان تغير الوضع فى نظرى بعد الحادث الاخير الذى سمعته .. اقول للمسئولين فى وزارة التربية والتعليم .. امنعوا المتزوجين أيضا من التدريس فى مدارس البنات .. من باب الاحتياط فقط لاغير.. بعد أن ثبت لكم بالدليل القاطع أن المدرس المتزوج ليس كما ظننتم ..كزوجة قيصر .. فوق مستوى الشبهات !

فتحية بهيج

أخبارها

● **مشروع جديد تقوم به احدى الجمعيات النسائية هذه الايام ..وهدف المشروع شراء الفساتين والتايرات الانيقة من السيدات اللاتى تعودن عدم لبس الفستان أكثر من مرتين .. بثمن بسيط ثم بيعها بثمن اسمى الى طالبات الجامعة غير القادرات حتى لا يظهر الفرق واضحا بين ازيائهن وازياء المقتدرات .. مادامت الجامعة قد عجزت عن فرض زى موحد !**

● **اعلنت** جمعية التحرير للخدمة الاجتماعية بمصر الجديدة .. التى ترأسها السيدة سنية عنان أنها على استعداد لمساعدة طلبة وطالبات الجامعة بمعونة شهرية اذا ثبت أنهم فى حاجة فعلا الى هذه المعونة .. وتفخر الجمعية

بنات السودان وحال المرأة فى روسيا و

لاول مرة تخرج المراة السودانية من نطاق حدودها .. ولاول مرة تسافر بعثة نسائية من السودان الى روسيا والصين الشعبية .. لقد خلعت كل واحدة النقاب الابيض من فوق وجهها الابنوس اللامع ومضت تتفرج على حال المراة فى هذه البلاد .. ماذا تعمل ؟ كيف تفكر ؟ مادورها فى نهضة بلادها ؟

وفى الاسبوع الماضى عادت فتيات النيل الجنوبى من روسيا ..

وكان أول شىء قالته سعاد الفاتح ـ

ـ سوف لاتصدقونى اذا قلت لكم أن أول شىء سالت عنه فى روسيا هو نظام الزواج والطلاق عندهم .. وقالوا ان هناك قاضيا معينا تتقدم اليه الزوجات باسباب الطلاق ويبدأ فى بحثها وتستمر هذه الحالة فترة معينة يحاول خلالها القاضى الصلح بين الزوجين فاذا فشل فانه يصدق على الطلاق فى الحال .. !

وقالت فاطمه طالب ـ وهى احدى الكاتبات السودانيات ـ أنها اكتشفت أن العالم الخارجى لايعرف شيئا عن المراة السودانية وأن السبب الواضح لذلك هو ضعف نشاطها فى الميادين الدولية وعدم اتصالها بالهيئات النسائية المختلفة .. !

وقالت واحدة ثانية : ان التشابه الوحيد بين نساء روسيا ونساء السودان هو أنهما لاتستعملان البودرة والروج وتلبسان الاثواب البسيطة والاقمشة المتوسطة .. !

أول القصة هناك هكذا

والشىء الملحوظ الآن فى السودان بعد الاستقلال ..

ان المراة بدأت تأخذ دورها فى الحياة العامة وفهمت الحقوق اللازمة لها ..

ولكن هذا التيار لم يكن ظاهرا قبل ذلك لان الانجليز كانوا يحاربون خروج المراة السودانية من قوقعة الحريم .. وكانوا يحاربون تعيينها فى الوظائف العامة ويعزلونها فى ركن بعيد .. !

وفى سنة ١٩٤٦ تحركت المراة فى السودان لاول مرة ..

وظهرت الحركة النسائية حينما تكونت رابطة النساء السودانيات وأخذت على عاتقها مهمة الاعمال الخيرية فى المجتمع السودانى .. وبدأت نشاطها ففتحت مدرسة ليلية لمحو الامية فى ام درمان ومدرسة أخرى أولية للاطفال وأسست مكتبة .. !

فتيات السودان وسط نساء روسيا فى احد مصانع التراكتور





عزيزة صالح رضا من القاهرة طول الشعر ١١٠ سم وله عناية خاصة



رجاء عبد الملك طالبة بكلية الطب طول الشعر ١٢٠ سم ومن الاسكندرية



زينب صالح رضا من القاهرة شقيقة عزيزة وطول الشعر ١٢٠ سم

بانها قد ساهمت فى تخريج شاب يحمل ليسانس آداب ومعهد تربية عال .. وآخر حصل على بكالوريوس الهندسة

وثالث معهد صحى .. ورابع بكالوريوس تجارة .. ومحام ومحامية .. ومازال لديها ٨ طلبة وطالبات .. وتتطلب المزيد !!

● **من** آخر أخبار الصيف أن ليلى دياب ملكة القطن السابقة قد هجمت على احد المصورين محاولة تحطيم « الكاميرا » الخاصة به لانه تجرأ والتقط لها صورة وهى فى مايوه بيكينى جدا !

● **دعا** اتحاد الجامعيات طالبات كلية العلوم لحفلة شاى للتعارف أسوة بما هو متبع كل أسبوع من دعوة طالبات كل كلية .. ولكن لم تلب الدعوة سوى طالبتين فقط واحتار أعضاء الاتحاد فى طريقة استهلاك تورتة وجاتوه تكفى خمسين مدعوة .. واخيرا تم الاتفاق على ان تتقاسمها الاعضاء وبس !!

عيد الابن

● **اتفقت وزارات الارشاد القومى والصحة والشئون البلدية والشئون الاجتماعية على الاحتفال بعيد الطفولة فى شهر نوفمبر القادم .. وقد اخذت كل أم تستعد لرد الهدية التى قدمها لها ابنها فى عيد الام لتقدمها له فى عيد الطفولة !**

● **شكت** احدى طالبات كلية الآداب لزميل لها من أنها تشكو البرد وأنها تشعر بقشعريرة فى جسمها .. فما كان من الزميل الا أن خلع جاكتته وطرحها على كتفيها .. ولم تقابل الزميلة جميل الزميل بالشكر .. بل طرحت الجاكتة بعنف من على كتفيها والقت بها على الارض .. بين نظرات العواذل من الزملاء الباقين !!

● **تالفت** شلة من طلبة كلية هندسة القاهرة لمراقبة الطالبة بلقيس التى أثارت حولها ضجة فى جامعة الاسكندرية .. لدراسة شخصيتها .. اذ تبدو جادة جدا .. بعيدة كل البعد عما يثير الاقاويل فلم تشترك فى أى نشاط اجتماعى فى الكلية .. وهذا يخالف مايردده زميلها الذى صفعته فى العام الماضى .. وانتقل وراءها الى القاهرة ولكن فى كلية عين شمس !



جريس كيلى تمنع عرض أفلامها !

طلبت جريس كيلى ، اميرة موناكو ، عدم عرض فيلميها الاخيرين فى وطنها الجديد موناكو .. وبالاخص الفيلم الذى تظهر فيه وهى خارجة من الحمام .. لقد قالت للمنتجين: اما ان تعتبرونى اميرة .. او لا تعتبرونى ..

وقال لها اعضاء الحزب الديمقراطى فى بنسلفانيا : نريد ان نضع اسمك فى مقدمة المرشحين عن حزبنا فى الانتخابات القادمة . . !

والصين !



طابور الزعيمات الجديدات من بنات السودان .. خديجة صفوت وحاجة الكاشف وسعاد الفاتح ـ صاحبة اول جريدة نسائية فى السودان واسمها صوت المرأة ـ وفاطمة سعد الدين اول صحفية فى السودان وباقى الزعيمات الناشئات ..

ومرة واحدة أقامت سوقا خيرية لجمع التبرعات من الاهالى وكانت مفاجأة وفى اليوم التالى حدثت ثورة من بعض السودانيين على هذه الاتجاهات وطالبوا بالغاء هذه الرابطة ..

الانجليز وكيف حاربوا المرأة السودانية

ولكن التيار كان يزحف بعنف نحو أهدافه ..

وأحس الانجليز بخطورة الحالة فاصدر الحاكم العام قرارا بحل هذه الرابطة فى سنة ١٩٤٨ وقال : أنها لاتمثل نساء السودان وانما تقتصر على بعض المتعلمات فى أم درمان .. !

وانتشر بعد ذلك التيار العنيف للنهضة النسائية فى انحاء السودان ..

● تكونت نقابة الممرضات ولعبت دورا هاما فى الاضرابات والمظاهرات والحركة الوطنية .. وكان هذا هو بداية الكفاح الحقيقى للمرأة السودانية .. !

● تكون اتحاد المدرسات وكان هدفه الاساسى هو نشر الثقافة بين المدرسات ولكن عندما علم الخبراء الانجليز فى مراقبة التعليم ان نشاط الاتحاد سوف يتجه الى التنظيم المهنى والدفاع عن حقوق المدرسات .. أخذوا يضعون المؤامرات وينشرون الاشاعات فى كل مكان عن فشل الاتحاد .. !

● تدخلت سيدات الاسر الكبيرة فى الموقف وكانت البداية حينما كونت نساء المهدى جمعية ترقية المرأة ثم كون جمعية نهضة المرأة فى أمدرمان ونشطت المدرسات وكون نقابة جديدة بدلا من الاتحاد وتحطمت آخر مؤامرات الاستعمار .. !

● فى نفس السنة تكونت جمعية المرأة فى الابيض وأنشأت لها فرعا آخر فى القاشر ثم تكونت جمعيه النهضة النسوية فى الخرطوم ولكنها لم تصمد اكثر من سنة واحدة وانحلت .. !

● عندما بدأت ثورة مصر فى سنة ١٩٥٢ تكون فرع للهلال الاحمر المصرى فى السودان وانضمت معظم النساء السودانيات اليه وظهر نشاطه بصورة واضحة فى الجنوب وكردفان ودارفور ، واحس الانجليز بقوة هذه الجمعية النسائية الجديدة فى السودان فكونوا جمعيه المدرسات البريطانيات وسموها جمعية الثقافة النسوية وكان هدفها هو محاربة شعبة الهلال الاحمر فى السودان ولكن الذى حصل .. أن النساء السودانيات حولن اتجاه هذه الجمعية وأخذن يتعاون مع الهلال وفى النهاية سودنت الجمعية وطردت منها البريطانيات !

هل تعطى حق الانتخاب فى الدستور الجديد

ولكن الشىء الواضح بعد كل هذا .. ان المرأة السودانية لم تساهم بقدر ملموس فى النهضة السودانية ...

وقد قالت فاطمة ابراهيم لاخرساعة: ان السبب الوحيد لذلك هو اقتصار هذه الحركة النسوية على بعض المتعلمات فقط فى المدن وعدم انتشارها فى الاقاليم ..

ثم ان التقاليد والقيود الدينية المفروضة على المرأة السودانية تمنعها من اظهار نشاطها بدرجة كبيرة فى المجتمع ولكن هذه الحالة بدأت تنتهى واخذت المرأة السودانية تنطلق نحو آفاق جديدة .. أ

ومن المنتظر أن تصدر تشريعات فى الدستور السودانى الجديد تشجع المرأة السودانية وقد قال الرئيس عبد الله خليل رئيس حكومة السودان : انه لامانع عندى على الاطلاق من منح المرأة السودانية حق الانتخاب ودخول البرلمان مادامت تستطيع المحافظة على هذا الحق وما دامت تعرف كيف تخدم وطنها فى الداخل وفى الخارج



بشرى للقصيرات !

بشرى للقصيرات .. اللاتى يعانين من متاعب الكعب العالى .. فى امكان اى واحدة منهن ان تزيد قامتها عشرة سنتيمترات على الاقل دون ان تشعر باى مجهود والفضل لاحد مصممى الاحذية الذى وفق لاختراع هذا النوع من الكعوب ويصلح لكل المناسبات !



احدى ورقات البردى يفسرها دكتور باهور وبقية الاعضاء يستمعون الى الشرح ..

سر عمره ١٧٠٠ سنة

عثر عليه فلاح من نجع حمادى ..

من هم العارفون بالله .. ومتى ظهروا فى مصر؟

علماء من ست دول يحلون ١٣ لغزا على ورق البردى !

بدأت فى هذا الاسبوع عملية حل رموز أوراق البردى التى عثر عليها فلاح مصرى فى أرض نجع حمادى .. ان العلماء القادمين من ستة بلدان يشتركوا فى حل طلاسم البردى قد عثروا على حقيقة ضخمة .. ان معرفة الانسان بالله .. بدأت فى مصر !

حفنة من العلماء تكتشف سر العارفين بالله ! .. جاءوا الى مصر من امريكا .. وفرنسا .. وهولندا .. وسويسرا .. وانجلترا .. والنمسا .. ليقفوا على السر .. ويعلنوه العالم ! ..

ومن ورائهم جاءت وكالات الانباء وشركات التليفزيون لتنقل للملايين فى أمريكا صورة حية لمناقشات العلماء العشرة .

وجرة من الفخار اكتشفها فلاح مصرى كانت السبب فى كل هذه الضجة ! ..

فقد عثر فى بطن الجرة على ١٣ ملفا من اوراق البردى عمرها ١٧٠٠ سنة ومكتوبة بالزعفران .. وبحروف يونانية وديموطيقية ! ...

وللمرة الاولى فى التاريخ سيقف العالم على حقائق جديدة مذهلة :

- **عن الفلسفات التى كانت تعزى الى اليونان واصبحت تعزى الى الشرق**
- **عن فلسفات العالم التى نقلت عن مصر عبر التاريخ القديم ! ..**
- **عن علاقة الانسان باخيه ثم بالله ، قبل المسيحية وبعدها ! ..**
- **عن اللغة الهيروغليفية ، وكيف تطورت فى القرن الثالث الميلادى ! ..**
- **عن مصر التى تفتح ابواب المعرفة والتعاون مع جميع العلماء .. لا فرق بين فرنسى او انجليزى او مصرى ! ..**

فى الجرة كنز !

وبعد ذلك ستنشر هذه الحقائق - المسجلة على أوراق البردى - باللغة المصرية القديمة - المكتوبة بها ، والتى كانت معروفة فى القرن الثالث الميلادى، ثم تترجم الى اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية ، ثم الى العربية

فما هى حكاية أوراق البردى التى شغلت علماء العالم ؟ .. وكيف عثر عليها الفلاح المصرى ؟ ...

ولماذا اجتمع كل هؤلاء العلماء حولها شهرا كاملا ؟..

وما هى نتيجة دراستها ونشرها ؟.. والى اى حد سوف تؤثر على الفلسفات الجديدة ؟ ...

ولماذا فتحت مصر ذراعيها ، لترحب بعلماء من فرنسا .. وانجلترا .. فى هذا الوقت بالذات ؟..

لقد كان حدثا خطيرا فى حياة فلاح من قرية صغيرة بنجع حمادى ، حينما عثر على جرة من الفخار مطمورة فى أرضه الزراعية .. وظن يومها أنه عثر على كنز من الذهب .. وعاش القروى فى حلم لذيذ الى أن فتح الجرة فوجدها مشحونة بلفائف من أوراق مكتوبة لا يفهم منها حرفا واحدا ...

ولقد فكر يوما فى حرقها كوقود .. لتدفئته فى الليل .. ولكنه عاد فتراجع حينما نصحه قريبه فى الحقل أن يعرض الامر على العمدة .. وكان العمدة أكثر

> ### السياسة والعلم
>
> « باسم علماء فرنسا نشكر حكومة مصر بما دلت عليه من اتساع افق .. وبعد عن الصغائر السياسية ومشاكلها عند التعرض للبحث العلمى .. وان ذلك ليدل على ماتتمتع به مصر من رقى عظيم .. وحلم نادر عندما سمحت بدعوتنا فى هذا الوقت بالذات ! » .
>
> لقد شهدت « آخر ساعة » الجلسة الختامية لمؤتمر العلماء هذا الاسبوع واستمعت الى هذا الكلام الذى قاله العالم الفرنسى دكتور بويش الاستاذ بالكليج دى فرانس ! ومندوب فرنسا فى المؤتمر .

ذكاء من فلاحه فأشار عليه بعرض اللفائف للبيع .. واقتسم واياه الغنيمة التى نجت من الحريق بأعجوبة !

وبعد قليل كان نصيب احدهما - وهو الجزء الاكبر - يعرض على تاجر عاديات ايطالى فى القاهرة .. واسرع التاجر بشراء الصفقة .. وعرضها للبيع باسم مدام « ديتارى » الايطالية ..

٣٠ الف جنيه ثمن اللفائف !

وخرج تاجر العاديات الايطالى يعرض الصفقة على علماء الاثار ويطلب ثمنا قدره ٣٠ الف جنيه ... ويومها عرف الدكتور باهور مدير المتحف القبطى كل التفصيلات ، وعرف أن وراء الصفقة قصة مثيرة .. وأن لهذه الاوراق بقية تسربت الى معهد يونج بسويسرا - عن طريق احد لصوص الاثار الاجانب ... ويومها عرف أنه وقع على كنز ثمين .. ولكن مدير المتحف لم يستطع دفع الثمن .. رفع الامر الى المسئولين عن الاثار .. وطالب بمعاملة الاثار المخطوطة معاملة الاثار الحجرية وباصدار قانون بمصادرتها .. قبل أن تتسرب الى الخارج ... وبأن تكافأ مدام «ديتارى» مكافأة مجزية .. ولكنها رفعت دعوى عاجلة تطالب بالثمن كاملا .. وكان يؤيدها احد الوزراء السابقين وهو من المحامين .. وصدر قانون المصادرة فعلا .. وبذلك أصبحت هذه الاوراق ملكا للدولة ..

وسارت القضية فى طريقها أمام المحاكم ..

دعوة للعلماء !

وفى أول أكتوبر الحالى وافقت وزارة التربية والتعليم على اقتراح مجلس الاثار الاعلى بتكوين لجنة دوليه من مصريين وأجانب لدراسة أوراق البردى الجديده .. وكانت الرسائل تصل الى اقطار الدنيا .. واسماع العلماء فى فرنسا ، وسويسرا ، وانجلترا ، وامريكا ..

وتلقت مصر ردودا مختلفة من هؤلاء العلماء ومن الجامعات ، وكلها تطلب مزيدا من التفاصيل .. وشهدت قاعة الاجتماعات بالمتحف القبطى بمصر القديمة أول اجتماع من نوعه .. مجموعة من العلماء يمثلون دول أوربا وأمريكا ، ومعهم اربعة من علماء الاثار المصريين الاخصائيين فى اللغة القبطية بالذات وهم يقومون بدراسة أوراق البردى التى كتبت فى أول عهد للمسيحية ! ...

وافتتح الدكتور هويسباد الهولندى الجنسية والاستاذ بجامعة أوترخت أول جلسة بشكر حكومة مصر باسمه وباسم زملائه العلماء لانها اتاحت لهم الفرصة للبحث العلمى البحت ، فى أرض الاحلام !

العارفون بالله نشاوا فى مصر !

ويفتح العلمـاء العشرة عيونهم على التفصيلات المثيرة التى تكمن داخل المخطوطات .. ويظلون يعملون فى صمت وفى صبر طويل - خلال الجلسات التى استغرقت شهرا كاملا - والتى انتهت هذا الاسبوع بالوقوف على الحقائق الجديدة عن دنيا التصوف قبل المسيحية وبعدها .. وعن فلسفة العارفين بالله !

لقد كانوا لايعرفون كيف تطورت اللغة الهيروغليفية القديمة فى آخر مراحل حياتها .. والان عرفوا أنها كانت تكتب بحروف يونانية ، مع اضافة بعض الحروف الديموطيقية ، للتعبير عن اللغة المصرية .. وأن بعض النصوص السوريانية ، القبطية واليونانية كانت تؤكد ان أصل فلسفة العارفين بالله التى انتشرت قبل المسيحية .. لم معرفة الانسان بالله لم تكن سوى فلسفة منبعها اليونان .. والان كشفت لهم المخطوطات البردية - وبالذات ماجاء فيها خاصا برسالة مصر - حقيقة الوقف .. واكدت لهم - بما لايدع مجالا للشك - ان اصل هذه الفلسفة شرقى بحت .. لا كما كان يؤكد العلماء قديما ويشترون ! .. وان نشأة التصوف كانت مصرية ، مستقاة من طبيعة الصحراء .. الى ان اصبحت مصر مهد الرهبنة .. ثم خرجت منها الى العالم !



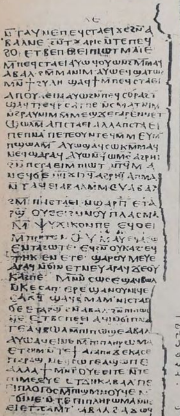
جانب من الجلسة .. الدكاترة مرادكامل ، باهور ، كويسبل ، سامى جبره ، والطبيب المصرى عالم الاثار ، جورجى صبحى .. اثناء احدى المناقشات ..



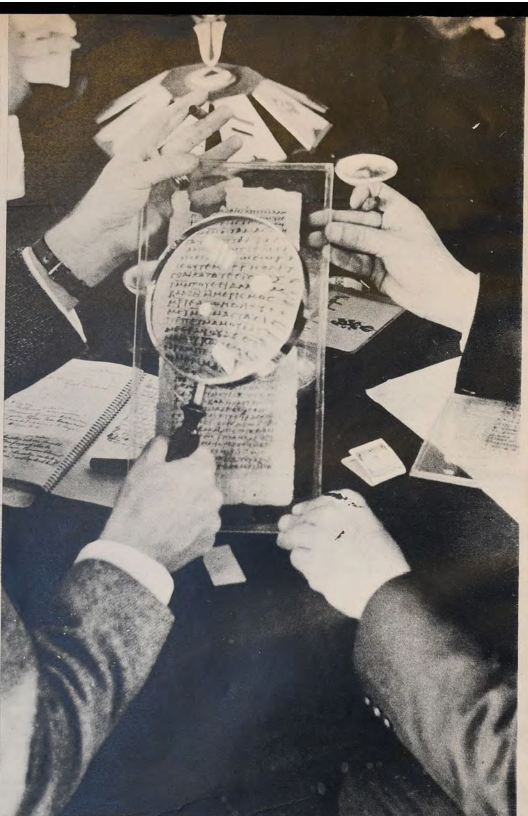
ثلاثة من العلماء .. فرنسى .. هولندى ... مصرى .. اثناء احدى الجلسات الدولية التى عقدت فى المتحف القبطى



هـــذه الورقة البتت ان مصـــر كانت منشأ الرهبنة فى العالم ، انها تقول .. ان كل فيلســـوف ... او نبى ... بدا عبـــادته فى الصحارى ... حيث الخلاء والهـــدوء ... شـــفاء النفس



صـــفحة ٤٥ من المخطوطـــات البردية ، انها احـــدى صفحات رســـالة مصر



اربع ايـــاد متعاونه من اجل العلم ... انها تبحث عن فلسفه العـــارفين بالله بعيدا عن صخب السياسة .. لقد كان هدف الجميع البحث عن الحقيقة المجردة .. ومن وراء العدســـة المكبرة ألواح البرسبكس النادرة ، التى تحفظ أوراق البردى من التلف ..

تصوير حسن دياب

ويقول الدكتور مراد كامل رئيس قسم اللغات الشرقية بكلية آداب القاهرة ، و... مدرسة الالـــسن ، وعضو اللجنة المصرى :

ـ ان نشأة التصوف المصرى قديما جاءت من طبيعة الصحراء التى كانت تغرى المصريين بالالتجاء اليها كلما أراد الواحد منهم أن ينسى همومه أو ينشد الراحـــة والعلاج والهدوء بعيـــدا عن الناس ! وان القدماء كانوا يعتبرون ان التقرب الى الطبيعة يوصل الانسان الى الخالق ..

ويستعيد الدكتور مراد ذكرياته عن الفلسفة المصرية ويقول : ان فلســـفة العـــارفين بالله ـ التى كشفت عنهـــا المخطوطات ـ والفلســـفة عامة ، كان الاجانب ينكرون فضـــل مصر عليها ، ويتجهون الى أنها فلسفة يونانية ...

وبعد ان اثبتت هذه الاوراق الحقيقة نستطيع ان نفتخر بتاريخنـــا الفلسفى الضارب فى أعماق التاريخ ..

ونستطيع أن ندرك الى اى مدى حاول الاجانب القضاء على ثقافة مصر وحضارتها القديمة .. ولكنهم لم يفلحوا .. اذ ان هذه الحضارة لا يمكن القضاء عليها . بل انطوى عليها أهلها يحفظونها حتى جاء من أبنائها من أتاح لها النشر فى عهدها الجديد ! ...

والطريف أن العلمـــاء الاجانب كانوا يعيشـــون ـ بعد الانتهاء من ابحاثهم ـ عيشة شرقية بحتة .. واحد منهم اسمه الدكتور بويس ... الاستاذ بالكليج دى فرانـــس ، عاش طول مدة اقامته فى مصر وهو يطلب الملوخيـــة والحمـــام والكباب والكفتة فى كل وجبات الغذاء ، وأن العالم الهولندى الدكتور كويسبل والاستاذ بجامعة أوترخت بهولندا ماكاد يعرف أن موعد الجلسات قد أوشـــك على الانتهاء حتى ابرق الى زوجتـــه الهولندية لتحضر الى مصر لتزور معه آثارها ـ هذا الاسبوع ـ قبل عودته الى بلاده .. وجاءت زوجته فعلا .. ولقد كانت تعرف خمس لغات معرفة جيدة .. وذهبا معا الى الاقصر واسوان ..

ثم ماذا ؟

بقى ان نعرف أن اللجنة قد انتهت من وضع قراراتها وأن مناقشاتها كانت تبلغ حدا عنيفا حينما كان يطالب بعض العلماء الاجانب بنقل المخطوطـــات الى الخارج .. وأن من بين هذه القرارات أن تتعهد هولندا بطبع المخطوط ... وان ذلك العمل سوف يستغرق نحو عشر سنوات كاملة وان الطبع سيبدأ بعـــد الحصول على نسخة مصورة لكل ورقة ... تنقل الى الخارج لتعد للطبع أولا بأول حتى تخرج كلها الى النور !

محمد نصر

آخر معنى للوجودية !

الإنسان يوجد أولاً
ثم يكون هذا أو ذاك !

الوجودية هى الكلمة الغامضة . وآخر أنبيائها الفيلسوف الفرنسى الكبير جان بول سارتر هو الذى أعطاها معناها الجديد .. فأبقى عليها طازجة بعد أن أوشك العفن أن يتسرب اليها ...

ونحن نسمع عن الوجودية فى كلمات غريبة ورومانتيكية .. كلمات تتزاوج ليخرق بعضها بعضا !

فمثلا نجد من يقولون ان الوجودية نجم يبكى وريح تصرخ ، وهى الليل المرتجف والزهرة الطائرة والعصفور المعطر ، والمادية المتصوفة ، انها الدفعة غير المرتجاه .. انها الفلسفة التى تنطلق فى غوامض التجربة للكشف عن خيوطها السرية .. !

وتبقى بعد ذلك الوجودية كلمة غامضة مبهمة المعنى لاتزيد على كونها بدعة تقدبدات تنتشر فى بلادنا ، وكل الناس يبحثون ويناقشون فيها وهم مازالوا فى معرض التساؤل عن طبيعتها ..

نحن اذن نسمع عن الوجودية فى كلمات تثير فينا الدهشة وتزيد من غموضها .. **فالياس .. الهجر .. القلق .. العدم .. الحرية .. المسئولية .. المصير** .. كلها كلمات وجودية .. كلمات لها دلالة أعمق من المعنى الظاهرى لها ..

فمثلا كلمة « **الياس** » توحى الينا أن الوجودية فلسفة متشائمة ، وهى على العكس من ذلك كما يعرفها سارتر « ان الوجودية قسوة متفائلة » ! ان **الياس** هنا معناه بسيط جدا .. فالمقصود بهذا التعبير ان الانسان يصنع مصيره ، وهو حر مع قدره .. اننا وحدنا الذين نختار ودون وساطة ، ونحن وحدنا المسئولون .

اية قسوة حين ندرك ان الله غير موجود .. وان الوظيفة الواسعة التى كان يشغلها الله اصبحت شاغرة .. وعلى كل فرد أن يملأها بنفسه وباختياره الخاص حاملا مسئوليته بنفسه وأمام حريته – قاضيه الصارم الذى لايقبل شفاعة ولا عذرا !

فالوجودية تفرض الياس من كل معونة خارجية .. لقد اصبح الانسان **مهجورا** فى هذا العالم ، وعليه أن يستخلص كل النتائج الممكنة من موقف الحادى متماسك فقد الرحمة الالهية والعون السماوى ..

فهاهو « ماتيو » الانسان السارترى يناجى نفسه فى « وقف التنفيذ » :

انتى لست شيئا ، وليس عندى شىء .. انتى شديد الالتصاق بالعالم .. كاشمة الضياء .. ومع ذلك منفى عنه .. كاشمة الضياء .. انتى أنزلق على سطح الحجارة وأيضا الماء من غير أن يربطنى شىء او يثقلنى شىء خارج عنى .. خارج العالم .. خارج الماضى .. وخارج نفسى : الحرية هى النفى ، وانا محكوم على بأن اكون حرا .. » !

لا علامات فى السماء .. ولا علامات فى الارض ..

واذا وجدت علامة فانا الذى اقوم بتأويلها وانا الذى أعطيها معنى ..

لذلك ارفض كل ناموس خارجى يريد أن يكون قاعدة لاعمال البشرية ..

ولكل واحد منا أن يتساءل مع سارتر : هل أنا ابراهيم ؟ .. أى ذلك الانسان الذى القيت على عاتقه مهمة معينة ؟ ..

نعم .. ليس هنالك – عند الوجودية – سوى القلق . فقلق قبل الاختيار وقلق فى الاختيار وبعده ...

ذلك ان الوجودية فعل وليست صفة .. ان الوجودية تطلب منا العمل بدون أمل .. « على الانسان أن يخلق نفسه والعالم » ..

ومسألة الخلق ليست يسيرة اذا كنا نحمل مسئوليتها وحدنا .. وهكذا يعتصرنا **القلق** ويأخذنا الدوار ..

انها قسوة ان نعاشر **القلق** فى كل لحظة .. ان نختار بين مجموعة ممكنات ... والممكنات والمشروعات التى على الانسان أن يختار منها متساوية القيمة لاتتفاضل فيما بينها لانه لاتوجد مقاييس سابقة تحدد الاختيار .. فوجود مثل هذه المقاييس يسرق حريتنا ، وهذا يزيد صعوبة الاختيار ويثقل علينا مسئوليته

فجوبتر فى « ابليس والرحمن » يصيح من الالم :

« انزع عنى الفكرة .. انزعها .. اجعلنى أنسى نفسى .. حولنى الى حشرة » ! ..

ولذلك نلفق الاكاذيب لكى نخدع انفسنا ونتخلص من القلق .. فالانسان يجمد نفسه فى قالب يرضى الآخرين ويريحه من الابتكار فى كل لحظة ، ويتخلى عن نفسه ليصبح كما يتوقعه الآخرون .. ان وصفة « تمثيل دور » لتسهيل الحياة فى العالم صالحة ضد الالتزام ...

ان الوجودية ضد هذا .. فالوجودية توجب علينا الابتكار ..

لقد اصبحت الحياة عند الانسان الوجودى – **الوحيد المهجور** – بدون معنى وعليه ان يعطيها المعنى ..

فالانسان ذلك الكائن **المحكوم عليه بالحرية** يفقد حريته اذا لم ينتسب لوضع من الاوضاع .. ان الحرية الفارغة من الفعل تصبح لاحرية لانها تكتفى بمراقبة العراء والفراغ الذى يغرق الاشياء كلها ..

فى رواية « الغثيان » – أول انتاج سارتر الادبى – يتحدث عن الانسان الذى يشعر بالضيق لانه وجد نفسه وكذلك الاشياء التى تحيط به عارية الا من **العدم والفراغ والغربة** ..

ان « روكانتان » بطل الغثيان يشعر بأن وجوده فى العالم غير مبرر ومن غير هدف أو سبب او ماض ..

حتى صياغة الرواية بالمضارع وليست بالماضى !

وهذه هى نقطة البدء فى الوجودية ..

ان كلمة **الوجود** تعنى انطلاق المرء مما هو فيه ليضع نفسه فى المستوى الذى لم يكن عليه من قبل ..

ان نقطة البدء فى الوجودية هى سبق « **الوجود** » على « **الماهيه** » ..

فما هو « **الوجود** » ؟ وما هى « **الماهيه** » ؟

الوجود هو الظهور الفعلى فى العالم .. أى ساعة الميلاد .

والماهيه هى مجموعة ثابتة من الصفات .. اى الاطار الذى يحدد الانسان .

والوجودية تقرر للانسان وحده وجوده السابق على ماهيته ..

أى أن الانسان يوجد أولا ثم بعدها يكون هذا أو ذاك ..

يعنى أن الانسان هو الذى يخلق ماهيته حين يقذف بنفسه فى الواقع الذى يضمه .. حين يتألم ، وحين يناضل .. عندئذ يتحدد على التدريج . وهذا التدريج مفتوح على الدوام .. قابل للزيادة والنقصان والتغيير . فلا نستطيع أن نقول أن هذا الانسان قد اصبح هذه الصفات او قد تحدد اطاره قبل موته !

ان الانسان عند سارتر مقطوع الجذور بأى شىء آخر غير نفسه ..

فهو حر بارتباطه بالماضى او الدين او المذهب ..

لا شىء على الاطلاق يعزينا عن حريتنا لا مبادىء ولا أخلاق سابقة ولا طبقة !

نحن من جديد نحدد المبادىء والاخلاق والطبقة ... وعلى كل واحد أن يصيح منتصرا كما يصيح « أورست » فى « الذباب » :

– فجأة هبطت على الحرية فارعشتنى ، فتقهقرت الطبيعة متراجعة الى الوراء ، واذا أنا الآن لا عمر لى ، واشعر بأنى وحدى وسط العالم التافه كمن فقد ظله ، ولم يبق شىء فى السماء .. لا خير ولا شر ...

ليس ثمة أحد هناك يصدر الى أوامره ونواهيه ..

***

ان سارتر يضع هذه الحقيقة العارية أمام كل فرد منا ...

كلمات مضيئة

فى البدء كانت الحركة .. ثم جاءت الكلمة ..

(**الشاعر الالمانى هاينى**)

السعادة هى طفولة القلب

(**مصطفى صادق الرافعى**)

حينما نبلغ حدود التجرد الخالص . سيعاد « الزمن المفقود » الينا . وسيعاود الحياة من أجلنا فى أدق تفاصيله . ان ماضينا بأكمله سيصبح حاضرا لنا !

(**بروست**)

الذى يقول ان الحرية يجب ألا تمنح الا للشعب الذى يستحقها .. كالذى يطلب ممن يريد النزول الى الماء لاول مرة أن يتعلم السباحة قبل أن ينزل الى الماء

(**ماكولاى**)

لست أعرف شيئا عن سر الاله .. ولكنى أعرف اشياء عن بؤس الانسان

(**بوذا**)

... ان الانسان يخضع لضرورة واحدة هى وجوده مقذوفا الى العالم ، مندمجا مع الآخرين فى العمل ، منتهيا بالموت !

.. وافترقنا بعد نظرة !

منذ عام .. وفى مساء ٢٨ اغسطس ١٩٥٥ على وجه الدقة ، كنت أتجه مع بعض الشبان المصريين الى القطار الذى يغادر وارسو الى فينا بعد دقائق ..

ووقف البولنديون او البولنديات على الاصح يودعوننا بالقبلات وبالدموع و ... بالغناء ... تاك فارشافا .. أو نشيد الوداع !

وكانت تقف الى جوارى فتاة صغيرة فى السابعة عشرة .. هى حبى الاول وحبى الأوحد ..

ومرت الدقائق ، وصعدت الى القطار بعد أن تبهنى الزملاء .. كل هذا وانا أتحاشى النظر اليها .. ولكنى كنت ارى دموعا تترقرق فى عينيها فقد كانت عيناى محبوستين بالدموع !

وتحرك القطار ... والقيت نظرة لهفى عليها وهى تعدو بجوار القطار .. ، وقالت شيئا ، وقلت شيئا .... ولكن زجاج العربة حجب عنى صوتها ، والدموع خنقت صوتى !

وكتبت اليها بعد وصولى مصر .... « لا أعلم بالضبط مكانى الآن ، ولا الساعة التى أنا فيها .. فمنذ قبلتك آخر قبلة توقف كل شىء .. ولم يعد مستمرا الا حبك الجارف ... »

وكتبت الى كثيرا .. حتى اليوم !

انها تفكر بى كل يوم ، وانا أفكر بها لا كما تفكر هى ، بل أفكر بجنون .

هذه الفتاة الصغيرة جدا ، الوديعة جدا .. والتى احبها حبا قويا أنسانى ما أنا فيه من مشكلات وما يواجهنى من أزمات ، لا استطيع أن اتكهن بما يصيبنى فى المستقبل حين لا أعود لاصقا بحياتها الحالية ..

ماذا يحدث فى المستقبل حين تتغير حياتها ولا اعود اعرف كيف تنام وماذا تأكل وطريقة حياتها الخاصة وانواع لهوها والعابها وماذا تفعل فى أوقات فراغها ؟ وفيم تفكر ؟ !

أيمكن أن انساها او تنسانى ؟ واذا لم نلتق بعد اليوم فكيف تمر على السنوات وهى فى عقلى وحسى ، وانا بدونها فريد معلق بأمل ... ان القاها يوما ، ثم لا القاها ابدا ... ابدا ؟ ! ...

ويحين موتى وتكون آخر ما أشاهد من الحياة كما هى الآن كل الحياة . واذهب ولا أودعها . وقد أكون فى الستين او الثمانين ولكن صورتها التى احملها هى صورة الطفلة الكبيرة تضع قدمها فى أول طريق الشباب ، صورة الوردة التى تتفتح كل يوم وطاقاتها المخبأة تنطلق انطلاقات قوية متلاحقة ، وأريجها يفوح ويملأ المكان ، وانا أمام كل ذلك منتش جذلان سكران ، صورة جميلة لوجه ضاحك ذى عينين ساحرتين فيهما بريق لا يخيف بل يضىء والحياة تجرى فيهما صافية ، ونظرتهما تقتل .. تقتلنى فى رفق ودون الم ، وشفتاها فى لون الكريز ... كم اعتصرتهما وكنت قاسيا ، وكنت أنانيا وكأنى اريد ان أفرغ عصيرهما فى جوفى ولا اترك منهما الا الغلاف الوردى وقد ضاع لونه وأضحى لا يضم الافراغا أو بقايا جافة لما كان اشهى من كل عصير !

ولكنى كنت اعتصرهما فتزدادان امتلاء واحمرارا ، وكأن كل فتنتهما تطل من شفتيها ، وتزداد رغبتى ، واضمها بقوة بين شفتى ، واضمها بقوة الى صدرى .. صدرها بين أضلعى .. صدرها الذى تبرز منه كرتان فاتنتان تداعبان صدرى وتلكزانه ثم كالمطاط تتفرطحان حين يزيد الضغط ..

لكم أثارنى صدرها ونهداها ، وكم قبلتهما .. أنا طفلها العنيد ! ، وكانت تخجل ، ولكنها لم تكن تريد أن تمنع منى شيئا أحبه ...

كانت كريمة وكنت أنانيا .

وخصرها وردفاها .. لكم اجلستها على ركبتى أداعبها وأقبل عنقها ؟ وكانت تتحدث فى همس خافت متقطع وقد وصلته التأوهات ، وكنت أدعها فى نشوتها شبه غائبة وقد وضعت رأسها على كتفى ومن صدرها ينبعث شىء كالصوت وكالبحة وكالآهة ، وتنادينى وهى تتنهد ... تنادينى باسمى .. بل بكل حرف من اسمى وكأنها لا تقوى على نطقه مرة واحدة !

وكنت أرفق بها أحيانا وأداعبها كثيرا .. وشعرها الذى تضعه فى خصلة واحدة طويلة .. كنت أحرره من ربطتها ، واتركه يطير مع الهواء ، والفه حول عنقها وعلى صدرها . وكم أخذت منه خصلات أضعها على شفتيها وكأنى أتوسل اليهما ان تكفا عن هذا النداء الخلاب ؛ ولكن النداء كان يصلنى رغم ذلك ، وكنت أقبلها وبين شفاهنا الخصلات ... !

وفى ادب واخلاص تتساقط الشعرات واحدة وراء الاخرى وكأنها تودعنا مسرورة ، وتشجعنى على الاستمرار .. حتى لا تعود الا شعرة واحده .. بين شفتيها وبين شفتى ، ثم تنسحب هى الاخرى .. !

وفى الظلام حيث تسقط اشعة القمر من خلال فروع الشجر ، كنت أدير وجهها حتى يصير الضوء فوق شفتيها تماما .. وعندئذ تلمع الشفتان اللذيذتان المعتصرتان ولونهما الدامى يفصح عن الرغبة ويطلق فى احساسات تملأنى نشوة وسرورا .. واقترب منهما ، وعيناى عليهما ، وكل احساساتى قد صعدت الى شفتى .. تريد ان تسرى هى الاخرى الى المجرى الدامى الذى يلوح كأنه ينسكب من فيها ...

واغيب فى قبلة حالمة حتى أود الا افرغ منها ...

ونلتقى بعدها وقد هدنا الوجد .

وماذا بقى بعد ذلك ؟ ..

حنين متصل ؛ وذكرى لا تبعد حتى تعود ، ولوعة ، وكفى ...

لا ... بقى شىء واحد فى فمى .. المرارة !

شهرزاد

لماذا .؟

لماذا تخليت عنى ؟
اذا كنت تعلم أنى ..
احبك أكثر منى
لماذا ؟

●

لماذا ؟
منحت لقلبى الهواء
فلما أضاء
بحب كعرض السماء
ذهبت بركب المساء
وخلفت هذى الصديقه
هنا . عند سور الحديقة
على مقعد من بكاء
لماذا ؟

« نزار قبانى »

الأخبار ...

● كانت مصادفة عجيبة تلك التى جمعت بين الدكتور **حسين مؤنس** والعالم الامريكى **تشايلد** .. كان الاخير يجلس الى جانب الدكتور مؤنس ، وأخرج من جيبه سيجارة لم يجد عود ثقاب ليشعلها به ، ومد حسين مؤنس يده بالثقاب .. وبدأت الصداقة .. كان ذلك فى ابريل سنة ١٩٥٤ أثناء انعقاد مؤتمر علوم ماقبل التاريخ فى مدريد .. واليوم انتهى الدكتور حسين مؤنس من كتابة مقدمة لكتاب تشايلد « **ماذا حدث فى التاريخ** »

● **مصلحة الفنون** قررت تنظيم قسم السينما تنظيما جديدا وسيشمل هذا القسم ثلاث ادارات .. الاولى للبحوث وأخرى للثقافة والثالثة للانتاج ..

وقد انتهت المصلحه كذلك من البروفة النهائية للوحات الشعبية

● **آخر** قرارات المجلس الاعلى للفنون والآداب فى اجتماعه الاخير هى :

أوصى بأن تقوم وزارة التربية والتعليم بالاتصال بمصلحة الآثار لتنظيم محتويات قصر السيد يوسف كمال وتعيين أمين للاشراف عليه وذلك لاعداده متحفا عاما

وقرر ارسال توصياته بالكتب التى رأى ترجمتها الى ادارة الثقافة العامة لنشرها فى عدد الالف الكتاب

وأخيرا وافق على اصدار مجلد يترجم فيه منتجات من شعراء كل أمة ، على أن يكون ذلك بطريق المسابقة ، وتكليف الدكتور حسين مؤنس بالاجتماع بلجنة الشعر للاتفاق على الكيفية

● **اتفق** الدكتور ابرهيم سلامة مع صديقه الوجيه رشاد الجزار على اقامة ندوات أدبية فى قصر الجزار بمدينة **الاوتاد** كل يوم جمعة ..

يوسف السباعى يقنع العالم بالسلام ..

● **كاتب قصص قصيرة وطويلة وغالية جدا ..**

● **متزوج وله ولد وبنت .. لم تذق طعم الحب بعد !**

● **مكتوب فى ارشيفه السرى بهيئة اركان حرب ، انه مبتهج على الدوام !**

● **قصصه كغزل البنات .. منفوشة فى الحجم ، وسريعة الذوبان فى الفم ، ولا يقبل عليها سوى الصغار !**

● **اول حب له كان وعمره خمس سنوات ، فقد أحس احساسا جنسيا نحو ضيفة كبيرة نحيلة كانت تزورهم فى منزلهم ، وكانت النحافة وقتها من العيوب التى تخشاها المرأة !**

● **افضل الادباء عنده والده محمد السباعى ، وتشيكوف ، وجى دى موبسان وستيفان زفايج .. وهو يضع فى خانة تشيكوف عندنا فى مصر يوسف ادريس وفى خانة توماس هاردى ، محمد عبد الحليم عبد الله ، وفى خانة ستيفان زفايج يوسف السباعى !**

● **يفسر احتقار العقاد للادباء الشبان بان العقاد مؤمن بنفسه وبانه واحد وخالد وان العبقرية المصرية ستندثر بموته !**

● **والفكرة تمر خاطفة براس يوسف السباعى فيلتقطها ويفتتها الى اجزاء ، ثم يركب هذه الاجزاء ليصنع منها هيكل قصته .. وبعد ذلك لاباس من اضافة شخصية جديدة ، او دهان لون جديد**

● **قال ان نجيب محفوظ يحرك شخصياته ببراعة فائقة ، ولا ينسى همسة واحدة .. ولكن ليست عنده المهارة الكافية ليكتب قصة قصيرة !**

قلت ليوسف السباعى : لو رأيت ليلة القدر فماذا تتمنى ؟ .. ماذا تطلب ؟

قال : أن ينزل على الوحى !

قلت : لماذا ؟

فاجاب : لاكتب قصة لم يكتبها أحد من قبل .. قصة تقنع العالم كله بالسلام وتكون حربا على الحرب !







جماهير الشعب التى احتشدت فى حى الازهر .. لقد اخذت تكبر تاييدا لكل كلمة قالها الزعماء الذين اشتركوا فى المؤتمر الشعبى الذى عقد فى يوم الجمعه

زعيم الجزائر الجديد يظهر فى القاهرة

قبل مضى ١٢ ساعة على حادث اختطاف احمد بن بيلا .. ومحمد خيضر وبقية زعماء الجزائر الخمسة، اختير قائد عسكرى جديد لثورة الجزائر .. واختير زعيم سياسى جديد لرئاسة جبهة التحرير التى تعمل فى الشئون السياسية الى جانب جيش تحرير الجزائر .. ويرى الزعيم الجديد فى الصورة لاول مرة بعد اختياره فى القاهرة .. وفى نفس اليوم وقف يعلن ان الثورة فى الجزائر لن تهدا ولن تستسلم .. وانها ستستمر بقوة وبعنف . وفى نفس اليوم أضاف شرطا جديدا للشروط التى يفرضها الجزائريون للمفاوضة مع فرنسا ، والافراج فورا عن الزعماء الخمسة والا فستستمر ثورة الجزائر ، وسينكل الجزائريون بقوات فرنسا ، ولن تكون هناك مفاوضات او تفاهم ..

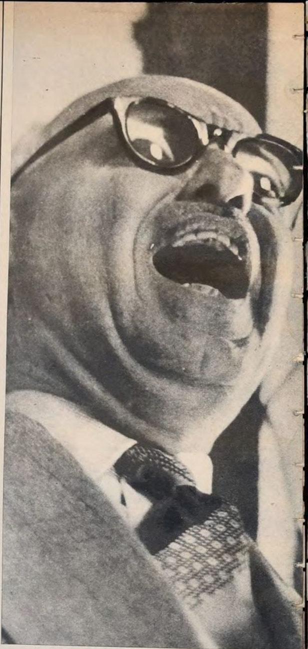
محمد توفيق المدنى .. الزعيم الجزائرى الثائر .. انه خطيب يتقن صنا
تاليب الجماهير واثارة حماستها .. كان يعد مذكرة لابلاغها الى اللجن
السياسية عن الموقف فى الجزائر عندما تلقى خبر اختطاف زملائه ..
يقل شيئا ، وذهب الى مكتبه حيث ظل يعمل طول الليل .. وفى الص

إضراب مصر .. فى صورتين !

عبرت الامة العربية كلها من الدار البيضاء على المحيط الاطلنطى الى البصرة وعدن على الخليج الفارسى والمحيط الهندى عن استنكارها لحادث اختطاف الزعماء الجزائريين الخمسة فقد وصفه كل الزعماء العرب بانه حادث قرصنة واعتداء شائن من جانب فرنسا على اتفاقيات الطيران الدولية . وفى يوم الاضراب توقفت الحياة فى المنطقة العربية كلها .. وانقطعت المواصلات الجوية ، واضطرت شركات







قال لاحد الصحفيين .. لا يهم ان يختطف الفرنسيون بن بيللا او خيضر .. وانا مستعد لان اذهب معهم الى السجن .. والى الاعدام .. وسيجدون غيرنا ليقود ثورة الجزائر الى النصر .. ويعتقد الزعيم الجزائرى ان موعد هذا النصر فى شهر مارس المقبل !

الطيران العالمية لان تلقى الكثير من رحلاتها بين الشرق والغرب .. وكان هذا الاحتجاج الصامت لايعنى الا انذارا واحدا لفرنسا .. وكل الدول الاستعمارية .. وفى نفس يوم الاضراب عملت فرنسا على نقل زعماء الجزائر سرا من الجزائر الى السجن فى باريس .. كانت تخشى ان يهاجم الوطنيون المبنى الذى اعتقلوا فيه ويطلقوا سراحهم عنوة رغم جيش فرنسا .. وقوة فرنسا ..



مصلحة التلغرافات والتليفونات
اعلان

يتشرف مدير عام مصلحة التلغرافات والتليفونات باعلان الجمهور انه ابتداء من اول نوفمبر سنة ١٩٥٦ تقرر تعديل مواعيد العمل بمكتب تلغراف وتليفون أورين بحيرة وجعلها من الساعة ٧٫٠٠ الى الساعة ٢٢٫٠٠ يوميا بدلا من المواعيد الحالية .
٦٤٦٠

مصلحة التلغرافات والتليفونات
اعلان

يتشرف مدير عام مصلحه التلغرافات والتليفونات باعلان الجمهور انه ابتداء من اول نوفمبر سنة ١٩٥٦ تقرر تعديل مواعيد العمل بمكتب تلغراف وتليفون طنامل الشرقى وجعلها من الساعة ٧٫٠٠ الى الساعة ٢٢٫٠٠ يوميا بدلا من المواعيد الحالية .
٦٤٦٠

بكره وبعده

الأقراص السحرية التي

الوف المرضى يزحفون على مستشفى الدمرداش

حكاية مرض السكر في مصر مطلوب لها حل .. السكر الذي في دم المصابين به وهم نصف مليون انسان ... خبر صغير نشرته الصحف عن علاج جديد يشفي المرض في ثلاثة ايام !!

والاقراص السحرية موجودة في مستشفى الدمرداش .. ولقد تزاحم الالاف على الابواب، وطاردوا الاطباء في بيوتهم وعياداتهم، وفي الشوارع وفي كل مكان، وملأوا الدنيا صراخا مطالبين بالاقراص السحرية ..

، هذا الخبر ذهبت « آخر ساعة » .. واكتشفت الحقيقة المؤسفة ..

الاقراص السحرية للعلاج الجديد، لم يكن الموجود منها سوى ٨ آلاف قرص، لاتكفي أكثر من ٤٠ مريضا فقط، وقد أهداها المؤتمر الاسلامي لمستشفى الدمرداش، ونشرت الصحف أنها تكفي آلاف المرضى ..وفوق هذا، فان الاقراص لا تصلح لكل المرض.

انها تناسب من هم دون سن الاربعين، وهي خطر كبير على النحاف، ولا تناسب مرضى الكبد والكلى وقد تضر كثيرين اكثر مما تنفعهم، والاقراص موجودة في لبنان بكثرة وثمن القرص قرشان ونصف.

ومما يذكر أنه لاتوجد ميزانية في المستشفيات الجامعية لشراء أقراص غير التي أهداها المؤتمر الاسلامي، ووزارة الاوقاف ..

وسألت آخر ساعة نقيب الاطباء، بوصفه رئيسا لجمعية أصدقاء مرضى السكر، وسألت وزير الصحة، والدكتور أحمد غريب، الذي أجرى تجارب الدواء ونجحت، والدكتور حسن أبو خطوة، الذي يعارض هذا الدواء، والدكتور محمود رافت، الذي ينصح بعلاج جديد، والدكتور اسحق جيد طبيب أول الصحة المدرسية ..

افتحوا لنا الابواب

* **الدكتور محمود رافت** : اني أعلن ثورتي على علاج السكر بالانسولين، وارى ان يعالج بالاحماض الامينية ومركبات الكولين، وقد أجريت تجارب كثيرة نجحت بشكل كبير .. والمطلوب أن تفتح لنا



الدكتور احمد غريب
لا ينفع كل الناس



الدكتور محمود رافت
افتحوا لنا المعامل



الدكتور اسحق جيد
انتظار النتائج



في حفل بهيج عقد قران السيد المهندس محسن عبد الفتاح شلتوت مدير شركة مقاولات أبناء محمد عبد الفتاح بطنطا على الآنسة كريمه الاستاذ عبد الستار العطار عميد تجار الاقطان بالمنوفية والقليوبية وقد شهد الحفل نخبة من علية القوم يتقدمهم السيد الوزير كمال الدين حسين وبارك القران فضيلتا الشيخان محمود شلتوت وعبد اللطيف السبكي عضوا جماعة كبار العلماء، جعله الله قرانا مباركا مقرونا باليمن والتوفيق.



تم عقد قران الصاغ عادل مشرفة المفتش بادارة الآداب العامة بالداخلية على كريمة الاستاذ محب العرابي من اعيان المحلة الكبرى فتهانينا الطيبة للعروسين







ايمان كريمة الدكتور عبد الحليم محمود في حفل عيد ميلادها الاول الذي اقيم في حديقة تورنج في الاسبوع الماضي

وبلغ اسماعيل واخته شاهناز احمد حمودة عامهما الثالث فنتمنى لهما حياة مديدة سعيدة

واتمت لبنى الباز العام الثاني من عمرها وهي اصغر تلميذة في مدرسة الباليه

مطلوب من اللامعين

أن يخلقوا جيلا جديدا

هذه الفوضى التي تشيع في كلية طب جامعة القاهرة متى تنتهي ؟ .. لقد ذهب عميد قديم وجاء عميد جديد كله أدب وعلم واخلاص، ولكن هذا أيضا لا يكفي .. المطلوب علاج حاسم لما يحدث في هذه الكلية ..

من اجل آلاف الأطباء الذين يتعلمون فيها، ومئات الأطباء الذين يتخرجون منها .. ومن اجل مستقبل الطب والأطباء، وملايين الناس الذين يعيشون تحت رحمتهم ورعايتهم !

أستاذ في كلية الطب ذاتها، زارني في مكتبي وهو حزين ..

وقال لي : لقد تكلمت عن هروب الاساتذة من كليات الهندسة، ونسيت ما يحدث عندنا .. انه افظع من هذا بكثير .. الانانية القاتلة، بل اكثر من هذا، وتستطيع ان تسميه خيانة عظمى

واستطرد يقول : تصور ان الاساتذة الكبار في الكلية يتركون حولهم فراغا ولا يحاولون تكوين جيل يخلفهم، بعد عمر طويل، فلا يوجد اساتذة مساعدون ولا مدرسون ولا مساعدو مدرسين !! يريدون ان يكونوا وحدهم في الميدان، ولا احد غيرهم، واذا انتهت مدة خدمتهم وحان وقت خروجهم في المعاش، تتمسك بهم الدولة سنة وراء سنة !!

قلت له : مع احترامي لك وتقديري فانا لا اصدق ان هذا يحدث من اساتذة كبار !!

قال لي : خذ امثلة لا تحتاج الى مناقشة :

● **استاذ ورئيس قسم الطفيليات** : موجود الان وليس حوله ولا معه أستاذ مساعد واحد، ولا مدرس، ولا مساعد مدرس !! ومعه فقط معيد !! وكل هذا ليبقى هو النجم المضيء اللامع !!



اكتشاف جديد لتحديد النسل

فكرة لكل زوجين ..

كنت في زيارة أسرة سعيدة، الزوج محام شاب ناجح والزوجة حسناء من ألمانيا، واتفقا على عدم انجاب أولاد في السنوات الثلاث الاولى لزواجهما .. ونجحت الفكرة بطريقة سهلة .. جهاز منتشر في ألمانيا وباقي أوروبا واسمه (سيكلونست) وهو يشبه الترمومتر، وبه أقسام معينة وتستطيع الزوجة أن تقيس نفسها، وعندما تصل العلامة الى نقطة حمراء في الترمومتر تبتعد عن زوجها أربعة أيام فقط وبعدها يصبح الموقف آمنا للزوجين .. والغريب ان الجهاز ثمنه في ألمانيا لايزيد على جنيه ونصف. وكل زوجة في ألمانيا تحضر الى بيت زوجها وفي حقيبتها هذه العلبة الصغيرة المحتوية عليه ..

وفوق هذا فان الجهاز الغريب تستعمله السيدات في تنظيمات كثيرة لصحتهن وراحتهن .. ومطلوب من كل زوج وزوجة ان تفتش عن العلبة الانيقة المصنوعة في ألمانيا فانها لن تزيد في مصر على ثلاثة جنيهات وتبقى مدى العمر .. وبعدها فلا حاجة الى الوسائل الاخرى المعقدة .. لتنظيم النسل ..

نص كلمة

● أكد الدكتور جراهام أنه بعد خبرة خمسين سنة في علاج ضغط الدم قد عثر على حالات كثيرة لاطفال مصابين بضغط دم

● تم تحديد مراكز الالم والسرور في المخ .. وبعد تجارب كثيرة على القرود عرفوا تماما مناطق كل شعور وسيحاول الاطباء البحث عن مراكز الذكاء والغباء والجنون .. وبعدها سيمكن تحويل الاغبياء الى الاذكياء والحزانى الى سعداء.

● انتشرت في امريكا تقليعة جديدة عن تمرينات رياضية للعين

شفى السكر أصبحت مشكلة !

والعلاج الجديد ما زال تحت الاختبار

الدولة معاهد أبحاثها ومعاملها ، لنتم تجاربنا ، ونخلص بلادنا من هذا المرض .

أعارض بشدة

* **الدكتور حسن ابو خطوة :** لقد اجريت بعض التجارب على الدواء الجديد فى الخارج، فلم تعط نجاحا أكثر من ٢٠ فى المائة ، وذلك بالرغم من خطورته على الكبد والكلى والجلد ، وقد أخبرنى الدكتور محمد على عرفة ، الذى عاد من زيارة مركز الشركة التى تنتج هذا الدواء فى فرانكفورت بالمانيا ، بأن العلاج بهذه المركبات والادوية قد توقف هناك ، وانا أرى أن العلاج بالانسولين ضرورى ، ولكن بشكل منظم ، مع الاهتمام باستخدام الرياضة ، كجزء هام من العلاج .. ثم اننى أطالب المسئولين بضرورة تشجيع جمعية اصدقاء مرضى السكر ، وتهيئة الامكانيات الكاملة لها ، لتنفع آلاف المرضى بالسكر .

٤٠ فقط ..

* **الدكتور احمد غريب :** الحقيقة ، بخصوص الدواء الجديد ، أن المؤتمر الاسلامى تبرع لنا بثمانية آلاف قرص تكفى ٤٠ مريضا ، وقد اجرينا تجارب على عشرين مريضا ، ونجحت فى حالات المرضى البدينين ، ولم تنجح مع النحاف، وان كان هذا لا يغنى عن الانسولين ، وقولوا للناس الذين يتزاحمون على ابواب المستشفيات ويطلبون العلاج الجديد : انه لاينفع كل الناس ، ولا يشفى فى ثلاثة أيام كما يعتقدون ..

لا أنصح ..

* **الدكتور اسحق جيد :** لا يصح ان ابدى رأيى قبل أن تظهر نتائج التجارب التى يجرونها على الدواء الجديد الآن ، وأنا لا أنصح باستعماله قبل أن نتأكد منه تماما ..



الدكتور عبد المحسن سليمان
اهداف الجمعية

رئيس الجمعية

* **الدكتور عبد المحسن سليمان نقيب الاطباء ورئيس جمعية اصدقاء مرضى السكر :**

ان هذه الجمعية تهدف الى تنويم مرضى السكر ليتعاونوا مع الطبيب فى العلاج ، ووضع نشرات توزع على الناس ليمكنهم دفع المرض عن أنفسهم ، وتوزيع قوائم بنظام الطعام والرجيم الذى يجب السير عليه ، والاتصال بالهيئات الطبية العالمية لمجاراة آخر تطورات علاج السكر ، ومن أهدافها توفير مراكز علاج السكر بأجور مخفضة .

ورأى الوزير ..

* **الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة ..** الواقع أنه لا يمكن استخدام أى دواء فى مصر ، الا اذا سجل أمام اللجنة الفنية فى وزارة الصحه ، وهى تقوم بفحص كل دواء جديد مطلوب استخدامه ، وقد تقدم أحد مستوردى الادوية ، طالبا السماح له بتسجيل هذا الدواء الجديد ليستورده،وتقوم اللجنة الفنية بفحص عينات منه وتحليلها ودراستها ، ولم تنته من هذا حتى الآن ، وكل كلام عن هذا الدواء فى الوقت الحاضر ضار كل الضرر ، ومن المستحسن أن تتم التجارب الخاصة بالادوية ، بعيدا عن آذهان الجمهور ، الى أن تثبت فائدتها .

وعن جمعية أصدقاء مرضى السكر ، فانا ارحب بها ، وسوف نساعدها بكل ما يمكن من تسهيلات ، وأعد مرضى السكر جميعا بأن الوزارة لن تتوانى ابدا عن مدهم بكل ما يطلبون من معونة وارشاد ..

وآخر ساعة ترجو ان تنتهى اللجنة الفنية من سرعة فحص هذا الدواء الجديد .. فنصف مليون انسان ينتظرون قرارها .



الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة
انتظروا انتهاء التجارب اولا ..

.. يحمل بعدهم الرسالة !

● **استاذ ورئيس قسم العقاقير :** احيل الى المعاش فى هذا الشهر ، ولم تجد جامعة القاهرة من يحل محله .. سوى معيد !! وارسلت الجامعة الى كلية طب الاسكندرية لتعيرها أستاذا من عندها ..

وحضر الدكتور طلعت فعلا من هناك، وهو استاذ القسم ، ولكنه ترك وراءه أستاذين مساعدين اثنين ، وأربعة مدرسين ، ومدرسين مساعدين ومعيدين، وكل هؤلاء فى الاسكندرية ، فى نفس القسم الذى تركه استاذه فى القاهرة ، بلا احد غير معيد واحد !!

● **وقسم الصحة العامة :** ندب الاستاذ فى دولة شقيقة ، وحل محله مساعد الاستاذ ، وهو الاخر فى اوروبا وامريكا والقسم ليس فيه الان غير معيدين !

● **وقسم الطب التجريبى :** وهو الذى يقومون فيه بالابحاث الجديدة فى الطب والعلاج، ثم انه فى الدول كلها من اهم الاقسام فى كليات الطب ،ولكنه فى كلية طب جامعة القاهرة لم يقم ببحث واحد ، وقد خرج رئيسه واستاذه فى المعاش منذ سنتين ، ولم يعين غيره حتى الان ! وفى القسم اربعة معيدين ، بلا استاذ ولا مدرس ولا احد سواهم !

بعالا تسمى هذا ؟

ان كلمة الانانية وحدها لا تكفى : كيف تسمح لهم ضمائرهم الا يخلفوا جيلا من بعدهم ،ليصبحوا وحدهم ،النجوم التى تلمع فى سماء الطب والاطباء ؟

العميد الجديد ، الدكتور محمد ابراهيم استاذ فاضل وعالم ومخلص ، ولكن هذا وحده لايكفى .. المطلوب انقاذ كلية الطب ووضع علاج سريع لها قبل ان تصالح الناس ، وتخرج لهم اطباء ؟

وياليت مجلس الجامعات الاعلى يلقى نظرة الى كلية طب القصر العينى ومن فيها

صلاح جلال



الدكتور طلعت : بوليس نجدة



العميد الجديد : الفضيلة
والعلم والاخلاص لا تكفى



وزير التربية
نظرة الى كلية الطب

عالم الزيت

والبترول والنفط والجاز

وكلها معنى واحد ، صراع من اجله تحت الارض وفى قاع البحر فى الدنيا كلها .. اخبار الزيت تقدمها «آخر ساعة» كل اسبوع :

● **تبحث** احدى شركات البترول عن الزيت فى مياه الخليج العربى ، أمام امارة ابو ظبى ، وستنفق خمسة ملايين جنيه لحفر أول بئر ، ومنطقة امتيازها ١٢ الف ميل مربع ، وللانجليز ثلثا الشركة وللفرنسيين الثلث

● **حفرت شركة شل بئرا فى امارة قطر ، اسمها « مطبخ » وقد اعدت جزيرة عائمة كلفتها نصف مليون جنيه ،لتبحث عن البترول تحت الماء .**

● **فى** الصومال الايطالى شركة ايطالية تبحث عن الزيت فى مساحة ١١ الف ميل مربع ، وقد بدأت فى عمليات البحث الاولى

● **تبنى** ايران ناقلتين للبترول فى هولندا لحسابها ، وحمولة كل منها ٣٢٥٠٠ طن .

● **وصل** عمق الآبار التى حفرتها شركة صحارى البترول ، فى برج العرب ووادى النطرون الى ٣ آلاف متر تحت الارض ، وينتظر الوصول الى عمق ٤ آلاف متر قبل العثور على البترول ..

● **تعانى** تركيا أزمة بترول وأزمة مالية، بحيث انها اصبحت لا تستطيع دفع ثمن ماتشتريه ، وقد منحتها امريكا كمية تكفيها شهرين ونصف شهر ولمنحها اربعة ملايين جنيه ، واعفتها من الثمن مؤقتا..

● **ينتظر** أن يعطى حقل بلاعيم فى شبه جزيرة سيناء ، ٤ ملايين طن بترول ، وهى تكفى مصر ، ولا تحتاج بعدها الى استيراد شىء ..

● **تبحث** اليابان عن البترول قرب جزيرة هونشو ، واليابان من أفقر بلاد العالم فى الزيت ..

وصل عمق احدى آبار البترول فى امريكا ، الى ٧ آلاف متر تحت سطح الارض ، وهى أعمق بئر فى العالم ، حتى الآن ..

● **بعثت** شركة البترول الفرنسية تنقب عنه فى ثلاث مناطق للامتياز فى ولاية فزان بليبيا ، وهى ملاصقة لحدود الجزائر !! ..

● **انتهى** سبعة من الفنيين الروس من دراسة احوال الهند ، بالنسبة للبترول، وقدموا تقريرهم الى الحكومة الهندية

● **تعاقد** اوناسيس مع امريكا على بناء اكبر ناقلة بترول فى العالم ، وحمولتها ١٠٠ الف طن ، واكبر ناقلة الآن حمولتها ٥٠ الف طن ..

.. ويقولون فيها انظر الى ساعتك والى شىء بعيد فى نفس الوقت ، او ارسم حرف س بعينيك وانفك فى الهواء .. او ضع قلما قرب عينيك وانظر الى طرفه الاسفل وطرفه الاعلى وقد نشرت جمعية الاطباء تحذيرا ضد هذه التمرينات لانها تضر العين

● الدكتور حسن شكرى، استاذ الاطفال بكلية طب الدمرداش ، يقترح مشروع شرب اللبن فى زجاجات مثل الكوكاكولا ، على أن يوضع فيها شيكولاته مع اللبن ، وسيكون لذيذا ومغذيا ورخيصا

● **اكد الدكتور بيرى الامريكى ، أن ٦١ طفلا من كل ٧٠ يمصون اصابعهم ، وان هذا شىء طبيعى ولا ضرر منه.**

● اكتشفت احدى الشركات الطبية نوعا من القطن الطبى لايحتاج الى رباط ، فبعد أن يوضع على الجروح يتمدد ويدور حولها باحكام .

● **ثبت أن نسبة الوفيات بالسكتة القلبية عند النساء اكثر من الرجال ..**

● فشلت تجربة أسرع طائرة فى أمريكا ، وسقطت واحترقت ، **وكانت تكاليفها مليون جنيه مصرى ، وسرعتها ١٩٠٠ ميل فى الساعة ، مع ان أسرع طائرة كانت تقطع فى الساعة ١٦٥٠ ميلا ..**

● يبحث الدكتور فؤاد جورجى زكى بجامعة القاهرة، عن علاج لسرطان الكبد، والابحاث تبدأ على الضفادع التى اختزن منها كميات ، قبل أن تختفى فى الشتاء !

خطاب خاص ..

إلى حضرة المسيو جى موليه

تحيه واحتراما وبعد

قرأت فى الصحف بدهشة بالغة نبـــأ الخطه التى اتبعتموها فى اختــطاف زعماء الجزائر بالطائرة ، حيث أننى لم أكن أعلم اهتمامكم بهذا النــوع من الجرائم ، وأريد أن أستفسر عن شىء صغير ... اذا تصـــادف أن كانت السيدة حماتى مسافرة على احدى الطائرات الفرنسية فكم هو الثمن الذى تتقاضونه عادة لكى تنـــحرف تلك الطائرة عن خط سيرها وتهبط فى احــــدى جزر المحيط الهادى ؟



اقتراح نسائى !

● صنعت احـدى الشركات العطرية فى فرنسا عطرا جـديدا أسمته « سيدة » فلم تقبل عليه النساء .. فخطر لاحدهم خاطر نفذه فذاعت شهرته واستعملته كل سيدة ..

اما الاقتراح الذى نفذوه فهو تغيير اسم العطر من « سيدة » الى « غانيه »

ابتسم من فضلك ..

قطار أبولمعة

● أخذ الشاب يعدو خلف القطار .. وأخيرا استطاع اللحاق به ، بعد أن بدت عليه آثار التعب ..

فالتفت اليه شيخ وقال :

– أنتم شبان هذا العصر لا تحافظون على صحتكم ، فيوم كنت فى مثل سنك كان يمكننى أن أحمل بيدى فنجان القهوة وأعـدو نصف كيلو لالحق بالقطـار .. ودون أن أتعب ..

فقال له الشاب :

– لعلك تعذرنى يا أبى اذا علمت أن هذا القطار فاتنى اللحاق به فى المحطة السابقة .

قصص باسمة ..

– أنا ماكلمتش مراتى من اسبوعين

– ليه .. زعلان منها !

– لا.. موش راضى اقاطعها!

●

طلق الرجل زوجته وحدث بينهما نزاع حول ملكية المنزل، وقابله أحد الاصدقاء وساله عن نهاية القضية فقال :

– ح نقسم البيت بالنص.

– ازاى !

– هى ح تاخد البيت من جوه وانا ح اخده من بره !

المحامى : تصـور انى وانا صغير كان نفسى ابقى قرصان

الطبيب : بختك كويس .. قليـل قوى ان أحلام الطفولة تتحقق !

●

الزوج : ما تتعبيش نفسك .. موش ح تعرف تخضعى الكلب ده ابدا ..

الزوجة : ما يكونش عندك فكر .. انت موش فاكر أول ماانجوزتك كان شكلك ايه !!

ثار غيظ الزوجة وهى جالسة مع زوجها فى المطعم فقالت له :

– أصلك مغفل وحمار وطور و .. و ..

ولاحظ الزوج أن الجالسين على المائدة المجاورة ينصتون فقال لها :

– برافو .. وقلتى له ايه كمان ؟ ..

●

– الدكتور قال لى أبعد عن الست دى ..

– ليه .. عيانه ؟

– لا .. مراته ..

بسرعة ..

قالت الفتاة لخطيبها :

– ايه رايك أفضل فى وظيفتى بعد الجواز ؟

– أنا ما عنديش ستات تتوظف .. الا اذا كنتى طبعـا عاوزه تاكلى وتتكسى وحاجات زى كده !

⊙

رن جرس التليفون فى مكتب المدير فرفع السماعة ليسمع صوتا يقول له :

– نزل السكرتيرة من على حجرك حالا !

فقال المدير متلعثما :

– أنا .. أنا .. أنا .. انت مين ؟

– أنا ضميرك !

⊙

قال الزوج فى نوبة وعظية :

– اللى يسرق حاجة لازم يجى عليه يوم يندم ..

فقالت الزوجة فى نوبة غزلية :

– امال ليه قبل ما نتجوز كنت كل ما تشوفنى تسرق منى بوسة ؟

– جالك كلامى !!

إعـــلان بيـــع ســـيارة ..!

● قد لا تصـدق عندما تراها لاول وهلة انها سيارة ، ولكن خذ كلمتى هذه المرة ..

حقا انها قبيحة الشكل نوعا ، ولكن لا تنس أننى اشتريتها مستعملة .. فى أى شىء كانت تستعمل لا أدرى ، ولـكن الرجل الذى باعها لى أكد لى أنها كانت تستعمل فى الركوب ..

ولـكنها بالرغم من ذلك تذكرنى بمـارلين مونرو .. فى ذلك الاهتـزاز الذى يميز مشيتهـا لا سـيما اذا نظرت اليها من الخلف ، وفى طريقـة اسـتقبال كل منهما للرياح .. فهل تصدق أننى اذا أسرعت بهـا فى المسـير طـار غطاء موتورها مثلمـا يطير فسـتان مارلين مونرو ؟!

ولقد دققت مسامير هـذا الغطاء عدة مرات فلم تندق ، فماذا أفعل .. الذنب ذنبى أننى اشتريت سيارة فرنسية !

ثم أتى عليهـا وقت ضل فيه دخانها طريقه الى ماسورة العادم وبدأ يخرج من ثغرة أمام مقعد القيادة فى التابلو ، أمام أنفى مباشرة اذا شئت التحديد .

فقضيت عدة أيام أقودها وأنا ضائع فى غمامة سوداء ، أرسـل الزفير داخل السيارة ثم أخرج رأسى من النافذة لكى أسحب الشهيق ..

متعبة .. جـدا .. ولذلك فكرت فى شراء جهـاز أضعه على رأسى ليزودنى بالاوكسجين ، ولكنهم أكدوا لى أن هـذا الجهاز لايجوز استخدامه الا فى الطائرات على ارتفاع كبير ، أو فى أعماق البحار وأن منظرى به فى السـيارة ليس من المناظر التى يرتاح اليها المـارة ، دعك من عساكر المرور ..

قلت لهم ماذا أفعل ، فقالوا صلحها ، فصلحتها ..

ولكنها لم تنصلح ..

كنت فى الاول أجد صعوبة فى اغرائها بالسير ، فلما أصلحتها صرت أجد نفس الصعوبة فى اغرائها بالوقوف !

أضـغط فرملة القدم فلم تنضغط ، وأشد فرملة اليـد فلا تنشـد ، حتى اضطررت يوما – فى سبيل انقاذ حياة عابر سبيل مسكين – الى أن أفتـح باب السيارة وأوقفها عن طريق حك حذائى بأرض الطريق .

فأصلحت الفرامل ودخلت فى مرحلة الكاوتش ..

لا أدرى ماذا أصاب ذلك الكاوتش ، ولكننى لا أنزل فى الصباح الى الجاراج الا اجد عجلة نائمة – وحـدها كده – وأحيانا عجلتين ..

أسـبوع كامل تتكرر فيه هذه القصة كل يوم ، كأنما أبيت السـيارة اللعينة على سرير لفقير هندى !

فأروح أفـك العجلة النـائمة – على الصبح – وبجانبى بواب المنزل يمصمص شفتيه ويتصعب ، معلنا أسفه على أنه لم يتعلم أصول فك العجل النـائم ، غير باخل على بالرغم من ذلك بما يحضره من الارشادات اللازمة !

فاذا ما انتهيت من فك العجلة قصدت الى العجلة « الاستبن » لـكى اركبها ، ولكننى لا أركبها ، اذ أجدها هى الاخرى اما نائمة ، أو نصف نائمة ، أو تتثاءب استعدادا للنوم !

فماذا أفعل بالله عليك سوى أن أفكر فى بيعها ؟ ولكنه تفكير أتى متأخرا عن موعده نوعا .. فأين لى بمشتر لها وكافة الفدائيين مشغولون بالاستعداد للقتال؟!



الدكتـور – انا مضرب عن العمل .. لكن اديتك الميعـاد فى العيادة .. علشان مفيش محلات مفتوحة !



اضراب النشالين
النشال لزميله ـ لازم نضرب احنا كمان عن النشل .. علشان فرنسا تعرفانا متضامنين معاها !

النفاق الانجليزى

شوهد الرجل يدخل أحد الملاهى الخليعة وهو يحمل تحت ابطه نسخة من الكتاب المقدس..
ـ انت جاى هنا ليه ؟
هكذا سألوه فقال :
ـ لانهم بيقولوا استعراض هايل ... بنات حلوين ... بالمايوهات ...
ـ كويس ... لكن جايب الكتاب المقدس معاك ليه ؟
ـ لانى اذا لقيته استعراض هايل بالشكل ده ح أفضل هنا لغاية يوم الحد !

رسالة من باريس

وصلتنى من أحد الاصدقاء فى باريس رسالة يصف فيها مدى الشعور العدائى السائد هناك نحو مصر والمصريين ، وكيف انتقل هذا الشعور من الفرنسيين الى الفرنسيات ، اذ يقول صديقى فى معرض كلامه :

« ... **وخذ لولو مثلا ، صديقتى الفرنسية الحسناء التى حدثتك عنها اكثر من مرة ... هل تتصور انها هى الاخرى قد اصيبت بحمى استنكار تأميم قناة السويس ؟ ! هل تصدق اننى قابلتها مساء الامس فبلغ من استنكارها لمصريتى انها رفضت رفضا باتا .. ان تعطينى قبلة الصباح ؟ ! .. وخذ فيفى ايضا . .** »

ولكننى لن آخذها ـ وان كنت اتمنى، حيث اننى أدرك أن قانون المطبوعات لا يرحب بالاسترسال فى عرض شعور الفرنسيات الحسناوات . حتى ولو كان شعورا عدائيا .

صديق غير مخلص

دخل الرجل على صديقه المحامى صائحا :
ـ آدى اللى عامل صاحبى ! آدى اللى عامل أخويا وحبيبى ؟
ـ ايه بس جرى ايه ؟
ـ جرى انى عرفت انك لا صحبى ولا حبيبى ... انت عدوى رقم واحد !
ـ بس اقعد واحكى لى ايه اللى حصل ...
ـ موش قاعد ... هم كلمتين وانا برىء منك الى الابد ! انت موش قابلت مراتى امبارح ؟
ـ أيوه ...
ـ موش جت لك هنا علشان ترفع لها قضية طلاق ؟
ـ أيوه ...
ـ موش قلت لها انها غلطانة ... وانها لازم تقعد معايا ؟
ـ أيوه ...
فانطلق الرجل نحو الباب وصاح وهو يخرج :
ـ آدى اللى عامل صاحبى ! آدى اللى عامل أخويا وحبيبى !

حقائق عن الحياة ..

- **الوقت** يترك أثره فى المرأة، لا سيما الوقت الممتع !
- **الجنون** يعتبر من أسباب الطلاق فى بعض القوانين ، ومن أسباب الزواج فى كافة القوانين!
- **الجنتلمان** ذئب طويل البال!
- **اللغوى** رجل يسيطر على كافة الالسن سوى لسان زوجته!
- **الفرق** بين المرأة والتليفون أن الاخير ينقل ما يسمعه بدون مبالغة !
- **تذكر** أن زوجتك العزيزة لا تزال تحب الزهور والشوكولاته ... حدثها عنهما بين الحين والآخر !
- **المال** لا يشترى الاصدقاء، ولكنه يشترى نوعا راقيا من الاعداء !
- **مثل** الحب الافلاطونى كمثل رجل يأخذك الى الحاتى ويغديك طعمية !
- **العجوز** فى فستان السهرة كاخروف فى زجاجة شمبانيا !

حكمة اليوم

بعد يومين لا غير ، سوف يكون الغد هو الامس !

لحظة الندم !

قال المحقق للسيدة التى دست السم لزوجها فى القهوة :
ـ لما قعدتى تبصى له وهو بيشرب القهوة ماشعرتيش بتأنيب الضمير ؟ ماجتش لحظة صعب فيها عليكى ؟
ـ جت ..
ـ امتى ؟
ـ لما طلب كمان فنجال !



الطفل ـ البقال مش راضى يشترى الكتاب ده بالموضوع ... عاوز يشتريه بالوقة !



الدكتور ـ انت عندك تلبك فى المعدة ... استنى شوية لما تبقى قرحه وبعدين نعالجها !

ابرهيم المصرى يحل مشكلتك

جنون الغيرة

● هى أرملة ساحرة الجمال ومستقيمة السلوك .وأنا أحبهاولكنى مع ذلك أغار عليها غيرةعنيفة تذهلنى ولقد فكرت فى ان أتزوجها . بيد انى كلما نويت أن أصارحها برغبتى ، احسست ان شيئا فى نفسى يشمئز منها ، وانى أخافها واندفع فى الوقت نفسه اليها اندفاعا يشعرنى بحاجتى الماسة الى قربها . فما سر اضطرابى وقلقى ، وكيف يمكنك أن تفسرحبى الشديد لها وثقتى فى مسلكها مع غيرتى العنيفة عليها ونفورى الغريب منها ؟...

ن.ن.ى.باسكندرية

– الذى فهمته من رسالتك الطويلة ان السبب فى اضطرابك وقلقك وغيرتك يرجع الى أن تلك السيدة أرملة . فأنت تحبها ولكنك تنفر منها لانها أرملة. انت تحبها بحواسك وحواسك الثائرة تلهب مخيلتك وأنانيتك وغيرتك . فتتصور بالرغم منك ان حبيبتك كانت بالامس ملكا لرجل غيرك فتشمئز نفسك منها ثم يعود حبك فيدفعك اليها ، فتخاف وتقلق وتضطرب وتشعر أنك لو اقترنت بها فلا بد أن يسومك قربها شر الوان العذاب .. فأنت مثال العاشق الغيور المريض الذى شوشت الغيرة عقله وأفسدت خياله . انت لا تقنع بامتلاك المرأة فى الحاضر بل تريد ان تمتلكها فى الماضى أيضا بحيث تشعر انها قد خلقت من أجلك وحدك ، وانك أنت وحدك الذى كشفت لها عن سر الحياة ومعنى الهوى . فمثل هذا الحب ياسيدى لا يشفيه الزواج لان المتعة الزوجية الحميمة لابد أن تضاعف من وطأة الانانية المستبدة ومن وطأة الغيرة العنيفة . وعندئذ يشعر الزوج الغيور المريض ان هناك انسانا آخر فاز من قبله بنفس متعته الرائعة فيتقد خياله ، ويجن جنونه ، ولا يجد منصرفا لعذابه الا فى تعذيب امرأته المسكينة التى لاذنب لها.. فاقهر عواطفك وانبذ الارملة ولا تتردد واعلم ان مثلك لن يستريح ويسعد الا اذا عرف عذراء كاملة الطهر والنقاء ، يستطيع ان يطمئن الى ماضيها ، ويوجه حاضرها ومستقبلها ، ويكيف شخصيتها وطبيعتها ، ويحس فى النهاية أنه هو الذى صاغها وابدعها .ومع ذلك فيجب ان تكافح نزعتك الى الغيرة ما استطعت ان المرض كامن فى حواسك وخيالك. فاذا استسلمت لنزعتك وغلبت الخيال على العقل والحواس على الفكر ، فثق انك ستشقى فى حياتك لو نبذت الارملة وتزوجت يوما بعذراء

اجابات سريعة

الى التاجر س

● اذا انصرفت الى العمل والكفاح تبددت افكارك السوداء.. فكافح مخلصا تنجح وتستطيع ان تحقق ولو بعض آمالك الكبار

الى ر.ع.م. الظاهر

● عاملى الشاب بالحسنى فان امعن فى غيه فابتعدى عنه ولا تخافى منه ما دمت لم ترتكبى ذنبا يمس الشرف

الى الحائر بالسويس

● ان قسوة غيرتك قد بغضت تلك الفتاة فيك . فان لم تقلع عن رذيلتك فسيزداد بغض الفتاة لك وستفقدها الى الابد

الى ا. ن. بالحوامدية

● سعادتك امامك ماثلة فى الفتاة التى احببتها منذ صباك . فتزوجها هى ودع الاخرى والا اشقيت نفسك بيدك .

الى ك. ن. بالزقازيق

● الحب الصحيح هو التضحية فاقبل التضحية عن طيب خاطر تشعر انك اسعد انسان

الى ن . ى. ا. بالقاهرة

● يقول طبيبنا ان من واجبك أن تعرض نفسك على اخصائى فى امراض المعدة وهو الذى فى وسعه ان يقرر ما اذا كان لابد لك ان تعرض نفسك ايضا على اخصائى فى طب الاعصاب

والا ايه ؟..

● قصة واحد من يهود مصر

● كل هذا.. قبل السماء ونجوم السماء!

يهودى .. من مصر !

● هذه قصة عثرت عليها فى طريقى .

قصة يهودى يعيش معنا وبيننا .. هنا فى مصر .. حيث تتركز كل القوى ضد اسرائيل ، وتتجمع كل الكراهية ضد اسرائيل!!

اسمه : ليبتى سالدنجر

وصناعته : خبير الدعاية فى واحدة من شركات الاسكندرية .

لا ثروة له ضخمة ، ولا تجارة واسعة ، حتى يمكن للواحد مثلا ان يقول عنه .. انه من ذوى النفوذ فى اقتصاديات البلاد .

ابدا ..

انما هو يهودى عادى كغيره من ألوف اليهود عندنا.. يعيش كما يعيشون ، ويمضى حياته كما يحيون، ويسمع مثلهم كل يوم عشرات الحكايات التى تدعى أن مصر تضطهد اليهود وأن حكومة مصر تذل اليهود!!

وتوقف سير حياته ذات يوم على مفاجأة .

فقد قرر الاطباء أن ابنه المريض.. يعانى من سرطان المخ !!

ومن هنا بدأت القصة..

ماذا يفعل ؟

وكيف يتصرف ؟

والعلاج فى حاجة الى سفر ..

والسفر فى حاجة الى مال ..

والمال عند الحكومة ..

والحكومة – كما يسمع – تضطهد اليهود وتذلهم !!

هل يذهب ويطلب الاذن؟

سوف يرى الويل !

سوف يرى النجوم فى عز الضهر !

سوف يقذف به الموظفون من مكتب الى مكتب ، ومن حجرة الى حجرة ، ومن مصلحة الى مصلحة الى مصلحة .. حتى يموت ابنه وهو ما زال فى القاهرة لم يتحرك !!

وفى وقت من الاوقات كان تفكيره يقوده الى أن يبقى فى بيته بكرامته .. وليمت ابنه .. ولا يحدث له كل ذلك الذى يتوقعه.

لكنه قرر فجأة أن يذهب ويطلب الاذن بالسفر ..

قال لى سالدنجر وليس فيه عضلة لا تختلج أو تنفعل ..

– هاتوا لى ميكرفون ! اريد أن اذيع على العالم كله انى أنا اليهودى وجدت فى مصر ما أعرف أن اليهود فى اسرائيل لا يجدونه !!

اريد أن أقول للعالم كله :

– لقد ذهبت فى عز أزمة قناة السويس .. وفى عز أزمة الارصدة وتجميد الارصدة أطلب الاذن بالسفر الى لندن .. فمنحت الاذن فى ثوان !

أريد أن أقول للعالم كله :

– لقد طلبت الفى جنيه .. الفى جنيه استرلينى .. – فى الاسبوع الاول من سبتمبر ! – فأعطوها لى وأنا واقف فى مكانى لم أتحرك . ومعها أطيب التمنيات لى بشفاء ولدى!

ثم يستطرد سالدنجر :

– أن وفاة ابنى فى لندن .. وأنا وحدى، وتشييعى لجنازته .. وأنا وحدى ، والصدمة التى جاءتنى فى هذا البلد الغريب وأنا وحدى ، كل هذا لم يستطع لحظة واحدة أن ينسينى ما فعلته مصر معى .

ولم يستطع أن ينسينى منظر موظف البنك الانجليزى وهو ينظر الى مشدوها مذهولا كالابله .. ثم ينظر الى رقم الالفى جنيه على جواز السفر ، ويقول لى :

– سيدى هل انت دبلوماسى؟

فأقول : لا .

فيعود وهو مشدوه مذهول يقول :

– هل تعمل فى الحكومة المصرية ؟

فأقول : لا .

عندئذ لم يجد بدا من أن يسأل :

– كيف يمكن أن تحصل فى هذا الوقت بالذات على مثل هذا المبلغ الضخم.. وانت – كما هو واضح من اسمك – يهودى ؟

ولم اجد بدا من أن أرد عليه فى سخرية :

– لان مصر يحكمها الآن .. انسان !

ثم أتركه وأمضى وأنا واثق انه وقع من طوله على الارض !!

.. قبل السماء ونجومها !

● ليست هذه أول فكرة لهذه الفقرة من الحديث .

انها الفكرة الثانية .

فقد راجعت نفسى مرة ومرتين

وقرأت ما كتبت مرة والتنين .

ثم مزقت الورق وقررت ان أعود فأحاول من جديد .. بأسلوب أرق وأرقى..

فان من اكتب عنه ، لا يصح أبدا أن يحدثه الناس –خصوصا أمثالنا ! – بنفس الاسلوب الذى يحدثون به غيره .

فهو .. واحد .. ليس له ثان !

وهو استاذ كبير له مكانته !

الدكتور طه حسين .. أو طاها حسين كما يحب لان أن يكتب اسمه ، طبقا لآخر « موضات » اللغة !!

وانا اعترف – قبل كل شيء – مخلصا .. بأن أدب الدكتور طه – أنعم أدبه فى اللغة – على عينى وراسى وعين ابى وعين جدى !

أما خارج حدود هذا الادب .. فاعترف أيضا انه –كانسان لاملاك– كثيرا ما يخطئه التوفيق وكثيرا ما يتخلى – برضائه طبعا – عن مكانته السامية العالية .. فيتيح لنا الفرصة لكى نناقشه

أول مرة صنع فيها هذا عند ما كان وزيرا للمعارف .. اقصد وزير الماء والهواء، كما كان يحب أن تسميه الصحف ، وكما كان يحب رجاله أن يكتب عنه الناس

ولعلكم تذكرون سر هذه التسمية .. فقد طلع الدكتور على الناس ايامها – ايام وزارة الوفد والامة والشعب ! – بفكرة تعميم التعليم لكى يصبح كالماء والهواء والكهرباء .. ولكن بلا مواسير ولا أسلاك ! !

أيامها أراد الدكتور « طاها » أن يصبح تعليم الطب أيضا .. كالماء والهواء ..

ولكن طلبة الطب ثاروا وثار أيضا عميدهم – وأظن انه كان الدكتور موردو – واستقال .

وذهبت أنا الى الكلية لاقوم بتحقيق صحفى قلت فى عنوانه ان طه حسين يريد من كلية الطب أن تخرج حلاقى صحة !

وبعدها ..

اقتنع الدكتور طه وتنازل عن فكرة ادخال دراسة الطب فى البيوت كالماء فى المواسير والحنفيات !!

وكانت المرة الثانية منذ أسابيع .. عندما ذهب الى مؤتمر الادباء فى دمشق وهناك سئل : لماذا لم يأت توفيق الحكيم وعباس العقاد

فاذا بالدكتور الكبير الواحد ، يقول عبارات وألفاظا عن الاديبين الكبيرين .. لا يصح لرجل فى منزلته أن يتفوه بها أو حتى يفكر فيها ، وخصوصا أن الاثنين لا يقلان – من وجهة نظرى أنا على الاقل – عنه فى شيء على الاطلاق !

أما المرة الثالثة .. فهى هذه المرة .

ان الدكتور طه حسين غاضب وحانق وثائر الى أقصى حدود الغضب والحنق والثورة .

ثورة امتدت فملأت عمودين كاملين فى صفحة من جريدة يوميه .

وسر الثورة : ان «آخر ساعة» تجرأت – على حد تعبيره – وكتبت عن العلم.

سر الحنق : أن «المساواة والديموقراطية فى بلد كبلدنا تجاوزتا قدرهما المقسوم لهما فى سائر أقطار الارض» .. فأصبح هناك من يتكلم عن العلم غير الدكتور طه !

سر الغضب : ان «آخر ساعة» تساءلت فى تحقيق صحفى كبير عن أزمة الجامعات كيف ترصد الاف الجنيهات لكشف أسرار النجوم والكواكب .. والابحاث الاخرى نائمة لا تجد من يصرف عليها الملاليم !

وأقسم أن «آخر ساعة» بالذات ليست هى التى حفزتنى الى مناقشة الدكتور طه .

فهو لم يذكر اسمها صراحة فى مقاله .

ولذلك كان من الممكن أن تمر المسألة .. دون أن يحس احد !!

وأقسم أيضا أن حزن الدكتور على «تجاوز المساواة والديموقراطية فى بلد كبلدنا قدرهما المقسوم لهما فى سائر الاقطار » . لم يكن هو الحافز .. فكل انسان حر فى تقدير نفسه ومكانته وأهميته .. مادام لا يفرض هذه المكانة والاهمية على الناس .

انما الحافز كان شيئا واحدا .

كان الحافز .. هو هذا التغير العجيب فى مشاعر الدكتور طه حسين وأحاسيسه .. وهو تغير لم أحسه الا عندما أصبح له قصر أو شبه قصر فى شارع الهرم !

وسبحان الله .

طه حسين صاحب «الايام» .. والذى يفخر بأنه نشأ فى القرية بين الفلاحين وعاش كما يعيشون ، وقال بنفسه انه فقد بصره بسبب الجهل والغفلة فى ريف مصر وبين المساكين من سكانه .

طه حسين حزين لان مجلة خرجت تسخر من ضياع ميزانية الابحاث فى الجامعة على السماء ونجومها .. لا على الفلاحين وأمراضهم !

طه حسين.. حزين على السماء ونجومها ، ونسى حزنه على البلهارسيا والانكلستوما التى تهرى أبدان الفلاحين ، الذين نبت فيهم وعاش بينهم ولا يزال له ، دون شك ، منهم أقارب ومعارف وأصدقاء ..

طه حسين.. حزين على السماء ونجومها ، وليس حزينا على ادمان المخدرات أو الاضطراب والقلق الذى يعيش فيه الجيل الحديث فى بلدنا أو الامراض الاجتماعيه التى تكاد تفتك بالناس !!

طه حسين.. حزين على السماء ونجومها

لا لان « آخر ساعة » طالبت بالغاء البحث فيها ، ولكن لمجرد أنها طالبت باعطاء الاولوية للابحاث التى تفيد البلاد وأبناء البلاد

الاولوية للارض والزراعة ورفع مستوى المعيشة

الاولوية للبلهارسيا والانكلستوما والامراض الفتاكة

الاولوية للصناعة والكهرباء والحديد والصلب

الاولوية للسلاح والرصاص والقنابل

نعم ..

الاولوية لهذا كله .

ثم بعد ذلك تأتى السماء ونجوم السماء .. والماء.. والهواء .. والجن الاحمر!!

صلاح هلال

عروسان وعريسان .. والبقية تاتى !

كنت احب ان ارد على الذين ناقشونى فى بعض الموضوعات التى اكتبها فى رسائل خاصة .

ولكن العرايس لايتركن الفرصة لى ..ولا لاصحاب الرسائل الاخرى !

ان رسائل العرايس والعرسان حول فكرة « عروسة بالتقسيط » مازالت ترد كل يوم .

ولقد عرضت فى الاسبوع الماضى على الآنسة «ث.ن» بالنيل عريسا يعمل مدرسا ويشتغل فى الوقت نفسه مندوبا صحفيا .. فقبلت الدخول فى مفاوضات معه ..

وسيبدا العريس كلامه بمجرد ان ارسل له اسمها وعنوانها كاملين !

اما « س . محمد .ع ع » فيقول : فى ظنى انك اما متزوج سعيد واما راغب عن الزواج ، فانه يبدو عليك انك لاتشعر بمتاعب الخطبة والزواج .

انها مشكلة جديرة بعدد كبير من الصفحات ..

اما ما يصل اليك فليس سوى قطرات من بحر هائل .

ثم يقول بعد ذلك : ان لى شقيقة آنسة جمالها فوق المتوسط بكثير ، وهى مثال لست البيت الراقية المهذبة .. شيك ..قوامها جميل .. وتجيد عزف البيانو والتفصيل والخياطة !

ولكن .. احاول منذ عشر سنوات ان اعثر لها على عريس بلا جدوى !

ولقد دفعتنى مشكلتى الخاصة الى ان افتح مكتبا للزواج واصرف عليه اكثر من ١٥٠ جنيها فى عام واحد .. ولكنى اغلقته بسبب قلة الشغل !

ليس الحل ان تكتب فى « آخرساعة »ربع عمود .

الحل .. هو افتتاح مكتب زواج »

وانا اقول للسيد « س . محمد .ع ع» ان اقتراحه هذا يخرج عن اختصاصى .. واختصاص آخر ساعة .. واختصاص الصحافة كلها .

وآسف اذ اقول ان هذه الفكرة قد تصلح لبحثها .. لو وافق بوليس الآداب اولا ! ..

وتقول الآنسة انطوانيت داود انها معجبة بالطريقة التى اريد ان اعالج بها مشكلة الزواج . ولكنها تعتقد ان الشبان جميعا بداوا يبحثون عن الزواج اللى وراه منفعة ، اى الزوجة التى تستطيع ان تعطيه الف جنيه او الفين او يكون لها دخل شهرى .

وهذه ميزة ليست فى كل فتاة

فبعضنا ليس عنده مال .

والبعض الآخر لايسمح لهن اولياء امورهن بان يعملن او يدخلن ميدان الوظائف .

فهل يحكم علينا – لهذا السبب – ان نظل عوانس بلا ذنب ..

ثم تقول انها فى الثانية والعشرين من عمرها ، جميلة نوعا ما ، نحيفة القد ، ممشوقة ، طولها ١٦٠ سنتيمترا ووصلت فى دراستها – الى جانب انها ست بيت ممتازة – الى المرحلة الاعدادية !

ويبعث «ع.ك» برسالة يقول فيها انه يريد التفاوض مع الآنسة (س.ل.م) ، وهو مسلم لم يسبق له الزواج ، ثقافته من مصر والخارج ، اسمر اللون ، متوسط الطول، ممشوق القوام ، ويشغل وظيفة محترمة ولا يدخن او يشرب القهوة ، يملك سيارة خاصة .

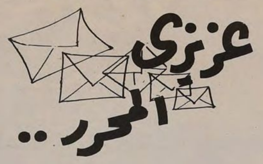
وهو لا يهتم بالمادة ..

وانا اعرض هذه الرسالة – كطلب صاحبها – على الآنسة (س.ل.م) لتبعث لى برايها .. فافعل مثلما فعلت مع المدرس الصحفى و (ث.ن) بالنيل .

وبذلك يمكن القول بان الفكرة نجحت حتى الآن فى حالتين ..

والبقية تاتى !

انت تكتب .. ونحن ندفع



ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ،وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف أسمه عند النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه «شيكا» بالجنيه السعيد الذى فاز به
وترجو آخر ساعة أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .

فوضى !!

منذ أيام طلبت لمقابلة باشجاويش نقطه زين العابدين ، وما أن مثلت أمامه حتى أخذ ينظر الى كأنه ينظر الى شبح خرج حديثا من مقبرة .. فقد أبلغ شيخ بلد قريتى « آبا » مركز مغاغه اننى توفيت بتاريخ ١٥ مارس سنة ١٩٥٦ ، وأرسلوا الى محل سكنى بالقاهرة ليحصلوا على رقم قيد الوفاة

ولكننى ، للاسف ، خيبت رجاء شيخ البلد وباشجاويش النقطة ، ولا أزال متمتعا بالحياة .. أليس فى هذا استهتار ..

عبد الفتاح البهنساوى
مجلس الدولة بالجيزة

عصر النفاثات

مصلحة البريد لا تزال تسيطر عليها الفوضى والاهمال .. ان خطابا يأتينى من ألمانيا فيصل الى القاهرة فى يومين اثنين .. ثم يستغرق وصوله من القاهرة الى طنطا ، حيث أقيم ، ثلاثة أيام كامله..

ورسالة أخرى من ألمانيا ايضا ، عليها ختمان امبر ، أحدهما يوم ٧/٥ ، والثانى ٧/٦ ، اى ان الخطاب يتسكع فى العاصمة يومين حتى يعرف طريقه الى صاحبه ..

من العجيب أن يحدث هذا ونحن فى عصر النفاثات ..

محمد فايز مختار
طنطا

كام شهادة مرضية !

كنت أنقل متاعى من منزل الى آخر .. فاتفقت مع العربجى على الاجر .. ولكنه عندما سمع أننى دكتور بدأ مساومته من جديد ، وطلب زيادة فى الاجر ، وكان يشفع كل جملة من جمله بكلمة « يادكتور » ولما يئست من الحاحه صرخت فيه صائحا ..

– أنا دكتور .. طبيب امتياز ، أقبض عشرة جنيهات الا قروشا ، وليس لى مصدر اخر أرتزق منه سوى هذه الجنيهات ، والمبلغ الذى تساومنى عليه ، كبير يهز ميزانيتى كما ترى ..

ولكن العربجى لم يقتنع وقطع حديثى قائلا :

– طب ماتطلعلك كام شهادة مرضية ..

ع ٠١
القاهرة

اللبن لمقاومة الحشرات

تسلم أحد القرويين نصيبه من اللبن الجاف الذى تقدمه النقطة الرابعة .. ووضعه فى بيته ثم انصرف لعمله .. ورأت والدته اللبن الجاف فظنت انه مسحوق « البرادكس » الذى يعفر به العنب لحمايته من « البياض الدقيقى » فعفرت به أشجار العنب

ومضت الايام ثم حدثت مفاجأة .. لقد اصيبت كل أشجار العنب المجاورة ولم يحدث للاشجار التى عفرت باللبن الجاف شىء ، لان الحشرات اكتفت باكل اللبن الجاف فلم تفسد حبات العنب

لطفى سوريال
المبنى المجمع – القاهرة

تجارة جديدة

ابتكرت احدى المدرسات بمدرسة « برايتون » مدينة « كولورادو » واسمها « مس استربوجل » ‍طريقة طريقة لمنع تلميذاتها من الثرثرة أثناء الدرس ذلك بوضع أشرطة من السيلوفان المصمغ على فواههن .

وقد فكرت فى أن الازواج لو اتبعوا هذه الطريقة لمحاربة ثرثرة الزوجات فكم طنا من ورق السيلوفان المصمغ سيستهلكون كل عام

اعتقد أن نوعا جديدا من التجارة سينتشر ،وأن أصحاب رؤوس الاموال سيوجهون جانبا كبيرا من أموالهم لهذه التجارة

عيسى متول
بنك مصر

لو ...

– لو أتيح للنشال ان يتعلم ، لاصبح ، بفضل خفة يده ، أعظم جراح فى العالم

– لو تيسر العلم لجامع أعقاب السجاير ، لكان اقتصاديا يشار اليه بالبنان

– لو تعلم المتسول لاصبح فيلسوفا كبيرا

– لو هذبنا الدجال ، لكان من اكبر وانجح ساسة العالم

– ولو كان عند « ايدن » دم .. لاعطى «منزيس» قليلا منه ..

رمضان سليم
كلية طب العباسية

حرام !!

كنت أعتقد أن آثام المجمع اللغوى لا تضر أحدا .. وانه مجمع للفكاهة نضحك عليه فى ندواتنا.. حتى جاءنى ابنى الطالب بالسنة الرابعة الابتدائية يسالنى عن معانى عدة كلمات بالعربية ..وأخذت الكلمات منه وبحثت عن أصلها .. فوجدت السبب المجمع اللغوى .. أما الكلمات فهى « المش »يعنى « الدش » و « الكنه » هى البلكونه ، و «الكلة» هى الناموسية و « الثجاج » هو السيفون .. و « الانبج » هو المانجو و « الدربئة » هى البرافان أليس هذا حراما ..

عبد المعطى جمال
حدائق شبرا

بياع مش شحات

كنت فى الاسكندرية ، واشتاقت نفسى لاكلة سمك ، فذهبت الى السوق ، وسالت البائع : بكم الاقة ؟ .. فأجاب : بعشرين قرشا .. وأنا أعلم أن غيره يبيعها باكثر من ذلك .. فاشتريت منه وأعطيته ٢٢ قرشا .. ولكنه ثار فى وجهى على غير ما كنت أنتظر . وقال أنا بياع مش شحات .. وحاولت عبثا أن أقنعه . ولكنه أحرجنى وأعاد لى القرشين

ان هذا البائع الفقير يجب أن يعطى دروسا فى الشرف للتجار الكبار الذين يستغلون وينتهزون ويرفعون الاسعار محتجين بكلمة « الحصار الاقتصادى »

اسحق حبيب جرجس
شبرا



المواصلات فى مرسى مطروح
الاوتوبيس فى مرسى مطروح .. وسيلة المواصلة الوحيدة التى يستعملها المصيفون والمصيفات فى الانتقال من مكان الى مكان فى مصيف مرسى مطروح

انت وبختك ..



٢٢ ديسمبر – ٢١ يناير :
احتفظ بأعصابك هادئة .. ان أحداثا كثيرة متلاحقة ستقع لك ، والصبر هو الامر الوحيد الذى سيحل لك مشاكلك .. ونصيحتى الا تعتمد على أحد من الاصدقاء أو الاقارب ، بل تحمل وحدك كل شىء .. وتاكد انك ستنتصر لو حتفظت بهدوئك .. ولو كنت مولودا فى ١٥ يناير

٢٢ يناير – ٢١ فبراير :
نهاية سعيدة لقصة ظللت تعيش فيها طويلا ستفرح كثيرا لانك لم تكن تتوقع هذه النهاية .. اقتصد فى فرحك ، لان اشياء تبدو فى الافق يدبرها لك أقرب الناس اليك ..ولكنك ستفوز بكل ما تتمنى لو كنت مولودا فى ٣ فبراير

٢٢ فبراير – ٢١ مارس :
أنت دائم الشك فى كل من حولك .. وظروفك هى التى جعلتك هكذا .. اتصل بالناس وغير نظرتك اليهم .. حاول أن تفهمهم وان تختلط بهم ، وستجد أن كل الناس طيبون وانك أنت الذى تسىء الظن بالجميع .. حاول وستنجح اذا كنت من ابناء ٢٠ مارس

٢٢ مارس – ٢١ ابريل :
انك تريد أن تفعل كل شىء ، ولكنك لا تستطيع أن تقوم بأى شىء ، ولذلك تشعر بالحيرة .. وتعتريك حالات نفسية مختلفة تسيطر على تفكيرك .. ركز نشاطك فى عمل معين ، وحاول ان تنجح فيه ، خصوصا اذا كنت من مواليد ٥ ابريل

٢٢ ابريل – ٢١ مايو :
ان الاصدقاء يعدون لك مفاجأة لم تكن تتوقعها .. ولكنها مفاجأة سارة .. والفرصة مناسبة لتقديم هدية أو اقامة حفلة تستطيع فيها أن تتصل بمن تهوى ..
مبروك اذا كنت من مواليد ١٧ مايو .

٢٢ مايو – ٢١ يونيو :
أسبوع هادىء .. ليس هناك جديد فى حياتك ، بل سكون واسترخاء وكسل .. ولكنك ستتضايق من هذا الجو ، وستعرف أن العمل لذة لا يفوقها شىء .. وسوف تتعلم فى هذا الاسبوع درسا كنت فى حاجة اليه ..
كل مواليد هذا الشهر سعداء الا أبناء ١٢ يونيو

٢٢ يونيه – ٢١ يوليه :
حياتك الجديدة التى ستقدم عليها لن تكون سعيدة كما تتصور .. فالخيانة التى اقترفتها فى حق صديقك ، ستكون فى القريب من نصيبك .. وستبكى وتحاول الرجوع الى هذا الصديق ، السعداء فقط هم مواليد ١٣ يوليه.

٢٢ يوليه – ٢١ اغسطس :
صداقتك لكل الناس مزيفة .. فانت لاتحب أحدا حبا حقيقيا ، حتى أهلك ، فان علاقتك بهم ليست على ما يرام .. كيف يغيب عن بالك أن هذا المسلك المعيب سيضرك ويؤثر فى مستقبلك .. حاول أن تتدارك الامر .. وستنتصر اذا كنت مولودا فى أول أغسطس .

٢٢ اغسطس – ٢١ سبتمبر :
امتحان أو مسابقة ستخرج منها فائزا .. وستسعد عائلتك كثيرا بهذا الفوز .. ولكن مشكلة صغيرة ستقض مضجعك عدة ليال .. لا تفكر فيها كثيرا .. انها تهويش أكثر منها مشكلة حقيقية ، فلا تجعلها تعكر عليك فرحتك بالفوز .. السعداء هم مواليد ١٨ سبتمبر

٢٢ سبتمبر – ٢١ اكتوبر :
أنت واقع تحت تأثير فكرة غريبة ، هى أن الاقدار أعلنت عليك الحرب ، وأنك كلما حاولت النجاح وبذلت الجهود ، وجدت شبح الفشل يقف لك بالمرصاد .. اطرد هذه الافكار السوداء من رأسك ، وقف على قدميك واستبشر بنجاحك خصوصا اذا كنت مولودا فى ١٩ اكتوبر

٢٢ اكتوبر – ٢١ نوفمبر :
شىء جديد فى الطريق ، خاطر من أجله .. استغل كل مواهبك واستعن بالصبر لتحصل على الشىء الذى تتمناه .. ان الذين ينافسونك كثيرون جدا ، ولكنك أكفأ الجميع .. عليك فقط أن تتقدم ، وأن تقتحم الحياة لتحصل على ما تريد .. خصوصا اذا كنت من مواليد أول نوفمبر

٢٢ نوفمبر – ٢١ ديسمبر :
خبر سعيد كنت تنتظره من مدة طويله .. انه فى طريقه اليك .. سيأتيك فى خطاب أو رسالة شفوية .. وبعدها لن تشكو من حياتك ومن حظك العاثر .. مشكلة عائلية كنت تظنها مستعصية ، ستحل دون أن تبذل فيها أى مجهود .. انه أسبوع سعيد لمواليد ١٩ ديسمبر


هدايا سندباد
جميلة ومفيدة
مسلية للصغار والكبار
سندباد
اقرأها كل خميس
الثمن ٢ م للمجلة والهدية معًا